كِتَابُ الفَضَائِلِ

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كِتَابُ الفَضَائِلِ

١- مَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ

٣٢٢٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّىٰ يَقُولَ القَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي [كِبَاءٍ][1]، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟»، قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ»، قَالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ ٱنْتَمَىٰ قَبْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ [فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ][2]، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، [ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا][3] فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا»[4]. ١١/٤٣٠

٣٢٢٣٧- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ [أَبِي بَكْرٍ][5]، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ

---

(١) بياض في الأصول ٱستدركه في المطبوع من «المسند»: (٤/ ١٦٥-١٦٦).

(٢) زاده في المطبوع من «المسند»، وليس في الأصول.

(٣) زيادة من «المسند» سقطت من الأصول.

(٤) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: [أبي بكر] والصواب ما أثبتناه، ٱنظر ترجمة يحيىٰ بن أبي بُكير العبدي من «التهذيب».

يَوْمُ القِيَامَةِ كُنْت إمَامَ النَّاسِ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، وَلاَ فَخْرَ»[١].

٤٣١/١١ ٣٢٢٣٨- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَرَجْت مِنْ نِكَاحٍ لَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ، لَمْ يُصِبْنِي سِفَاحُ الجَاهِلِيَّةِ»[٢].

٣٢٢٣٩- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ الفَقِيرُ، أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيت خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ: نُصِرْت بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيت الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْت إلَى النَّاسِ عَامَّةً»[٣].

٣٢٢٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، [عن][٤] مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «أُعْطِيت خَمْسًا، وَلاَ أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْت إلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِي [المغَنَمُ] وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْت بِالرُّعْبِ فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيت الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتهَا لأُمَّتِي إلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَهِيَ نَائِلَةٌ إنْ شَاءَ اللهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بالله شَيْئًا»[٥].

٤٣٢/١١

٣٢٢٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نُصِرْت بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيت جَوَامِعَ الكَلِمِ،

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف الحديث.

(٢) إسناده مرسل. أبو جعفر الباقر من صغار التابعين.

(٣) أخرجه البخاري (١/ ٥١٩)، ومسلم: (٥/ ٦).

(٤) وقع في الأصول، والمطبوع: [و] والصواب ما أثبتناه- يزيد يروي عن مجاهد، ومقسم، وابن فضيل يروي عنه ولا يروي عنهما.

(٥) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث.

وَأُحِلَّ لِي المَغْنَمُ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيت بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فُتِلَتْ فِي يَدِي»[١].

٣٢٢٤٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيت خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي: بُعِثْت إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَنُصِرْت بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَأُعْطِيت الشَّفَاعَةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ سَأَلَ شَفَاعَتَهُ، وَإِنِّي أَخَّرْت شَفَاعَتِي، جَعَلْتهَا لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بالله شَيْئًا»[٢].

٣٢٢٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي نُصِرْت بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ»[٣]. ١١/ ٤٣٣

٣٢٢٤٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابن الحَنَفِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيت مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: نُصِرْت بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيت مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيت أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ [لي] طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي [من] خَيْرَ الأُمَمِ»[٤].

٣٢٢٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ [مَيْسرة][٥]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ آيَةً مِنَ التَّوْرَاةِ [آخرنا قدامَا][٦] الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ. ١١/ ٤٣٤

---

(١) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة، وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد آختلاطه.

(٣) أخرجه مسلم: (٦/ ٢٨١).

(٤) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف الحديث.

(٥) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [عمير]، وكلاهما يروي عنه مسعر، لكن ابن عمير هو المعروف بالرواية عن مصعب بن سعد.

(٦) كذا في (أ)، و(م)، وغير واضحة في (د)، وفي المطبوع: [أضرابا قدمايا نحن].

٣٢٢٤٦- حَدَّثَنَا محمد بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ: [جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ المَلاَئِكَةِ و][1] جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ لَنَا تُرْبَتُهَا إِذَا لَمْ نَجِدْ المَاءَ طَهُورًا، وَأُوتِيت هٰذِهِ الآيَاتِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي»[2].

٣٢٢٤٧- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مِنْدَلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: خَرَجْت فِي طَلَبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْته يُصَلِّي، فَانْتَظَرْته حَتَّىٰ صَلَّىٰ، فَقَالَ: «أُوتِيت اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: نُصِرْت بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ العَدُوُّ [مِنِّي] مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُرْسِلْت إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَقِيلَ: سَلْ تُعْطَهُ، فَاخْتَبَأْتُهَا فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ»[3]. ١١/٤٣٥

٣٢٢٤٨- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ المُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الجَنَّةِ، وَقَالَ: مَا صُدِّقَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْت، وَإِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَنَبِيًّا مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ»[4].

٣٢٢٤٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ: يُقْعِدُهُ عَلَى العَرْشِ. ١١/٤٣٦

٣٢٢٥٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [ص: ٢٥] قَالَ: ذِكْرُ الدُّنُوِّ مِنْهُ.

٣٢٢٥١- حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) زادها في المطبوع من عند مسلم، وهي ثابتة فيه من طريق المصنف.

(٢) أخرجه مسلم: (٥/٦)، لكنه لم يذكر الخصلة الأخيرة وإنما قال: وذكر خصلة أخري.

(٣) إسناده ضعيف. فيه مندل بن علي، وهو ضعيف.

(٤) أخرجه مسلم: (٣/٨٨).

«دَخَلْت الجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ يَجْرِي، حَافَّتَاهُ [خام][(١)] اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْت بِيَدَيَّ إِلَى الطِّينِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قَالَ: فَقُلْت لِجِبْرِيلَ: مَا هٰذا، قَالَ: هٰذا الكَوْثَرِ الذِي أَعْطَاك اللهُ ﷻ»[(٢)].

٣٢٢٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ المُخْتَارِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا: مَا [لك][(٣)] يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ» فَقَرَأَ: «بسم الله الرَّحْمَن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾» [الكوثر: ١-٣].

ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ ١١/٤٣٧ وَعَدَنِيهِ رَبِّي، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أُمَّتِي، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِي فَيَقُولُ: لاَ، إِنَّك لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَك»[(٤)].

٣٢٢٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حِبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ قَالَتْ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَك حَوْضًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ إِلَيَّ قَوْمُك»[(٥)].

٣٢٢٥٤- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ المُهَاجِرِ بْنِ المِسْمَارِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ [سَعْدٍ][(٦)]، قَالَ: كَتَبْت إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: «أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) وقع في المطبوع، و(د): [خيام] وفي (م): [جام] وكذا في (أ) من غير نقط، فلعل الصواب ما أثبتناه، فهو الأقرب للسياق.

(٢) في إسناده حميد الطويل وقد دلس عن أنس ﷺ أحاديث، لكن قيل: إنما أخذها من ثابت وهو ثقة.

(٣) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [أضحكك].

(٤) أخرجه مسلم: (٤/١٤٨-١٤٩).

(٥) إسناده مرسل. رواية محمد بن يحيىٰ عن خولة رضي الله عنها مرسلة كما قال المزي.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سعيد] خطأ، انظر ترجمة عامر بن سعد بن أبي وقاص من «التهذيب».

قَالَ: فَكَتَبَ [إلي]: إنِّي سَمِعْته يَقُولُ: **أَنَا الفَرَطُ عَلَى الحَوْضِ»**(١).

٣٢٢٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ [الصُّنابح](٢)، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ»**(٣). ٤٣٨/١١

٣٢٢٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ [عَبْيدِ اللهِ](٤) بْنِ عُمَرَ، عَنْ [خَبِيبِ](٥) بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَىٰ حَوْضِي»**(٦).

٣٢٢٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ»**(٧).

٣٢٢٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ هٰذا المِنْبَرِ يَقُولُ: **«إِنِّي لَكُمْ سَلَفٌ عَلَى الكَوْثَرِ»**(٨). ٤٣٩/١١

٣٢٢٥٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ [مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ](٩)، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ**

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ٩٥).

(٢) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [الصنابحي] وهو كما أثبتناه، ويقال فيه: الصنابحي خطأ.

(٣) هٰذا الحديث مما ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه- «الإلزامات» ص: (٧٦).

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [عبد الله] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٥) وقع في المطبوع، و(م)، و(د) بالحاء المهملة وبدون نقط في (أ)، والصواب ما أثبتناه- أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) أخرجه البخاري: (٣/ ٨٤)، ومسلم: (٩/ ٢٢٩).

(٧) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٧١)، ومسلم: (١٥/ ٨٦).

(٨) أخرجه مسلم: (١٥/ ٨٢) بنحوه.

(٩) وقع في الأصول: [محمد بن دينار]، والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في كتاب الجنة- ما ذكر في الجنة.

ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى اليَاقُوتِ وَالدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنْ المِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنْ العَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ الثَّلْجِ»(١).

٣٢٢٦٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: «سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ»(٢).

٣٢٢٦١- حَدَّثَنَا ابن بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»(٣).

٣٢٢٦٢- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ [أَنَيسٍ](٤) بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ ١١/٤٤٠ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي المَسْجِدِ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فِي المَرَضِ الذِي مَاتَ فِيهِ، فَأَهْوىٰ قِبَلَ المِنْبَرِ فَاتَّبَعْنَاهُ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَىٰ الحَوْضِ السَّاعَةَ»(٥).

٣٢٢٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عَلَىٰ حَوْضِي أَقْوَامٌ فَيُخْتَلَفُونَ دُونِي(٦).

٣٢٢٦٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ»(٧).

٣٢٢٦٥- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ،

---

(١) إسناده ضعيف. رواية ابن فضيل، عن عطاء بعد ٱختلاطه.

(٢) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٧٣)، ومسلم: (١٥/ ٧٨).

(٣) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٧٢)، ومسلم: (١٥/ ٨٨).

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أنس] خطأ، ٱنظر ترجمته من «التهذيب».

(٥) في إسناده سمعان أبو يحيىٰ، وليس له توثيق يعتد به إلا قول النسائي: ليس به بأس، وهٰذا لا يكفي للاحتجاج به خاصة وأنه لم يرو عنه غير ابنيه.

(٦) أخرجه مسلم: (١٥/ ٨٧).

(٧) إسناده صحيح. ظاهر الحديث أن مرة سمع من هٰذا الصحابي- خاصة وهو من كبار التابعين.

٤٤١/١١ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا»(١).

٣٢٢٦٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُسَيْدَ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»(٢).

٣٢٢٦٧- [حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عمرو بن يحيىٰ، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن (زيد)(٣) قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار: «إنكم ستلقون بعدي أثره فاصبروا حتىٰ تلقوني على الحوض»(٤)](٥).

٣٢٢٦٨- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَمٍ عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي عَلَى الحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ»(٦).

٣٢٢٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا آنِيَةُ الحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي اللَّيْلَةِ المُظْلِمَةِ المُصْحِيَةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عُمَانَ ٤٤٢/١١ إِلَىٰ أَيْلَةَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ العَسَلِ»(٧).

---

(١) أخرجه البخاري: (١١/ ٤٧٢)، ومسلم: (١٥/ ٧٨).

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٤٦)، ومسلم: (١٢/ ٣٢٦).

(٣) وقع في (أ)، و(م): [دينار] خطأ، والحديث حديث عبد الله بن زيد بن عاصم كما عند أصحاب «السنن»، وتحريف دينار من زيد قريب؛ لأنها تكتب عادة هكذا: [دينر].

(٤) أخرجه البخاري: (٧/ ٦٤٤)، ومسلم: (٧/ ٢٢١).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٦) إسناده ضعيف. ابن خثيم ليس بالقوي- كما رجح النسائي بقول ابن المديني فيه.

(٧) أخرجه مسلم: (١٥/ ٨٩).

٣٢٢٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ اليَعْمُرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمنِ إِنِّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ»، قَالَ: فَسُئِلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، عَنْ سِعَةِ الحَوْضِ، فَقَالَ: «هُوَ مَا بَيْنَ مَقَامِي هذا إِلَىٰ عُمَانَ مَا بَيْنَهُمَا شَهْرٌ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ»، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنْ العَسَلِ، يَصُبُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُ، أَوْ مِدَادُهُمَا مِنْ الجَنَّةِ أَحَدُهُمَا وَرِقٌ وَالآخَرُ ذَهَبٌ»(١).

٣٢٢٧١- حَدَّثَنَا عَفَّانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ(٢) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي حَتَّىٰ إِذَا رُفِعُوا اخْتُلِجُوا دُونِي فَلأَقُولَنَّ: رَبِّ أَصْحَابِي، فَلَيُقَالَنَّ: إِنَّك لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَك»(٣). ١١/٤٤٣

٣٢٢٧٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِلَحْمٍ فَرُفِعَت إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَلَيُسْمِعُهُمْ الدَّاعِي [ويَنْفُذُهُمْ](٤) البَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنْ الغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ، وَلاَ يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ، أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَم، فَيَأْتُونَ [آدم](٥) فَيَقُولُونَ: يَا آدَم، أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيك مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ٩٠).

(٢) من «المسند»، وفي الأصل و(م): أبي بكر.

(٣) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

(٤) وقع في الأصول: [ويتقدم] وصوبه في المطبوع من «الصحيح».

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

٤٤٤/١١ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَك، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك، أَلاَ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟! أَلاَ تَرىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي [قد] غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُه، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ.

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاك اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك أَلاَ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟!، أَلاَ تَرىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا [إليه؟!] فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْت بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ! أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك أَلاَ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟! أَلاَ تَرىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟! فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ كِذْبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ.

فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَضَّلَك اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك، أَلاَ تَرىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟! أَلاَ تَرىٰ مَا قَدْ
٤٤٥/١١ بَلَغَنَا؟! فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْت نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ.

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَكَلَّمْت النَّاسَ فِي المَهْدِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك، أَلاَ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟!، أَلاَ تَرىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟! فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ -وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا- نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ.

[فَيأْتُونِ][(١)] فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَغَفَرَ [لَكَ اللهُ][(٢)] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟! أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟! فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لأَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ قِيلَ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ [و][(٣)] سَلْ تُعْطَهُ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ [مِنْ أُمَّتِكَ الجنة] مَنْ لاَ حِسَابَ ١١/٤٤٦
[عَلَيْهِ][(٤)] مِنَ البَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ [مَصَارِعِ] الجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ»[(٥)].

٣٢٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ [سَلْمَانَ][(٦)]، قَالَ: تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ثُمَّ تَدْنُو مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ حَتَّىٰ تَكُونَ قَابَ قَوْسَيْنِ [فَيَعْرَقُونَ][(٧)] حَتَّىٰ يَرْشَحَ العَرَقُ قَامَةً فِي الأَرْضِ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّىٰ يُغَرْغِرَ الرَّجُلُ، قَالَ سَلْمَانُ: حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّجُلُ: غَرْ غَرْ، فَإِذَا رَأَوْا مَا هُمْ فِيهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلاَ تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، ائْتُوا أَبَاكُمْ آدَمَ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، أَنْتَ الذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ ١١/٤٤٧
وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا فَقَدْ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ،

---

(١) كذا في (أ)، (م)، وفي المطبوع [فيأتوني].

(٢) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع (الله لك).

(٣) زيادة من الأصول، حذفها في المطبوع- تبعًا «للصحيح».

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د) والمطبوع: [عليهم].

(٥) أخرجه البخاري: (٨/ ٢٤٧-٢٤٨)، ومسلم: (٣/ ٨٠-٨٤).

(٦) كذا في (أ)، وفي (د)، و(م)، والمطبوع [سليمان] إنما هو سلمان الفارسي ﷺ يروي عنه أبو عثمان النهدي.

(٧) كذا في الأصول بالمهملة، ووقع في المطبوع: بالمعجمة.

فَيَقُولُ: لَسْت [هناك] وَلَسْت بِذَاكَ، فَأَيْنَ الفَعْلَةُ؟! فَيَقُولُونَ: إِلَىٰ مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ٱئْتُوا عَبْدًا جَعَلَهُ اللهُ شَاكِرًا.

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَنْتَ الذِي جَعَلَك اللهُ شَاكِرًا، وَقَدْ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ [قم] فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك، فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكَ وَلَسْت بِذَاكَ، فَأَيْنَ الفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَىٰ مَنْ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: ٱئْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَن إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا خَلِيلَ الرَّحْمَن، قَدْ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّك فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكَ وَلَسْت بِذَاكَ، فَأَيْنَ الفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَىٰ مَنْ تَأْمُرُنَا فَيَقُولُ: ٱئْتُوا كَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ.

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَا كَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ، قَدْ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكَ وَلَسْت بِذَاكَ، فَأَيْنَ الفَعْلَةُ؟ فَيَقُولُونَ: إِلَىٰ مَنْ تَأْمُرُنَا فَيَقُولُ: ٱئْتُوا عَبْدًا فَتَحَ اللهُ بِهِ وَخَتَمَ، وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَنَحْنُ فِي هٰذا اليَوْمِ أُمَنَاءٌ.

فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللهِ [أنت الذي][1] فَتَحَ اللهُ بِك وَخَتَمَ، وَغَفَرَ لَك مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِك وَمَا تَأَخَّرَ، وَجِئْت فِي هٰذا اليَوْمِ آمِنًا، وَقَدْ تَرىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا، فَيَقُولُ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فَيَخْرُجُ [يحوس][2] بَيْنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ بَابِ الجَنَّةِ، فَيَأْخُذَ بِحَلْقَةٍ فِي البَابِ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْرَعُ البَابَ فَيُقَالُ: مَنْ هٰذا؟ [فَيَقُالُ]: «مُحَمَّدٌ»، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَجِيءُ حَتَّىٰ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْ اللهِ فَيَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهُ، فَيَسْجُدُ فَيُنَادىٰ: يَا مُحَمَّدُ، ٱرْفَعْ رَأْسَك، سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَادْعُ تُجَبْ، قَالَ: فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ مَا لَمْ يُفْتَحْ لأَحَدٍ مِنَ الخَلاَئِقِ، قَالَ: فَيَقُولُ: «رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي»، ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ ٤٤٨/١١

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [من بين] وحوس: تخلل، واختلط- أنظر مادة «حوس» من «اللسان».

فَيُؤْذَنُ لَهُ فَيَسْجُدُ فَيَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ الثَّنَاءِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ مَا لَمْ يُفْتَحْ لأَحَدٍ مِنْ الخَلاَئِقِ، وَيُنَادِي: يَا مُحَمَّدُ، [يا محمد](١) ٱرْفَعْ رَأْسَك سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَادْعُ تُجَبْ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي» مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ سَلْمَانُ: فَيَشْفَعُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حِنْطَةٍ مِنْ إيمَانٍ، أَوْ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إيمَانٍ، أَوْ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمَانٍ، فَذَلِكُمْ المَقَامُ المَحْمُودُ»(٢).

٣٢٢٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، [قَالَ]: سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُحَمَّدٌ ﷺ(٣). ١١/٤٤٩

٣٢٢٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] فَيَقُولُونَ: لَوْ ٱسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا -وَيُلْهَمُونَ ذَلِكَ- فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذا، فَيَأْتُونَ [آدم](٤) فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا آدَم، أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، وَخَلَقَك اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيك مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَك أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا يُرِحْنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذا، قَالَ: لَسْت [هُنَاكُ]، وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ، أَوْ يَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ التِي أَصَابَ، فَيَسْتَحِيي رَبَّهُ، ولكن ٱئْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ.

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحِيي رَبَّهُ، ولكن ٱئْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمن فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكُمْ، ولكن ٱئْتُوا مُوسَىٰ عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْت هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحِيي رَبَّهُ مِنْ ذَلِك، ولكن ٱئْتُوا عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ.

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عنعنة أبي إسحاق ورواية إسرائيل عنه بعد ٱختلاطه، وابن غالب لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

٤٥٠/١١ فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: لَسْت [كذَاكُمْ] وَلَسْت هُنَاكُمْ، ولكن ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، [قال][1]، قَالَ الحَسَنُ: قَالَ: فَأَنْطَلِقُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنْ المُؤْمِنِينَ، -انْقَطَعَ قَوْلُ الحَسَنِ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْت رَبِّي وَقَعْت سَاجِدًا، فَيَدَعَنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، فَيُقَالُ: أَوْ يَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَك، قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ تَحْمِيدًا يُعَلِّمُنِيهِ، فأشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه ثانية، فإذا رأيتو ربي وقعت ساجدًا فيدعُني ماشاء الله أن يدعَني، ثم يقول مثل قوله الأول: «قل تسمع وسل تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده تحميدًا يعلمنيه، فيقال: سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمْ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إلَيْهِ فِي الرَّابِعَةِ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ إلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ»[2].

٣٢٢٧٦- حدثنا مَالِكُ بْنُ إسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [الْقُمِّيّ][3]،

٤٥١/١١ عَنْ حَفْصِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تُقَاحِمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ، وَأُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ حُجَزَكُمْ وَأَفْرُطَ [لَكُمْ]، عَنْ أَوْ عَلَى الحَوْضِ، وَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعًا، أَوْ أَشْتَاتًا»[4].

٣٢٢٧٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُد الحَفَرِيُّ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ

---

(١) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [فيأتوني].

(٢) أخرجه البخاري: (١٣/ ٤٣٢)، ومسلم: (٣/ ٦٥).

(٣) وقع في المطبوع، و(د): [العمي] وهىٰ قريب من ذلك في (أ)، و(م)، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) في إسناده يعقوب القمي وهو مختلف فيه، وحفص بن حميد جهله ابن المديني، وقيل: وثقه النسائي وقيل: إنما وثق غيره.

الخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِي: كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ»(١).

٣٢٢٧٨- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي [حَيَّانَ]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ [حَيَّانَ](٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فَأَتَيْته فَقَالَ: مَا أَحَادِيثُ تُحَدِّثُ بِهَا بَلَغَتْنَا وَتَرْوِيهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لاَ نَسْمَعُهَا فِي كِتَابٍ لَهُ وَتُحَدِّثُ أَنَّ لَهُ ١١/٤٥٢ حَوْضًا، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَوَعَدَنَاهُ(٣).

٣٢٢٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا طُولُهُ مَا بَيْنَ الكَعْبَةِ إِلَىٰ بَيْتِ المَقْدِسِ أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ، وَآنِيَتُهُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

٣٢٢٨٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ العَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْت مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ»(٥). ١١/٤٥٣

٣٢٢٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا، ثنا عَطِيَّةُ العَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) إسناده ضعيف. شريك النخعي سيئ الحفظ، والقاسم بن حسان وثقه أحمد بن صالح، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

(٢) كذا في (د)، و(م) غير أن الثانية فيها بالباء الموحدة، ومهملة النقط في (أ)، وفي المطبوع كلاهما بالموحدة، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة أبي حيان يحيىٰ بن سعيد التيمي، وعمه يزيد بن حيان من «التهذيب».

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف الحديث.

(٥) في إسناده عاصم بن العدوي، وليس له توثيق يعتد به إلا توثيق النسائي له، وهو قد يوثق الرجل: إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح، وهي طريقة لا تكفي لمعرفة حال الراوي.

الخُدْرِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً فَتَنَجَّزَهَا وَإِنِّي أَخْتَبَأْت عَطِيَّتِي لِشَفَاعَةِ أُمَّتِي»(١).

٣٢٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُدْعَىٰ نُوحٌ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُقَالُ [له]: هَلْ بَلَّغْت؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَىٰ قَوْمُهُ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَك؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] -قَالَ: الوَسَطُ العَدْلُ- قَالَ: فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بَعْدُ»(٢). ٤٥٤/١١

٣٢٢٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا أَكْرَمُ الخَلْقِ عَلَىٰ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾» [الإسراء: ٧٩](٣).

٣٢٢٨٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ اللهُ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨] فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلُ، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَىٰ اللهُ؟»(٤).

٣٢٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرٍو [بْنِ مُرَّةَ]، عَنْ طَلْحَةَ مَوْلَىٰ قَرَظَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا [أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ] مِائَةِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه العوفي وهو ضعيف الحديث.

(٢) أخرجه البخاري: (٨/ ٢١).

(٣) في إسناده عاصم بن بهدلة، وهو سيئ الحفظ.

(٤) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي خاصة في أبي سلمة، لكن للحديث شاهد في «الصحيح» من حديث أبي سعيد- ﷺ.

أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلِيَّ الحَوْضَ قُلْنَا لِزَيْدٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ وَالسَّبْعِمِائَةِ»[1]. ١١/٤٥٥

٣٢٢٨٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: الْحَوْضُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، آنِيَتُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا[2].

٣٢٢٨٧- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الزخرف: ٤٤] يُقَالُ: مِمَّنْ هٰذا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مِنَ العَرَبِ، فَيُقَالُ: مِنْ أَيِّ العَرَبِ؟ فيقال: مِنْ قُرَيْشٍ، ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾﴾ لاَ أُذْكَرُ إِلاَّ ذُكِرْتَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰه إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ.

٣٢٢٨٨- حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابن شُبْرُمَةَ، عَنِ الحَسَنِ فِي قَوْلِهِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾ [بَلَىٰ] مُلِئَ حُكْمًا وَعِلْمًا ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾﴾ قَالَ: مَا أَثْقَلَ الحِمْلَ الظَّهْرَ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾﴾ بَلَىٰ لاَ يُذْكَرُ إِلاَّ ذُكِرْتَ مَعَهُ. ١١/٤٥٦

٣٢٢٨٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ [حسين][3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا المَاحِي يَمْحُو اللهُ بِي الكُفْرَ وَأَنَا الحَاشِرُ أَحْشُرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمَيَّ، وَأَنَا العَاقِبُ» قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: مَا العَاقِبُ؟ قَالَ: «لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ»[4].

٣٢٢٩٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ،

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه لين.

(٣) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [عيينة] خطأ، انظر ترجمة سفيان بن حسين من «التهذيب».

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٤١)، ومسلم: (١٥/ ١٥٣).

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّىٰ وَالْحَاشِرُ»(١).

٣٢٢٩١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ المَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: سَمَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ [نَفْسِهِ] أَسْمَاءً، فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَالْمُقَفَّىٰ وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ»(٢). ٤٥٧/١١

٣٢٢٩٢- حَدَّثَنَا العَلاَءُ بْنُ عُصَيْمٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ زَوَىٰ لِي الأَرْضَ فَرَأَيْت مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيت الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ»، قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْته مَرَّةً وَاحِدَةً يَقُولُ: «فَأَوَّلْتهَا مُلْكَ فَارِسٍ وَالرُّومِ وَإِنِّي سَأَلْت رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَلاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوىٰ أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْت قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيك لأُمَّتِك أَنْ لاَ أُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوىٰ أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا»، أَوَ قَالَ: «مِنْ أَقْطَارِهَا»(٣).

٣٢٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: ثَنَا عُثْمَان بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ العَالِيَةِ حَتَّىٰ إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ قَالَ: دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْت رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْته أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْته أَنْ ٤٥٨/١١

---

(١) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه لين.

(٢) أخرجه مسلم: (١٥/ ١٥٤)، لكن لم يذكر: [نبي الملحمة].

(٣) أخرجه مسلم: (١٨/ ١٩).

لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ [فَرُدَّت] عَلَيَّ»(١).

٣٢٢٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ حَرَّةِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَاتَّبَعْت أَثَرَهُ حَتَّىٰ ظَهَرَ عَلَيْهَا، فَصَلَّى الضُّحَىٰ ثُمَّانِيَ رَكَعَاتٍ طَوَّلَ فِيهِنَّ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: «يَا حُذَيْفَةُ، طَوَّلْت عَلَيْك؟» قُلْت: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي سَأَلْت اللهَ ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِّي وَاحِدَةً، سَأَلْته أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَىٰ أُمَّتِي غَيْرَهَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْته أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْته أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِّي»(٢). ٤٥٩/١١

٣٢٢٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ انْتُهِيَ بِهِ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَهِيَ بِالسَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ، قَالَ: فَرَاشٌ بِهِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: [فَأُعْطِيَ] ثَلاَثًا: أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ المُقْحِمَاتُ(٣).

٣٢٢٩٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرَفِهِ قَالَ: «فَلَمْ يُزَايِلْ ظَهْرَهُ هُوَ وَجِبْرِيلُ حَتَّىٰ أَتَيَا بَيْتَ المَقْدِسِ»(٤). ٤٦٠/١١

٣٢٢٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ:

---

(١) أخرجه مسلم: (١٨/ ٢٠).

(٢) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وحكيم بن حكيم وهو كما قال ابن القطان: لا يعرف، وعلي بن عبد الرحمن مولىٰ ربيعة ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٣) أخرجه مسلم: (٣/ ٣).

(٤) في إسناده عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ للحديث.

لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرْفِهِ، يُقَالُ لَهُ: البُرَاقُ، وَمَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعِيرٍ لِلْمُشْرِكِينَ فَنَفَرَتْ، فَقَالُوا: يَا هٰؤلاء، مَا هٰذا؟ قَالُوا: مَا نَرىٰ شَيْئًا، مَا هٰذِهِ إلاَّ رِيحٌ، حَتَّىٰ أَتَىٰ بَيْتَ المَقْدِسِ فَأُتِيَ بِإِنَاءَيْنِ فِي وَاحِدٍ خَمْرٌ وَفِي الآخَرِ لَبَنٌ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هُدِيتَ وَهُدِيَتْ أُمَّتُك، ثُمَّ سَارَ إِلَىٰ قِصَرَ(١).

٣٢٢٩٨- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ قَالَ: قَالَ ابن عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْت بِمَكَّةَ فَظِعْت بِأَمْرِي وَعَرَفْت أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ**»، فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَزِلاً حَزِينًا، فَمَرَّ بِهِ أَبُو جَهْلٍ، ٤٦١/١١ فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**»، قَالَ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ قَالَ: «**إِلَىٰ بَيْتِ المَقْدِسِ**»، قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْت بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَالَ: «**نَعَمْ**» فَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الحَدِيثَ إِنْ دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَتُحَدِّثُ قَوْمَك مَا حَدَّثْتَنِي إِنْ دَعَوْتُهُمْ إِلَيْك؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: هَيَّا يَا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ هَلُمَّ، قَالَ: فَتَنَفَّضَتْ المَجَالِسُ، فَجَاءُوا حَتَّىٰ جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْ قَوْمَك مَا حَدَّثْتَنِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ**»، قَالُوا: إِلَىٰ أَيْنَ؟ قَالَ: «**إِلَىٰ بَيْتِ المَقْدِسِ**»، قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْت بَيْنَ ظَهْرَانِينَا، قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: فَبَيْنَ مُصَفِّقٍ وَبَيْنَ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مُتَعَجِّبًا لِلْكَذِبِ زَعَمَ، وَقَالُوا: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا المَسْجِدَ؟ قَالَ: «**وَفِي القَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَىٰ ذَلِكَ البَلَدِ وَرَأَى المَسْجِدَ**»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَذَهَبْت أَنْعَتُ لَهُمْ، فَمَا زِلْت أَنْعَتُ لَهُمْ وَأَنْعَتُ حَتَّى التَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ فَجِيءَ بِالْمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ وُضِعَ دُونَ دَارِ عُقَيْلٍ، -أَوْ- دَارِ عَقَالٍ، قَالَ: فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ**»، فَقَالَ القَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللهِ قَدْ أَصَابَ(٢).

---

(١) إسناده مرسل. عبد الله بن شداد بن الهاد من التابعين.

(٢) في إسناده هوذة بن خليفة، ضعفه ابن معين وقال أحمد: أرجو أن يكون صدوقًا.

٣٢٢٩٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَقَدْ فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتهمَا لَمْ يُعْطَهُمَا مَنْ كَانَ قَبْلَك: فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ مِنْهُمَا حَرْفًا إلاَّ أُعْطِيته»[1]. ١١/ ٤٦٢

٣٢٣٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: كُنْت عِنْدَ ابن أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَدَخَلَ [عَلَيْه] الحَارِثُ بْنُ [أُقَيْشٍ][2] فَحَدَّثَ الحَارِثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ»[3].

٣٢٣٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَلأَهْلِ بَيْتِهِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ»[4]. ١١/ ٤٦٣

٣٢٣٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيت فِي اللهِ، وَمَا يُؤْذىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْت فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ مَا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا لِي وَلِبِلاَلٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلاَّ مَا وَارَاهُ إِبْطُ بِلاَلٍ»[5].

٣٢٣٠٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي

---

(١) أخرجه مسلم: (٦/ ١٣١).

(٢) وقع في الأصول: [قيس] وهو انتقال نظر للاسم السابق، والصواب ما أثبتناه- كما عند ابن ماجه: [٤٣٢٣]، من طريق «المصنف» وانظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن قيس النخعي وهو مجهول- كما قال ابن المديني.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف الحديث.

(٥) إسناده صحيح.

لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ الآنَ»[١].

٤٦٤/١١ ٣٢٣٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَجَلَّىٰ لِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَسَأَلَنِي فِيمَا ٱخْتَصَمَ المَلأُ الأَعْلَىٰ؟ قَالَ: فَقُلْت: رَبِّي، لاَ عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حتىٰ وجدت بين ثديي أو وضعها بين ثديي حتىٰ وجدت بردها بين كتفي]**[٢]: **فَمَا سَأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ عَلِمْته»**[٣].

٣٢٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لأَدْعُوَهُ، قَالَ فَأَقْبَلْت وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْت فَقُلْت: أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «**قُومُوا**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا صَنَعْت شَيْئًا لَك، قَالَ: فَمَسَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ: «**أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشْرَةً**»، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، فَمَا زَالَ يَدْخُلُ عَشْرَةٌ وَيَخْرُجُ عَشْرَةٌ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّىٰ شَبِعَ، ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا[٤].

٤٦٥/١١ ٣٢٣٠٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْ القَوْمِ فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظُّهْرِ مِنْ غَدْوَةٍ، يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا سَمُرَةُ أَكَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كنا نَعْجَبُ؟، مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلاَّ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ[٥].

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ٥٣).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٣) إسناده مرسل. ابن سابط من التابعين.

(٤) أخرجه مسلم: (١٣/ ٣١٧).

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د): [كانت تعجب]، وفي المطبوع: [تعجب].

٣٢٣٠٧- حَدَّثَنَا المُحَارِبِيُّ[١]، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْت لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعْته مِنْهُ أَرْوِيهِ عَنْك، فَقَالَ جَابِرٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ نَحْفِرُ فِيهِ، فَلَبِثْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لاَ نَطْعَمُ طَعَامًا، وَلاَ نَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَعَرَضَتْ فِي الخَنْدَقِ كُدْيَةٌ، فَجِئْت إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذِهِ كُدْيَةٌ قَدْ عَرَضَتْ فِي الخَنْدَقِ، فَرَشَشْنَا عَلَيْهَا المَاءَ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، فَأَخَذَ المِعْوَلَ، أَوْ المِسْحَاةَ، ثُمَّ ١١/٤٦٦ سَمَّىٰ ثَلاَثًا، ثُمَّ ضَرَبَ فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَلَ، فَلَمَّا رَأَيْت ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي، فَأَذِنَ لِي فَجِئْت امْرَأَتِي فَقُلْت: ثَكِلَتْك أُمُّك، قَدْ رَأَيْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا لاَ أَصْبِرُ عَلَيْهِ، فَمَا عِنْدَك؟ قَالَتْ: عَنْدِي صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ، قَالَ: فَطَحَنَّا الشَّعِيرَ وَذَبَحْنَا العَنَاقَ وَسَلَخْنَاهَا وَجَعَلْنَاهَا فِي البُرْمَةِ وَعَجَنَّا الشَّعِيرَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَبِثْت سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنْته فَأَذِنَ لِي فَجِئْت فَإِذَا العَجِينُ قَدْ أَمْكَنَ، فَأَمَرْتهَا بِالْخُبْزِ، وَجَعَلْت القِدْرَ عَلَى الأَثَافِيِّ، ثُمَّ جِئْت رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَارَرْته فَقُلْت: إِنَّ عِنْدَنَا طُعَيِّمًا لَنَا، فَإِنْ رَأَيْت أَنْ تَقُومَ مَعِي أَنْتَ وَرَجُلٌ، أَوْ رَجُلاَنِ مَعَك فَعَلْت، قَالَ: «وَكَمْ هُوَ؟» قُلْت: صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَعَنَاقٌ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِك وَقُلْ لَهَا: لاَ تَنْزِعْ البُرْمَةَ مِنْ الأَثَافِيِّ، وَلاَ تُخْرِجْ ١١/٤٦٧ الخُبْزَ مِنْ التَّنُّورِ حَتَّىٰ آتِيَ»، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «قُومُوا إِلَىٰ بَيْتِ جَابِرٍ»، قَالَ: فَاسْتَحْيَيْت حَيَاءً لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ فَقُلْت لاِمْرَأَتِي: ثَكِلَتْك أُمُّك، جَاءَك رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَالَتْ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَأَلَك، عَنِ الطَّعَامِ؟ فَقُلْت: نَعَمْ، فَقَالَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَدْ أَخْبَرْته بِمَا كَانَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَذَهَبَ عَنِّي بَعْضُ مَا كُنْت أَجِدُ، قُلْت لَهَا: صَدَقْت: قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: لاَ تَضَاغَطُوا[٢]، ثُمَّ بَرَكَ عَلَى التَّنُّورِ وَعَلَى البُرْمَةِ، ثُمَّ جَعَلْنَا نَأْخُذُ مِنْ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) أي: لا تزدحموا.

التَّنُّورِ الخُبْزَ وَنَأْخُذُ اللَّحْمَ مِنَ البُرْمَةِ، فَنَثْرُدُ وَنَغْرِفُ وَنُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيَجْلِسْ عَلَى الصَّحْفَةِ سَبْعَةٌ، أَوْ ثَمَانِيَةٌ»، قَالَ: فَلَمَّا أَكَلُوا كَشَفْنَا التَّنُّورَ وَالْبُرْمَةَ، فَإِذَا هُمَا قَدْ عَادَا إِلَىٰ أَمْلأَ مَا كَانَا، فَنَثْرُدُ وَنَغْرِفُ وَنُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ نَزَلْ
٤٦٨/١١ نَفْعَلُ كَذَلِكَ كُلَّمَا فَتَحْنَا التَّنُّورَ وَكَشَفْنَا عَنِ البُرْمَةِ وَجَدْنَاهُمَا أَمْلأَ مَا كَانَا، حَتَّىٰ شَبِعَ المُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا»، قَالَ: فَلَمْ نَزَلْ يَوْمَنَا نَأْكُلُ وَنُطْعِمُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا، ثُمَّانِمِائَةٍ، أَوْ ثَلاَثُمَّائَةٍ[1].

٣٢٣٠٨- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، فَاسْتَعَنْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ غُرَمَائِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دَيْنِهِمْ شَيْئًا، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَصَنِّفْ تَمْرَكَ أَصْنَافًا، ثُمَّ أَعْلِمْنِي»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَعَلْتُ العَجْوَةَ عَلَىٰ حِدَةٍ، وَصَنَّفْتُهُ أَصْنَافًا، ثُمَّ أَعْلَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَ فَقَعَدَ عَلَىٰ أَعْلاَهُ، أَوْ فِي وَسَطِهِ، ثُمَّ قَالَ: «كِلْ لِلْقَوْمِ فَكِلْتُ لَهُمْ حَتَّىٰ وَفَّيْتُهُمْ وَبَقِيَ تَمْرِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ»[2].

٣٢٣٠٩- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْحَاقَ
٤٦٩/١١ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ»، يَعْنِي: أَصْحَابَ الصُّفَّةِ- فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً أُوقِظُهُمْ حَتَّىٰ جَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَحْفَةٌ فِيهَا صَنِيعٌ قَدْرُ [مُدَّ من][3] شَعِيرٍ، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «خُذُوا بِسْمِ اللهِ»، [قال]: فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَمْسَىٰ فِي آلِ

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ٤٥٦- ٤٥٧)، مختصرًا.

(٢) أخرجه البخاري: (٥/ ٨١).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [مدى].

مُحَمَّدٍ طَعَامٌ غَيْرُ شَيْءٍ تَرَوْنَهُ»، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْرُ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلَهَا حِينَ وُضِعَتْ إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ(١).

٣٢٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الجُهَنِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِجُلَسَائِهِ يَوْمًا: «أَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَفَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ثُلُثَا أَهْلِ الجَنَّةِ، إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، وَإِنَّ أُمَّتِي مِنْ ذَلِكَ ثُمَّانُونَ صَفًّا»(٢).

٣٢٣١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ١١/ ٤٧٠ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ هذِهِ الأُمَّةُ مِنْهَا ثُمَّانُونَ صَفًّا»(٣).

٣٢٣١٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْت أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلاَ عَذَابَ، وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي»(٤).

٣٢٣١٣- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ](٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ وَأَنْتُمْ رُبُعُ الجَنَّةِ، لَكُمْ رُبُعُهَا، وَلِسَائِرِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إسحاق بن سالم وهو مجهول الحال.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٣) أخرجه الترمذي: (٢٥٤٦)، وقال: هٰذا حديث حسن. وقد روي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلًا، ومنهم من قال، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

(٤) في إسناده إسماعيل بن عياش، وقد ضعفوا حديثه عن غير الشاميين، ومنهم من لينه بإطلاق لسوء حفظه.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الحصين] خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

النَّاسِ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهَا»، قَالَ: فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَكَيْفَ وَأَنْتُمْ ثُلُثُهَا»، قَالُوا: فَذَاكَ كَثِيرٌ، قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ»، قَالُوا: فَذَاكَ أَكْثَرُ، فَقَالَ رَسُولُ
٤٧١/١١ اللهِ ﷺ: «أَهْلُ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، أَنْتُمْ، ثُمَّانُونَ صَفًّا»(١).

٣٢٣١٤- حَدَّثَنَا عَفَّانَ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: ثَنَا بُدَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، ثُمَّانُونَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ.

٣٢٣١٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا انْتَهَيْت إِلَىٰ سِدْرَةِ المُنْتَهَىٰ إِذَا وَرَقُهَا أَمْثَالُ آذَانِ الفِيلَةِ وَإِذَا نَبْقُهَا أَمْثَالُ القِلاَلِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَحَوَّلَتْ فَذَكَرْت اليَاقُوتَ»(٢).

٣٢٣١٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا شَمَمْت رِيحًا قَطُّ مِسْكًا، وَلا عَنْبَرًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ مَسِسْت خَزًّا، وَ[لاَ
٤٧٢/١١ حَرِيرًا] أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣).

٣٢٣١٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ ذَيَّالِ بْنِ حَرملَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ حَتَّىٰ إِذَا دُفِعْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ بَنِي النَّجَّارِ إِذَا فِيهِ جَمَلٌ قَطِمٌ -يَعْنِي: هَائِجًا- لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الحَائِطَ إِلاَّ شَدَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَتَى الحَائِطَ فَدَعَا البَعِيرَ فَجَاءَ وَاضِعًا مِشْفَرَهُ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتُوا خِطَامًا»، فَخَطَمَهُ وَدَفَعَهُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ وَيَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ غَيْرَ عَاصِي الجِنِّ وَالإِنْسِ»(٤).

---

(١) في إسناده الحارث بن حصيرة، وهو شيعي مختلف فيه.

(٢) أخرجه مسلم: (٢/ ٢٧٥) من حديث ثابت البناني عن أنس- مطولًا

(٣) أخرجه مسلم: (١٥/ ١٢٥) من حديث ثابت، عن أنس ﷺ.

(٤) إسناده ضعيف. الأجلح ضعيف، والذيال بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣/ ٤٥١)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٢٣١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَ وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ اللهَ قَدْ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً»، قَالَ وَكِيعٌ: مِنْ خِلِّهِ[١]. ١١/ ٤٧٣

٣٢٣١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، [بن السائب][٢]، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لله مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ»[٣].

٣٢٣٢٠- حَدَّثَنَا [عَبِيدُ اللهِ][٤]، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ [عن إبراهيم][٥]، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَنَا: «اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلُ مَاءٍ»، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ المَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ المُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنْ اللهِ»، قَالَ: فَشَرِبْنَا مِنْهُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَكُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ[٦].

٣٢٣٢١- حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ العَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَضَرَتْ الصَّلاَةُ، ١١/ ٤٧٤ فَجَاءَ رَجُلٌ بِفَضْلِهِ فِي إِدَاوَةٍ فَصَبَّهُ فِي قَدَحٍ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ القَوْمَ أَتَوْا بَقِيَّةَ الطَّهُورِ وَقَالُوا: ، تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، قَالَ: فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢١٨- ٢١٩).

(٢) زيادة من (أ)، و(م).

(٣) في إسناده زاذان الكندي وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [عبد الله] خطأ، أنظر ترجمة عبيد الله بن موسىٰ من «التهذيب».

(٥) سقطت من الأصول، والمطبوع، وهي ثابتة عند الدارمي: [٢٩] من طريق عبيد الله به، ومنصور لا يروي مباشرة عن علقمة.

(٦) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٧٩).

فَقَالَ: «عَلَىٰ رِسْلِكُمْ»، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فِي القَدَحِ فِي جَوْفِ المَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «أَسْبِغُوا الطُّهُورَ»، قَالَ: فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: وَالَّذِي أَذْهَبَ بَصَرُهُ، لَقَدْ رَأَيْت المَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَا رَفَعَ يَدَهُ حَتَّىٰ تَوَضَّئوا أَجْمَعُونَ، قَالَ الأَسْوَدُ: حَسِبْتُه: قَالَ: كُنَّا مِائَتَيْنِ، أَوْ زِيَادَةً[1].

٣٢٣٢٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنْ المَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ، وَبَقِيَ نَاسٌ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِي المِخْضَبِ، فَصَغُرَ المِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ فِيهِ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَتَوَضَّأَ القَوْمُ جَمِيعًا، قُلْنَا: كَمْ كَانُوا، قَالَ: ثُمَّانِينَ [رجلاً][2].

٤٧٥/١١ ٣٢٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: نَزَلْنَا يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى البِئْرِ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْهَا فَأَخَذَ مِنْهُ [بفيه][3]، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا وَدَعَا اللهَ فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّىٰ تَرَوى النَّاسُ مِنْهَا[4].

٣٢٣٢٤- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ الحُصَيْنِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَشَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ العَطَشَ، فَدَعَا فُلَانًا وَدَعَا عَلِيًّا: اذْهَبَا [فَابْغِيَانِي] المَاءَ، فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً مَعَهَا مَزَادَتَانِ، أَوْ سَطِيحَتَانِ، قَالَ: فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ المَزَادَتَيْنِ، أَوْ السَّطِيحَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ العَزَالَىٰ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ

---

(١) في إسناده نبيح العنزي، وثقه أبو زرعة- وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح، وهي طريقة لا تكفي لبيان حال الرجل، فالأقرب قول ابن المديني: إنه مجهول.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أو زيادة]

- والحديث أخرجه البخاري: (٦/ ٦٧٢).

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [بقية].

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٧٣).

أَنْ ٱسْقُوا وَاسْتَقُوا، قَالَ: فَسَقَىٰ مَنْ سَقَىٰ وَاسْتَقَىٰ مَنْ اسْتَقَىٰ، قَالَ: وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَىٰ مَا يُصْنَعُ بِمَائِهَا، قَالَ: فَوَاللهِ لَقَدْ أَقْلَعَ عَنْهَا حِينَ أَقْلَعَ وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مَلاَءَةً مِنْهَا [حيث] ٱبْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «والله مَا رَزَأْنَاك مِنْ مَائِك شَيْئًا ولكن اللهَ سَقَانَا»[1]. ٤٧٦/١١

٣٢٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، [عن] عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُلُّ شَيْءٍ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ إِلاَّ مَفَاتِيحَ الخَمْسِ إِنَّ اللهَ عَنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا - الآيَةَ كلها[2].

٣٢٣٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»[3]. ٤٧٧/١١

٣٢٣٢٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْبَرِي هذا لَعَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ»[4].

٣٢٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْت هِشَامًا قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا سَابِقُ العَرَبِ»[5].

٣٢٣٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ ٱصْطَفَىٰ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا،

---

(١) أخرجه البخاري: (١/ ٥٣٣-٥٣٤)، مسلم: (٥/ ٢٦٥-٢٦٨).

(٢) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن سلمة المرادي - قال عمرو بن مرة: كان يحدثنا فنعرف أو ننكر- كان قد كبر.

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف.

(٤) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»[١].

٣٢٣٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: «فَعَلَ بِي هٰؤلاء وَهٰؤلاء»، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَك آيَةً، قَالَ: «نَعَمْ»، ٤٧٨/١١ فَنَظَرَ إِلَىٰ شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الوَادِي، فَقَالَ: ٱدْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «ارْجِعِي»، فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ عَادَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَسْبِي حَسْبِي»[٢].

٣٢٣٣١- حَدَّثَنَا [قُرَادُ أَبُو نُوحٍ][٣]، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ][٤]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ، وَكَانُوا قَبْلَ ذٰلِكَ يَمُرُّونَ فَلاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ، وَلاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: يَحِلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّىٰ جَاءَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: هٰذا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هٰذا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ، هٰذا يَبْعَثُهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَقَالَ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُك؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ ٤٧٩/١١ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلاَ حَجَرٌ إِلاَّ خَرَّ سَاجِدًا، وَلاَ يَسْجُدُ إِلاَّ لِنَبِيٍّ[٥].

٣٢٣٣٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ٥٢).

(٢) في إسناده أبو سفيان طلحة بن نافع وليس بالقوي وقيل: إن الأعمش كان يدلس عنه.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [قراد بن نوح] خطأ، ٱنظر ترجمة أبي نوح عبدالرحمن بن غزوان المعروف بقراد من «التهذيب».

(٤) وقع في الأصول: [أبي زكريا عن أبي موسىٰ]، والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي، وانظر ترجمة أبي بكر من «التهذيب».

(٥) في إسناده يونس بن أبي إسحاق وليس بالقوي.

[عن أم سلمة][(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَاتِبَةٌ فِي الجَنَّةِ»[(٢)].

٣٢٣٣٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، [عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ]: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ وَفَوَاتِحَهُ [وَ] خَوَاتِمَهُ»[(٣)].

٣٢٣٣٤- [حَدَّثَنَا] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْر، قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم فَجَاءَتْ الذِّئَابُ فَعَوَتْ خَلْفَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: «هٰذِهِ الذِّئَابُ أَتَتْ تُخْبِرُكُمْ أَنْ تَقْسِمُوا لَهَا مِنْ أَمْوَالِكُمْ مَا يُصْلِحُهَا، أَوْ تُخَلُّوهَا فَتُغِيرُ عَلَيْكُمْ»، قَالُوا: دَعْهَا فَلْتُغِرْ عَلَيْنَا[(٤)].

٣٢٣٣٥- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سُئِلَ: هَلْ ١١/ ٤٨٠ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَكَا النَّاسُ ذَاتَ جُمُعَةٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَحَطَ المَطَرُ وَأَجْدَبَتْ الأَرْضُ وَهَلَكَ المَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْت إِبِطَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةُ سَحَابٍ، فَمَا صَلَّيْنَا حَتَّىٰ إِنَّ الشَّابَّ القَوِيَّ القَرِيبَ المَنْزِلِ لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، فَقَالَ: فَدَامَتْ جُمُعَةً، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتْ الدُّورُ وَاحْتُبِسَتْ الرُّكْبَانُ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ [النبي] ﷺ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابن آدَمَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا [و] لاَ عَلَيْنَا»، قَالَ: فَأَصْحَتْ السَّمَاءُ[(٥)].

٣٢٣٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَام، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ تَوْرَاةٌ مُحْدَثَةٌ، فِيهَا نُورُ الحِكْمَةِ وَيَنَابِيعُ العِلْمِ؛ لِتُفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَقُلُوبًا غُلْفًا وَآذَانًا

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطىٰ وهو منكر الحديث. ليس بشيء.

(٤) إسناده منقطع. شمر بن عطية إنما يروي عن التابعين.

(٥) إسناده صحيح. حميد يدلس عن أنس ﷺ ولكنه أخذه من ثابت البناني وهو ثقه- وأصل الحديث في «الصحيح».

٤٨١/١١ صُمًّا، وَهِيَ أَحْدَثُ الكُتُبِ بِالرَّحْمَنِ»(١).

٣٢٣٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي، فَقَالَ: لَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قُلْت: زِدْنِي، قَالَ: لَكَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قُلْت: زِدْنِي، قَالَ، فَإِنَّ لَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَسْبُنَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، دَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ، إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللهِ»(٢).

٣٢٣٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [عَبْدِ اللهِ](٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، [عَنْ](٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: انْطَلَقْنَا فِي وَفْدٍ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ سَأَلْت رَبَّك مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ فَضَحِكَ،
٤٨٢/١١ وَقَالَ: «لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنْ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَاهُ فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا، وَإِنَّ اللهَ أَعْطَانِي [دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ] رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ»(٥).

٣٢٣٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، [عَنْ يَحْيَىٰ] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ الجُهَنِيِّ، قَالَ: [صَدَرْنَا](٦) مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي

---

(١) إسناده مرسل. مغيث من التابعين.

(٢) إسناده ضعيف جدًا فيه ابن أبي فروة، وهو متروك الحديث متهم.

(٣) كذا في (أ)، وفي المطبوع، و(د)، و(م): [عبيد الله] خطأ، انظر ترجمة أحمد بن عبد الله بن يونس من «التهذيب».

(٤) وقع في الأصول: [ابن] والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف. أبو خالد الدالاني فيه لين، وعبد الرحمن بن علقمة- كما قال الدارقطنيٰ: لا تصح له صحبه، ولا نعرفه.

(٦) كذا في (أ)، وعند ابن ماجه (٤٢٨٥)، من طريق «المصنف»، وفي (د)، والمطبوع: [حدرنا]، وفي (م): [حذرنا].

سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ»(١).

٣٢٣٤٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ قَالَ: سَمِعْت أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بالله شَيْئًا»(٢).

٣٢٣٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا أُبَيّ، إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَرَدَدْت إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَك بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتكَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، قَالَ: قُلْت: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ إِلَىٰ يَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الخَلْقُ حَتَّىٰ إِبْرَاهِيمُ»(٣). ٤٨٣/١١

٣٢٣٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمْ البَصَرُ وَيُسْمِعُهُمْ الدَّاعِي فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا مُحَمَّدُ!، عَلَىٰ رُءُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَيَقُولُ ﷺ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، [و] الخَيْرُ فِي يَدَيْك، المَهْدِيُّ مَنْ أَهْدَيْت، تَبَارَكْت وَتَعَالَيْت، وَمِنْك وَإِلَيْك، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْك إلاَّ إِلَيْك، سُبْحَانَك رَبَّ البَيْتِ، تَبَارَكْت رَبَّنَا وَتَعَالَيْت، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ(٤).

٣٢٣٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ [الأَوْدِيِّ](٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مصعب القرقساني وهو ضعيف.

(٢) إسناده مرسل. أبو جعفر من صغار التابعين.

(٣) أخرجه مسلم: (٦/ ١٤٨).

(٤) إسناده صحيح. قد تابع إسرائيل شعبة، عن أبي إسحاق- كما عند النسائي في «الكبرىٰ»: (٦/ ٣٨١)- كذا موقوفًا.

(٥) وقع في الأصول والمطبوع: [الأزدي] إنما هو داود بن يزيد الأودي شيخ وكيع يروي أبوه، عن أبي هريرة- ﷺ.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾، قَالَ: **الشَّفَاعَةُ**»(١).

٣٢٣٤٤- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ، فَلَمَّا ٱتَّخَذَ المِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الجِذْعُ حَتَّىٰ أَخَذَهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْه لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ**»(٢). ١١/٤٨٤

٣٢٣٤٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقَالُوا: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْبَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَالَ: هُوَ مِنْ أَثْلِ الغَابَةِ، وَعَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَىٰ فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَنِدُ إِلَىٰ جِذْعٍ فِي المَسْجِدِ يُصَلِّي إِلَيْهِ إِذَا خَطَبَ، فَلَمَّا ٱتَّخَذَ المِنْبَرَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ حَنَّ الجِذْعُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَطَّدَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ [فوطده](٣): حَتَّىٰ سَكَنَ(٤).

٣٢٣٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي غُلَامًا نَجَّارًا، أَفَلَا آمُرُهُ يَصْنَعُ لَكَ مِنْبَرًا؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، فَاتَّخَذَ مِنْبَرًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَىٰ المِنْبَرِ، قَالَ، فَأَنَّ الجِذْعُ الذِي كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ [كَمَا يَئِنُّ] الصَّبِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ هٰذا بَكَىٰ لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ**»(٥). ١١/٤٨٥

٣٢٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ، فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرَهُ هٰذا الذِي تَرَوْنَ، فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ فَخَطَبَ، حَنَّ

---

(١) إسناده ضعيف. داود بن يزيد الأودي ضعيف الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. فيه فرقد السبخي وهو ضعيف.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) أخرجه البخاري: (١/ ٥٧٩- ٥٨٠)، ومسلم (٥/ ٤٨-٤٩).

(٥) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٩٧).

الجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَىٰ وَلَدِهَا فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ فَسَكَتَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يدفن ويُحْفَرَ لَهُ(١).

٣٢٣٤٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ ابن عَبَّاسٍ المَاضِي(٢).

٣٢٣٤٩- حَدَّثَنَا سُوَيْد بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ وَ [مَالِكٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ](٣)، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: عَرَّسَ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ فَانْتَبَهْت بَعْضَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، فَانْطَلَقْت أَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ قَالَ: قُلْت: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالاَ: لاَ نَدْرِي غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا فِي أَعْلَى الوَادِي [فإذا] مِثْلَ هَزِيرِ الرَّحَىٰ فَلَمْ نَلْبَثْ إلاَّ يَسِيرًا حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْت الشَّفَاعَةَ»، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَنْشُدُك اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِك؟ قَالَ: «فَأَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي»، قَالَ: فَأَقْبَلْنَا مَعَانِيقَ إِلَى النَّاسِ، قَالَ: فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْت الشَّفَاعَةَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَنْشُدُك اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِك؟ فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: «فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بالله شَيْئًا»(٤). ٤٨٦/١١

٣٢٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ،

---

(١) إسناده ضعيف. مجالد بن سعيد ضعيف الحديث. وأبو الوداك ليس بالقوي.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) وقع في الأصول والمطبوع: [مالك عن أبي إسماعيل]، وإنما هو مالك بن إسماعيل النهدي شيخ المصنف، وهو لا يروي عمن يعرف بأبي إسماعيل.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عنعنة قتادة وهو مدلس.

٤٨٧/١١ عَنْ جَابِرِ بْنِ [عَبْدِ اللهِ، قَالَ]: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَسُوقُ بَعِيرًا لِي وَأَنَا فِي آخِرِ النَّاسِ وَهُوَ [يُضَلَّعَ][1]، أَوْ قَدْ أَعْتَلَّ، قَالَ: «مَا شَأْنُهُ» فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، [يضَلَّعَ]، أَوْ قَدْ أَعْتَلَّ، فَأَخَذَ شَيْئًا كَانَ فِي يَدِهِ فَضَرَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ»، فَلَقَدْ كُنْت أَحْبِسُهُ حَتَّىٰ يَلْحَقُونِي[2].

٣٢٣٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَان بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثًا مَا رَآهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَرَاهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدِي: لَقَدْ خَرَجْت مَعَهُ فِي سَفَرٍ حَتَّىٰ إذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ مَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ مَعَهَا صَبِيٌّ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ [إن] ابني هٰذا أَصَابَهُ بَلاَءٌ، وَأَصَابَنَا مِنْهُ بَلاَءٌ، يُؤْخَذُ فِي اليَوْمِ لاَ أَدْرِي كَمْ مَرَّةً، قَالَ: «نَاوِلِينِيهِ»، فَرَفَعَتْهُ إلَيْهِ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثًا بِسْمِ اللهِ أَنَا عَبْدُ اللهِ اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ، قَالَ: ثُمَّ نَاوَلَهَا إيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: القَيْنَا ٤٨٨/١١ بِهِ فِي الرَّجْعَةِ فِي هٰذا المَكَانِ فَأَخْبِرِينَا بِمَا فَعَلَ، قَالَ: فَذَهَبْنَا وَرَجَعْنَا فَوَجَدْنَاهَا فِي ذَلِكَ المَكَانِ مَعَهَا شِيَاهٌ ثَلاَثٌ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ صَبِيُّك؟» قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقِّ، مَا أَحْسَسْنَا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى السَّاعَةِ فَاحْتَرِزْ هٰذِهِ الغَنَمَ، قَالَ: «انْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ البَقِيَّةَ».

قَالَ: وَخَرَجْت مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إلَىٰ الجَبَّانَةِ حَتَّىٰ إذَا بَرَزْنَا، قَالَ: «انْظُرْ وَيْحَك، هَلْ تَرَىٰ مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي»، قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَرَىٰ شَيْئًا يُوَارِيك إلاَّ شَجَرَةً مَا أَرَاهَا تُوَارِيك، قَالَ: «مَا قَرَّبَهَا شَيْءٌ» قُلْت: شَجَرَةٌ خَلْفَهَا وَهِيَ مِثْلُهَا، أَوْ [قَرِيبٌ مِنْهَا]، قَالَ: «اذْهَبْ إلَيْهِمَا فَقُلْ لَهُمَا إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ اللهِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعَتَا فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ إلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إلَىٰ مَكَانِهَا».

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د) بالصاد المهملة، ويضلع- يميل، ويثقل.

(٢) أخرجه مسلم: (١١/ ٤٤).

قَالَ: وَكُنْت جَالِسًا مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ جَاءَ جَمَلٌ (يُخَبِّبُ)[1] حَتَّىٰ ضَرَّبَ ١١/٤٨٩
بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: «**اُنْظُرْ وَيْحَك لِمَنْ هٰذا الجَمَلُ إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا**»، [قال] فَخَرَجْت أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُ جَمَلِك هٰذا؟**» قَالَ: «**وَمَا شَأْنُهُ؟!**»، قَالَ: لاَ أَدْرِي واللهِ مَا شَأْنُهُ [قال] عَمِلْنَا عَلَيْهِ وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ عَجَزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَائْتَمَرْنَا البَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ، قَالَ: «**فَلاَ تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي أَوْ بِعْنِيْهِ**»، قَالَ: هُوَ لَك يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَسَمَهُ بِسِمَةِ الصَّدَقَةِ، [ثُمَّ][2] بَعَثَ بِهِ[3].

٣٢٣٥٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجْت مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَأْتِي البَرَازَ حَتَّىٰ يَتَغَيَّبَ، فَلاَ يُرىٰ، فَنَزَلْنَا بِفَلاَةٍ مِنْ الأَرْضِ لَيْسَ فِيهَا شَجَرَةٌ، وَلاَ عَلَمٌ، فَقَالَ: «**يَا جَابِرُ، اُنْطَلِقْ إِلَىٰ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَقُلْ لَهَا: يَقُولُ لَك رَسُولُ اللهِ ﷺ: الحَقِي بِصَاحِبَتِك حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا**»، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا، فَرَكِبْنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ: بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَعَرَضَتْ لَنَا امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ ابني هٰذا يَأْخُذُهُ الشَّيْطَانُ كُلَّ يَوْمٍ مِرَارًا، فَوَقَفَ بِهَا، ثُمَّ تَنَاوَلَ الصَّبِيَّ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُقَدَّمِ الرَّحْلِ، ثُمَّ قَالَ: «**اخْسَأْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ**» ثَلاَثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا قَضَيْنَا سَفَرَنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ المَوْضِعِ فَعَرَضَتْ لَنَا المَرْأَةُ مَعَهَا صَبِيُّهَا وَمَعَهَا كَبْشَانِ تَسُوقُهُمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، اَقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي، فَوَالَّذِي بَعَثَك بِالْحَقِّ، مَا عَادَ إِلَيْهِ بَعْدُ، فَقَالَ: «**[خُذْ] مِنْهَا أَحَدَهُمَا، وَرُدُّوا عَلَيْهَا الآخَرَ**»، قَالَ: ١١/٤٩٠

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [صوب].

(٢) كذا غيره في المطبوع من «المسند»: (٤/ ١٧٠)، وهو المتماشي مع السياق، ووقع في المطبوع: [به].

(٣) إسناده ضعيف. فيه عبد الرحمن بن عبد العزيز هٰذا- وهو كما قال الحسيني: ليس بالمشهور.

ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَنَا كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ خَرَّ [جالسًا فَحَبَسَ][1] رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ النَّاسَ، «مَنْ صَاحِبُ هٰذا الجَمَلِ؟» فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَمَا شَأْنُهُ»، قَالُوا: اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ، فَنَقْسِمُهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا، فَانْفَلَتَ مِنَّا، قَالَ: «تَبِيعُونَهُ؟»، قَالُوا: لاَ، بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَما لا فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ»[2]. ٤٩١/١١

٣٢٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو [بَنِ][3] الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدُبٍ قَالَتْ: رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَىٰ جَمْرَةَ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ عَلَىٰ دَابَّةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلاَءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هٰذا ابني وَبَقِيَّةُ أَهْلِي، وَإِنَّ بِهِ بَلاَءً لاَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ»، فَأُتِيَ بِهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهَا، فَقَالَ: «اسْقِيهِ مِنْهُ وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ وَاسْتَشْفِي اللهَ لَهُ»، قَالَتْ: فَلَقِيتُ المَرْأَةَ فَقُلْت: لَوْ وَهَبْت لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لهٰذا المُبْتَلَىٰ، فَلَقِيت المَرْأَةَ مِنَ الحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا، عَنِ الغُلاَمِ، فَقَالَتْ: بَرَأَ وَعَقَلَ عَقْلاً لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ[4]. ٤٩٢/١١

٣٢٣٥٤- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لاَ أُحَدِّثُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ مِمَّا يُعْجِبُه

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ساجدًا فجلس].

(٢) إسناده ضعيف. فيه إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء وليس بالقوي.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عن] خطأ، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف جدًا. يزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث، وسليمان بن عمرو- مجهول- كما قال ابن القطان.

[يعني] النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَسْتَتِرَ بِهِ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ هَدَبٌ(١)، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِشَ نَخْلِ الأَنْصَارِ فَرَأَىٰ فِيهِ بَعِيرًا، فَلَمَّا رَآهُ البَعِيرُ خَرَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ [فَسَكَنَ، فَقَالَ: «لِمَنْ هذا؟ البَعِيرُ -أَوْ- مَنْ رَبُّ هذا البَعِيرِ؟»] قَالَ: فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: [«أَحْسِنْ إِلَيْهِ] فَقَدْ شَكَا إِلَيَّ أَنَّك تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»(٢).

٣٢٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ يَهُودِيًّا حَلَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ(٣).

٣٢٣٥٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي [حُسَيْنٌ](٤) بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: ١١/٤٩٣ حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ، قَالَ سَمِعْت عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ أَبَا زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: اسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجِئْتُهُ بِقَدَحٍ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ فَنَزَعَهَا، قَالَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ ابن أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمَا فِي رَأْسِهِ طَاقَةٌ بَيْضَاءُ(٥).

٣٢٣٥٧- حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ [إِسْحَاقَ](٦) بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ لَبَنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ»، فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّانُونَ سَنَةً لاَ يَرَىٰ شَعْرَةً بَيْضَاءَ(٧).

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [هدف]، وهدب الشجرة طول أغصانها وتدليها- انظر مادة «هدب» من «لسان العرب».

(٢) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢٨٣).

(٣) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

(٤) كذا في المطبوع، و(أ)، و(د)، وفي (م): [حسن] خطأ، انظر ترجمة الحسين بن واقد من «التهذيب».

(٥) في إسناده أبو نهيك الأزدي، وهو كما قال ابن القطان: لا يعرف.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي إسحاق] خطأ، انظر ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة من «التهذيب».

(٧) إسناده ضعيف جدًا. ابن أبي فروة متروك الحديث، متهم.

٣٢٣٥٨- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ [جَعْدَةَ][(١)]، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ مَالِكٍ [الأنصارية] بِعُكَّةٍ سَمْنٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلالاً فَعَصَرَهَا، ثُمَّ [رَفَعَهَا] إِلَيْهَا فَرَجَعَتْ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوءَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟» قَالَتْ: رَدَدْتَ عَلَيَّ هَدِيَّتِي، قَالَ: فَدَعَا بِلالاً فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَنِيئًا لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هٰذِهِ بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللهُ ثَوَابَهَا»، ثُمَّ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ سُبْحَانَ اللهِ عَشْرًا وَالْحَمْدُ لله عَشْرًا واللهُ أَكْبَرُ عَشْرًا[(٢)]. ٤٩٤/١١

٣٢٣٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [زِيدَ الفَائشي][(٣)]، عَنْ ابنةٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا فَيَحْلِبُ عَنْزًا لَنَا، فَكَانَ يَحْلِبُهَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا فَتَمْتَلِئُ، فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ حَلَبَهَا فَعَادَ حِلابُهَا[(٤)].

٣٢٣٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب: ٧] يَقُولُ: بُدِئَ بِي فِي الخَيْرِ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ فِي البَعْثِ»[(٥)]. ٤٩٥/١١

٣٢٣٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْن، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) كذا أثبتناه في المطبوع من نسخة عنده، وفي بقية الأصول: [جعفر] والصواب ما أثبتناه- كما أخرجه الطبراني: (٢٥/ ١٤٥)، من طريق «المصنف».

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه إبهام من روىٰ عنه يحيىٰ، ورواية ابن فضيل عن عطاء بعد اختلاطه.

(٣) كذا في (أ) ، وعند الطبراني ٢٥/ ١٨٧ من طريق المصنف، وكذا ضبطه ابن حجر في «تعجيل المنفعة»، وفي (م)، و(د): [يزيد القابسي] وفي المطبوع: [يزيد الفاسي].

(٤) إسناده ضعيف. فيه الفائشي هٰذا وهو مجهول- كما قال ابن المديني.

(٥) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ غَضْبَانُ وَنَحْنُ نَرىٰ أَنَّ مَعَهُ جِبْرِيلَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْت يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا متقنعًا مِنْهُ، فَقَالَ: «سَلُونِي فَوَاللهِ لاَ تَسْأَلُونِي، عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي الجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «لاَ، بَلْ [فِي النَّارِ» قَالَ: فَقَامَ] إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوك حُذَافَةُ» قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ [آخَرُ، فَقَالَ]: [يا رسول الله[1]] أَعْلَيْنَا الحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: «لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، [وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا لَعذبْتُمْ[2]]»، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقَالَ: رَضِينَا بالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، يَا رَسُولَ اللهِ، كُنَّا حَدِيثِي عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَلاَ تُبْدِ سَوْآتِنَا، وَلاَ تَفْضَحْنَا لِسَرَائِرِنَا وَاعْفُ عَنَّا عَفَا اللهُ عَنْك، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ التَفَتَ نَحْوَ الحَائِطِ، فَقَالَ: «لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، رَأَيْت الجَنَّةَ وَالنَّارَ دُونَ هذا الحَائِطِ»[3]. ٤٩٦/١١

٣٢٣٦٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَجزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنِّي أَرىٰ رَبَّكَ قَدْ قَلاَك مِمَّا نَرىٰ مِنْ جَزْعك، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾»[4].

٣٢٣٦٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْت مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الأُولَىٰ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَخَرَجْت مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانٌ فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ[5].

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [لهلكتم].

(٣) في إسناده أبو سفيان طلحة بن نافع وفيه لين، وقيل إن الأعمش كان يدلس فيه.

(٤) إسناده مرسل. عروة من التابعين.

(٥) أخرجه مسلم: (١٥/ ١٢٤).

٣٢٣٦٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الكَوْثَرِ، فَقَالَ: هُوَ الخَيْرُ الكَثِيرُ الذِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ.

٤٩٧/١١ ٣٢٣٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ [فليت][(١)] العَامِرِيِّ، عَنْ جَسْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُرَدِّدُ آيَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ بها يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨] قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زِلْت تُرَدِّدُ هٰذِه الآيَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْت! قَالَ: «**إِنِّي سَأَلْت رَبِّي الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بالله شَيْئًا**»[(٢)].

٣٢٣٦٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ جَاءَتْ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّهَا [ستؤذيك][(٣)]، فَقَالَ: «**إِنَّهُ سَيُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا**»، قَالَ: فَلَمْ تَرَهُ، فَقَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ: هَجَانَا صَاحِبُك، فَقَالَ: والله مَا يَنْطِقُ بِالشِّعْرِ، وَلاَ يَقُولُهُ، ٤٩٨/١١ فَقَالَتْ: إِنَّك لَمُصَدَّقٌ قَالَ: فَانْدَفَعَتْ رَاجِعَةً، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَتْك، قَالَ: فَقَالَ: «**لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَسْتُرُنِي حَتَّىٰ ذَهَبَتْ**»[(٤)].

٣٢٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**[إِنَّمَا مَثَلِي] وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا فَأَتَمَّهَا إِلاَّ لَبِنَةً وَاحِدَةً، فَجِئْت أَنَا فَأَتْمَمْت [تِلْكَ اللَّبِنَةَ][(٥)]**».

---

(١) وقع في الأصول: [فليتة] وفي المطبوع: [قدامة]، وأفلت بن خليفة العامري الذي يقال له: فليت هو الذي يروي عن جسرة، وقيل في قدامة بن عبد الله: إنه هو فليت العامري، أنظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٢) إسناده ضعيف. جسرة- كما قال البخاري- عندها عجائب، وفليت قال جماعة: هو مجهول، وقال أحمد ما أرىٰ به بأسًا.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [امرأة بذية اللسان].

(٤) إسناده مرسل. سعيد بن جبير من التابعين.

(٥) أخرجه مسلم: (١٥/ ٧٥).

٣٢٣٦٨- [حَدَّثَنَا] عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ: لَوْلاَ مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ جِئْت فَخَتَمْت الأَنْبِيَاءَ»(١).

٣٢٣٦٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ [حُصَيْنٍ](٢)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْت مِنْ عِنْدِ حَيٍّ مَا [يَتَرَوَّح](٣) لَهُمْ رَاعٍ، وَلاَ يَخْطِرُ لَهُمْ (فَحْلٌ) فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَسْقِ بلادك و بَهَائِمَك وَبِلاَدَك وَانْشُرْ رَحْمَتَك»، قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مُرِيعًا طَيِّبًا غَدَقًا عَاجِلاً غَيْرَ [رَائِثٍ](٤) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، قَالَ: فَمَا نَزَلَ حَتَّىٰ مَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ إِلاَّ قَالَ: مُطِرْنَا وَأُحْيِينَا(٥). ٤٩٩/١١

٣٢٣٧٠- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: «إِنِّي بُعِثْت خَاتَمًا وَفَاتِحًا»، فَاخْتُصِرَ لِي الحَدِيثُ اخْتِصَارًا فَلاَ «[يُهْلِكَنَّكُمْ المُشْرِكُونَ](٦)».

---

(١) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٤٥)، ومسلم: (١٥/ ٧٥).

(٢) وقع في الأصول: [حسين] وإنما هو حصين بن عبد الرحمن- كما عند ابن ماجه: (١٢٧٠)، من طريق ابن إدريس، عن حصين، وانظر ترجمة حصين بن عبد الرحمن من «التهذيب».

(٣) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع: [يتزود].

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: بالتاء المثناة، والصواب ما أثبتناه -أي: بطيء- انظر مادة «ريث» من «اللسان».

(٥) إسناده مرسل. حبيب من التابعين، وقد وصله ابن ماجه، عن حبيب، عن ابن عباس، ولكن فيه عنعنة حبيب وهو مدلس.

(٦) وقع في المطبوع: [يهلكنكم المتهوكون] قلت: وكذا عند عبد الرزاق (١٠١٦٣)، وفي الأصول بياض، ثم [المشركون] فملأت البياض من عند عبد الرزاق. =

٣٢٣٧١- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
١١/٥٠٠ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْت لِأُتَمِّمَ [صَالِحَ] الأخلاق»(١).

٣٢٣٧٢- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا [تولنا](٢) لَنَا أَنْ نُفَارِقَك فِي الدُّنْيَا فَإِنَّك لَوْ مِتَّ رُفِعْت فَوْقَنَا، فَلَمْ نَرَك، فَأَنْزَلَ اللهُ: [﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ] وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩﴾ [النساء: ٦٩]»(٣).

٣٢٣٧٣- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثنا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْك وَعَلَىٰ أُمَّتِك، سَلْ تُعْطَهُ» قَالَ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا
١١/٥٠١ وُسۡعَهَاۚ﴾(٤) إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ.

٣٢٣٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، [قَالَ: حدَّثَنَا عَوْف](٥) قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ العَلَافُ، عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ﴾ قَالَ: هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ شَاهِدٌ مِنْ اللهِ(٦).

٣٢٣٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى المَدِينَةِ تَبِعَهُمَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ:

=- والحديث إسناده منقطع. أيوب بن موسىٰ إنما يروي عن التابعين، وهو متكلم فيه أيضًا.

(١) إسناده مرسل. زيد من التابعين، وفيه هشام بن سعد وليس بالقوي.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ينبغي لنا].

(٣) إسناده مرسل. مسلم بن صبيح من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. حكيم بن جابر من التابعين.

(٥) زادها في المطبوع من عند الطبري، وكذا هي ثابتة في ترجمة العلاف من «الجرح»: (٤/ ١٥٣).

(٦) إسناده مرسل. العلاف إنما بلغه عن الحسن ﷺ كما في ترجمته من «الجرح».

هَذَانِ فَرُّ قُرَيْشٍ لَوْ رَدَدْت عَلَىٰ قُرَيْشٍ فَرَّهَا، قَالَ: فَطَفَّ فَرَسُهُ عَلَيْهِمَا قَالَ: فَسَاخَتْ الفَرَسُ، قَالَ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يُخْرِجَهَا، وَلاَ أَقْرَبُكُمَا قَالَ: فَخَرَجَتْ فَعَادَتْ حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَك [إلىٰ] الزَّادُ وَالْحُمْلاَنِ، قَالاَ: «لاَ نُرِيدُ، وَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِي ذَلِكَ أَغْنِ عَنَّا نَفْسَك» قَالَ: كَفَيْتُكُمَا»[1]. ٥٠٢/١١

٣٢٣٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: سَأَلَ مُوسَىٰ رَبَّهُ مَسْأَلَةً: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٥-١٥٧] فَأُعْطِيَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ[2].

٣٢٣٧٧- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [يَزِيدَ بْنِ] جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كَانَ فِي تُرْسِ النَّبِيِّ ﷺ كَبْشٌ مُصَوَّرٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَصْبَحَ وَقَدْ ذَهَبَ اللهُ بِهِ[3].

٣٢٣٧٨- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: ذُكِرَتْ الأَنْبِيَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، [قال] فَلَمَّا ذُكِرَ هُوَ قَالَ: ذَاكَ خَلِيلُ اللهِ[4].

٣٢٣٧٩- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ القِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الجَنَّةِ»[5]. ٥٠٣/١١

٣٢٣٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ»[6].

---

(١) إسناده مرسل. عمير بن إسحاق من التابعين.

(٢) إسناده ضعيف. رواية ابن فضيل عن عطاء لعد اختلاطه.

(٣) إسناده مرسل. مكحول من صغار التابعين.

(٤) إسناده مرسل. ابن أبي الجعد من التابعين.

(٥) أخرجه مسلم: (٣/ ٨٩).

(٦) إسناده مرسل. أبو صالح من التابعين.

٣٢٣٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ طُفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْت إِنْ جَعَلْت صَلاَتِي كُلَّهَا صَلاَةً عَلَيْك، قَالَ: **إِذًا يَكْفِيك اللهُ مَا أَهَمَّك مِنْ أَمْرِ دُنْيَاك وَآخِرَتِك»**(١).

٣٢٣٨٢- حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاَةً عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسْأَلُوا اللهَ لِي الوَسِيلَةَ»**، قَالُوا: وَمَا الوَسِيلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِي الجَنَّةِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»**(٢).

٣٢٣٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ»**(٣). ٥٠٤/١١

٣٢٣٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ [بُرَيْدٍ(٤)] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ»**(٥).

٣٢٣٨٥- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً»**(٦).

٣٢٣٨٦- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادٍ [بن سلمة](٧)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف. ابن عقيل ضعيف الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. فيه كعب المدني وهو مجهول، والليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٣) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

(٤) وقع في الأصول: [يزيد] والصواب ما أثبتناه كما عند النسائي في «الكبرىٰ»: (٦/٩٨)، وانظر ترجمة بريدة من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف. فيه يونس بن عمرو السبيعي، وليس بالقوي.

(٦) إسناده ضعيف جدًا. الزمعي ضعيف، وابن كيسان لا يعرف حاله- كما قال ابن القطان.

(٧) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

سُلَيْمَانَ مَوْلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالسُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا (لَنَرىٰ) السُّرُورَ فِي وَجْهِك، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي المَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا يُرْضِيك، أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْك مِنْ أُمَّتِك أَحَدٌ إِلاَّ صَلَّيْت عَلَيْهِ عَشْرًا؟ وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْك أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِك إِلاَّ سَلَّمْت عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قَالَ: بَلَىٰ»[1]. ٥٠٥/١١

٣٢٣٨٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «سَجَدْت شُكْرًا فِيمَا أَبْلاَنِي مِنْ أُمَّتِي، مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ»[2]. ٥٠٦/١١

٣٢٣٨٨- حَدَّثَنَا [هِشيمُ عنْ][3] العَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [صلاة[4]] كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ[5].

٣٢٣٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ [عبيد اللهِ][6]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ لَمْ تَزَلْ المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ العَبْدُ مِنْ ذَلِك أَوْ يُكْثِرْ»[7].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه سليمان مولى الحسن، وهو مجهول.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس حديثه بشيء.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [إبراهيم بن] خطأ، انظر ترجمة هشيم والعوام بن حوشب من «التهذيب».

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

(٥) إسناده ضعيف. فيه إبهام الرجل الأسدي.

(٦) وقع في المطبوع، و(م)، و(د): [عبد الله] وهىٰ قريبة لما أثبتناه في (أ)، وهو الصواب، انظر ترجمة عاصم بن عبيد الله العمرىٰ من «التهذيب»، وليس في هٰذِه الطبقة عاصم بن عبد الله.

(٧) إسناده ضعيف. عاصم بن عبيد الله منكر الحديث.

٣٢٣٩٠- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بِمَنْ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ فُلَانًا مِنْ أُمَّتِك صَلَّىٰ عَلَيْك[1].

٣٢٣٩١- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ذُكِرْت عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ»[2]. ٥٠٧/١١

٣٢٣٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ [بَدْرٍ][3] بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْت عِكْرِمَةَ قَالَ: الكَوْثَرُ مَا أُعْطِيَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الخَيْرِ وَالنُّبُوَّةِ وَالإِسْلاَمِ.

٣٢٣٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، قَالَ: حَوْضٌ فِي الجَنَّةِ أُعْطِيه رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٣٢٣٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ قُرَيْشٌ: بُتِرَ مُحَمَّدٌ [منا][4]، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾ الذِي رَمَاك بِهِ هُوَ الأَبْتَرُ[5]. ٥٠٨/١١

٣٢٣٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خثيم قَالَ: لاَ نُفَضِّلُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَحَدًا، وَلاَ نُفَضِّلُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ أَحَدًا.

٣٢٣٩٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ**»[6].

---

(١) إسناده مرسل. الرقاشي من صغار التابعين، وهو ضعيف جدًا.

(٢) إسناده مرسل. أبو جعفر من صغار التابعين.

(٣) وقع في الأصول: [يزيد] وغيره في المطبوع من عند الطبري، وهو الصواب- كما في الإسناد بعد التالي، وانظر ترجمة بدر من «التهذيب».

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

(٥) إسناده مرسل. عكرمة من التابعين.

(٦) أخرجه البخاري: (١٢/ ٢٧٤)، ومسلم: (١٥/ ١٩١).

٣٢٣٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْرَأَهُ آخِرَ البَقَرَةِ حَتَّىٰ إِذَا حَفِظَهَا قَالَ: «اقْرَأْهَا عَلَيَّ»، فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَجَعَلَ جِبْرِيلُ يَقُولُ: «ذَلِكَ لَكَ»، [ذلك لك] ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦](١).

٣٢٣٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ شِئْت أَعْطَيْنَاك مَفَاتِحَ الأَرْضِ وَخَزَائِنَهَا، لاَ يُنْقِصُك ذَلِكَ عِنْدَنَا شَيْئًا فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ شِئْت جَمَعْتُهَا لَك فِي الآخِرَةِ، قَالَ: «لاَ، بَلْ اجْمَعْهَا لِي فِي الآخِرَةِ»، فَنَزَلَتْ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾﴾ [الفرقان: ١٠]»(٢). ٥٠٩/١١

٣٢٣٩٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْت غُلاَمًا يَافِعًا أَرْعَىٰ غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَقَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالاَ: يَا غُلاَمُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا؟ قُلْت: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ وَلَسْت سَاقِيَكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الفَحْلُ» قُلْت: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ الضَّرْعَ وَدَعَا، ثُمَّ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، أَوْ مُبْقَرَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ، وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبْت، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «اقْلِصْ فَقَلَصَ»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْت: عَلِّمْنِي مِنْ هٰذا القَوْلِ، قَالَ: «إِنَّك غُلاَمٌ مُعَلَّمٌ»(٣).

٣٢٤٠٠- حَدَّثَنَا [يَعلَىٰ(٤)] بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثنا [أَبُو سنَانَ(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ ٥١٠/١١

---

(١) إسناده مرسل. الضحاك من صغار التابعين.

(٢) إسناده مرسل. خيثمة من التابعين.

(٣) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه لين.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يحيىٰ] خطأ، انظر ترجمة يعلىٰ بن عبيد من «التهذيب».

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [أبو سفيان]، والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة أبي سنان سعيد بن سنان من «التهذيب».

بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ حَقٌّ فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لاَ وَالَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى البَشَرِ، لاَ أُفَارِقُك وَأَنَا أَطْلُبُك بِشَيْءٍ، فَقَالَ: اليَهُودِيُّ: مَا ٱصْطَفَىٰ اللهُ مُحَمَّدًا عَلَى البَشَرِ، فَلَطَمَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَك أَبُو القَاسِمِ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى البَشَرِ قُلْت لَهُ: مَا ٱصْطَفَىٰ اللهُ مُحَمَّدًا عَلَى البَشَرِ، فَلَطَمَنِي، فَقَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَرْضِهِ مِنْ لَطْمَتِهِ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ، [تَسَمَّيَ[1]] اللهُ بِاسْمَيْنِ سَمَّىٰ بِهِمَا أُمَّتِي هُوَ السَّلاَمُ وَسَمَّىٰ أُمَّتِي المُسْلِمِينَ، وَهُوَ المُؤْمِنُ وَسَمَّىٰ أُمَّتِي المُؤْمِنِينَ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ، طَلَبْتُمْ يَوْمًا ذُخِرَ لَنَا، اليَوْمَ لَنَا وَغَدًا لَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لِلنَّصَارَىٰ، بَلَىٰ يَا يَهُودِيُّ، أَنْتُمُ الأَوَّلُونَ وَنَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، بَلَىٰ إِنَّ الجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الأَنْبِيَاءِ حَتَّىٰ أَدْخُلَهَا، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى الأُمَمِ حَتَّىٰ تَدْخُلَهَا أُمَّتِي[2].

٣٢٤٠١- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ رَأَىٰ رَبَّهُ[3].

٣٢٤٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ٥١١/١١ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ سَلاَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُمِّهِ، [أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ بْنَ] [يزيد[4]] حَدَّثَهَا أَنَّ أَبَاهُ [خَرَجَ[5]] إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ [وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لاَ يُبْصِرُ بِهِمَا] شَيْئًا، فَسَأَلَهُ: مَا أَصَابَهُ، قَالَ: كُنْت أُمَرِّنُ [خيلاً[6]] لِي فَوَقَعَتْ [رِجْلِي عَلَىٰ بَيْضٍ] حَيَّةٍ فَأُصِيبَ بَصَرِي فَنَفَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ، قَالَ: [فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الخَيْطَ] فِي الإِبْرَةِ وَإِنَّهُ لاَبْنُ ثُمَّانِينَ سَنَةً، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ[7].

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [سمي].

(٢) إسناده مرسل. مكحول من صغار التابعين.

(٣) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو بن علقمة ليس بالقوىٰ- خاصة في أبي سلمة.

(٤) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع من «الدلائل»: [أبي فديك].

(٥) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع من «الدلائل»: [فرج به].

(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [جملًا].

(٧) إسناده ضعيف جدًا. فيه إبهام السلاماني، وأمه.

٣٢٤٠٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ [عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغَطِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، كَانَ جَعْدَ ٥١٢/١١
الشَّعْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ، كَانَ جَعْدًا رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ، وَلاَ المكلثم، كَانَ فِي الوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ، جَلِيلَ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ، أَجْرَدَ ذَا مَسْرُبَةٍ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا وَأَجْرَؤُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّةٍ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ(٢).

٣٢٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ [لاَ(٣)] يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّمًا، وَ كُنْت إِذَا نَظَرْت قُلْت: أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ(٤). ٥١٣/١١

٣٢٤٠٥- حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ: [قال]: كَانَ عَظِيمَ الهَامَةِ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ ضَخْمَ الكَرَادِيسِ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ، رَجِلَهُ يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، لاَ طَوِيلٌ، وَلاَ قَصِيرٌ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ(٥).

---

(١) وقع في الأصول: [عمرو مولىٰ صفرة] وفي المطبوع: [عمرو مولىٰ غفرة] والصواب ما أثبتناه- أنظر ترجمة عمر بن عبد الله مولىٰ غفرة من «التهذيب».

(٢) إسناده مرسل. إبراهيم لم يسمع من جده علي ﷺ وفيه أيضًا عمر مولىٰ غفرة وليس بالقوي.

(٣) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطأة، وليس بالقوي.

(٥) إسناده ضعيف. شريك سيئ الحفظ، وعبد الملك بن عمير مضطرب الحديث.

٣٢٤٠٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَكَانَ إِذَا ٱدَّهَنَ، ثُمَّ مَشَطَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، فَقَالَ: رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ، فَقَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيرًا، وَرَأَيْت الخَاتَمَ بَيْنَ ١١/٥١٤ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ تُشْبِهُ جَسَدَهُ[١]».

٣٢٤٠٧- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، قَالَ عَوْفٌ، عَنْ يَزِيدَ الفَارِسِيِّ قَالَ: رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ زَمَنَ ابن عَبَّاسٍ عَلَى البَصْرَةِ قَالَ: فَقُلْت لاِبْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي [قد] رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ هٰذا الرَّجُلَ الذِي رَأَيْت، قُلْت نَعَمْ، أَنْعَتُ لَك رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمَرُ فِي البَيَاضِ، حَسَنَ المَضْحَكِ أَكْحَلَ العَيْنَيْنِ جَمِيلَ دَوَائِرِ الوَجْهِ، قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مِنْ لَدُنْ هٰذِه إِلَىٰ هٰذِه، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ صُدْغَيْهِ حَتَّىٰ كَادَتْ تَمْلأَ نَحْرَهُ، قَالَ عَوْفٌ: وَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هٰذا مِنْ النَّعْتِ، فَقَالَ: ابن عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْته فِي اليَقِظَةِ مَا ٱسْتَطَعْت أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هٰذا[٢].

٣٢٤٠٨- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ، فَقَالَ: لاَ»[٣].

٣٢٤٠٩- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ الكِتَابَ عَلَىٰ جِبْرِيلَ فِي ١١/٥١٥ كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ اللَّيْلَةِ التِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ[٤].

---

(١) أخرجه مسلم: (١٥/ ١٤٢).

(٢) في إسناده يزيد الفارسي، وهو كما قال أبو حاتم: لا بأس به- أي: يكتب حديثه، وينظر فيه.

(٣) أخرجه البخاري: (١٠/ ٤٧٠)، ومسلم: (١٥/ ١٠٣).

(٤) في إسناده عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وللحديث شاهد بمعناه في الصحيحين.

٣٢٤١٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ، قَالَ: وَكَانَ يُعْرَفُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُعْرَفُ فَكَانُوا يَقُولُونَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هٰذا الغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْك، قَالَ: هٰذا هَادٍ يَهْدِي السَّبِيلَ، قَالَ، فَلَمَّا دَنَوا مِنْ المَدِينَةِ [نَزَلوا] الحَرَّةَ وَبَعَثُوا إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا، قَالَ: فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ المَدِينَةَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَحْسَنَ، وَلاَ أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ، وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ صَلَوَاتُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ[1]. ٥١٦/١١

٢- مَا ذُكِرَ مِمَّا أَعْطَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَفَضَّلَهُ بِهِ

٣٢٤١١- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَوَّلُ الخَلاَئِقِ يُلْقَىٰ بِثَوْبِ إِبْرَاهِيمُ**»[2].

٣٢٤١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾﴾ [النجم: ٣٧]، قَالَ: بَلَّغَ مَا أُمِرَ بِهِ.

٣٢٤١٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: الأَوَّاهُ الدُّعَاءُ، يُرِيدُ: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ﴾[3] [التوبة: ١١٤]. ٥١٧/١١

٣٢٤١٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ، فَقَالَ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ**»[4].

٣٢٤١٥- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: يُحْشَرُ النَّاسُ عُرَاةً حُفَاةً، فَأَوَّلُ مَنْ يُلْقَىٰ بِثَوْبِ إِبْرَاهِيمُ.

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري: (٨/ ١٣٥)، ومسلم: (٧/ ٢٨١- ٢٨٢).

(٣) إسناده ضعيف. أبو بكر بن عياش، وعاصم بن بهدلة في حفظهما لين.

(٤) أخرجه مسلم: (١٥/ ١٧٧).

٣٢٤١٦- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام مِنْ بِنَاءِ البَيْتِ العَتِيقِ قِيلَ لَهُ: أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ قَالَ: رَبِّ، وَمَا يَبْلُغُ صَوْتِي، قَالَ: أَذِّنْ وَعَلَيَّ البَلاَغُ، قَالَ: فَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ عليه السلام: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمْ الحَجُّ إِلَى البَيْتِ العَتِيقِ، قَالَ: فَسَمِعَهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، أَلاَ تَرَىٰ أَنَّ النَّاسَ يَجِيئُونَ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ يُلَبُّونَ(١).

٣٢٤١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْن قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: انْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ يَمْتَارُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّعَامِ، فَمَرَّ بِسَهْلَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَخَذَ مِنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَالُوا: مَا هٰذا؟ ٥١٨/١١
قَالَ: حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ، قَالَ: ففَتَحُوهَا فَوَجَدُوهَا حِنْطَةً حَمْرَاءَ قَالَ: فَكَانَ إِذَا زَرَعَ مِنْهَا شَيْئًا خَرَجَ سُنْبُلَةٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَىٰ فَرْعِهَا حَبًّا مُتَرَاكِبًا(٢).

٣٢٤١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: لَمَّا أري إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَأَىٰ عَبْدًا عَلَىٰ فَاحِشَةٍ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، ثُمَّ رَأَىٰ آخَرَ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، فَقَالَ: اللهُ: أَنْزِلُوا عَبْدِي، لاَ يَهْلِكُ عِبَادِي(٣).

٣٢٤١٩- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: أُرْسِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَسَدَانِ مُجَوَّعَانِ، [قال] فَلَحَسَاهُ وَسَجَدَا لَهُ(٤).

٣٢٤٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَلِيلٍ، عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ ﴿يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩] قَالَ: لَوْلاَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَسَلَٰمًا﴾ لَقَتَلَهُ بَرْدُهَا(٥). ٥١٩/١١

---

(١) إسناده ضعيف. فيه قابوس بن أبي ظبيان، وهو ضعيف.

(٢) إسناده مرسل. أبو صالح من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٣) في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده عبد الله بن مليل، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٥/١٦٨)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٢٤٢١- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَمَّا رَأَىٰ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فِي الْمَنَامِ ذَبْحَ إِسْحَاقَ سَارَ بِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ أَتَى الْمَنْحَرَ بِمِنًى، فَلَمَّا صَرَفَ اللهُ عَنْهُ الذَّبْحَ قَامَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ، ثُمَّ رَجَعَ بِهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ فِي رَوْحَةٍ وَاحِدَةٍ، طُوِيَتْ لَهُ الأَوْدِيَةُ وَالْجِبَالُ.

٣٢٤٢٢- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: مَا أَحْرَقَتْ النَّارُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ أَوْثَاقَهُ.

٣٢٤٢٣- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ: ذَكَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ثُمَّ أَعْطَيْتَهُمْ ذَاكَ، قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَعْدِلْ شَيْءٍ إِلاَّ ٱخْتَارَنِي، وَإِنَّ إِسْحَاقَ جَادَ لِي بِنَفْسِهِ فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَجْوَدُ، وَإِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ أَبْتَلِهِ بِبَلاَءٍ إِلاَّ زَادَ بِي حُسْنَ ظَنٍّ[1]. ١١/ ٥٢٠

٣٢٤٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]، قَالَ: أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِالْحَجِّ فَقَامَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَجِيبُوا رَبَّكُمْ، فَأَجَابُوهُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

٣٢٤٢٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ [رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾] [البقرة: ١٢٤]، قَالَ: ٱبْتُلِيَ بِالآيَاتِ التِي بَعْدَهَا.

٣٢٤٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾، قَالَ: مِنْهُنَّ الخِتَانُ. ١١/ ٥٢١

٣٢٤٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ قَالَ: لَمْ يُبْتَلَ أَحَدٌ بِهٰذا الدِّينِ فَأَقَامَهُ إِلاَّ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام[2].

---

(١) عبيد بن عمير من التابعين، ولم يذكر أأخذ هٰذا من الإسرائيليات أم ممن.

(٢) إسناده صحيح.

٣٢٤٢٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَوَّلُ كَلِمَةٍ، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣](١).

٣٢٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلُ النَّاسِ أَضَافَ الضَّيْفَ، وَأَوَّلُ النَّاسِ ٱخْتُتِنَ، وَأَوَّلُ النَّاسِ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ وَجَزَّ شَارِبَهُ وَاسْتَحَدَّ(٢). ٥٢٢/١١

٣٢٤٣٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَوَّلُ مَنْ رَأَى الشَّيْبَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، مَا هٰذا؟ قَالَ: الوَقَارُ، قَالَ: يَا رَبِّ، زِدْنِي وَقَارًا(٣).

٣٢٤٣١- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى المَنَابِرِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ عليه السلام(٤).

٣- مَا ذُكِرَ فِي لُوطٍ عليه السلام

٣٢٤٣٢- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ [الذريات: ٣٦]، قَالَ: لُوطٌ عليه السلام وَابْنَتَاهُ.

٣٢٤٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: قَالَ جُنْدُبٌ: قَالَ حُذَيْفَةُ: لَمَّا أُرْسِلَتْ الرُّسُلُ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ لِيُهْلِكُوهُمْ [قِيلَ لَهُمْ: لاَ تُهْلِكُوهُمْ حَتَّىٰ يَشْهَدَ عَلَيْهِمْ لُوطٌ ثَلاَثَ مِرَارٍ قَالَ: وَكَانَ طَرِيقُهُمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: فَأَتَوْا إِبْرَاهِيمَ قَالَ: فَلَمَّا بَشَّرُوهُ بِمَا بَشَّرُوهُ قَالَ: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾﴾ [هود: ٧٤]، قَالَ: وَكَانَ ٥٢٣/١١

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. سعيد بن المسيب من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٣) أنظر التعليق السابق.

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

مُجَادَلَتُهُ إِيَّاهُمْ أَنَّهُ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهَا خَمْسُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَتُهْلِكُونَهُمْ، قَالُوا: لاَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهَا أَرْبَعُونَ قَالَ: قَالُوا: لاَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَشْرَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ -حُمَيْدٌ شَكَّ فِي ذَلِكَ- قَالَ [قالوا]: فَأَتَوْا لُوطًا وَهُوَ يَعْمَلُ فِي أَرْضٍ لَهُ، قَالَ: فَحَسِبَهُمْ بَشَرًا، قَالَ: فَأَقْبَلَ بِهِمْ خَفِيًّا [حين][1] أَمْسَى إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَمَشَوْا مَعَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: وَمَا تَدْرُونَ مَا يَصْنَعُ هؤلاء؟ قَالُوا: وَمَا يَصْنَعُونَ؟ فَقَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَشَرُّ مِنْهُمْ، قَالَ: فَلَبِسُوا آذَانَهُمْ عَلَى مَا قَالَ وَمَشَوْا مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ مِثْلَ هذا فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ مِثْلَ هذا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: [فَانْتَهَى بِهِمْ] إِلَى أَهْلِهِ.

قَالَ: فَانْطَلَقَتْ امْرَأَتُهُ الْعَجُوزُ عَجُوزُ السُّوءِ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ [تَضَيَّفَ لُوطٌ اللَّيْلَةَ رِجَالاً مَا رَأَيْت رِجَالاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُمْ وُجُوهًا، وَلاَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْهُمْ، قَالَ فَأَقْبَلُوا يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ [حتى دَافَعُوهُ] الْبَابَ حَتَّى كَادُوا يَغْلِبُونَهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَهْوَى مَلَكٌ مِنْهُمْ بِجَنَاحِهِ، قَالَ: فَصَفَقَهُ دُونَهُمْ، قَالَ: وَعَلاَ لُوطٌ الْبَابَ وَعَلَوْا ١١/٥٢٤
مَعَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ: ﴿هَٰؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]، قَالَ: فَقَالُوا: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾[2]، قَالَ: فَقَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، قَالَ: ﴿قَالُوا يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا إِلَيْكَ﴾، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ عَلِمَ أَنَّهُمْ رُسُلُ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾، قَالَ: وَقَالَ مَلَكٌ فَأَهْوَى بِجَنَاحِهِ هَكَذَا، يَعْنِي: شِبْهَ الضَّرْبِ، فَمَا غَشِيَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلاَّ عَمِيَ، قَالَ: فَبَاتُوا بِشَرِّ لَيْلَةٍ عُمْيَانًا يَنْتَظِرُونَ الْعَذَابَ، قَالَ: وَسَارَ بِأَهْلِهِ حَتَّى قَالَ: اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ فِي هَلَكَتِهِمْ فَأُذِنَ لَهُ فَاحْتَمَلَ الأَرْضَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، قَالَ:

---

(١) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [حتى].

(٢) راجع آية ٧٩ حتى ٨١.

[فَأَلْوىٰ[١]] بِهَا حَتَّىٰ سَمِعَ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا [ضُغَاءَ[٢]] كِلاَبِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ قَلَبَهَا بِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعَتْ ٱمْرَأَتُهُ -يَعْنِي: لُوطًا عليه السلام الوَجْبَةَ وَهِيَ مَعَهُ فَالْتَفَتَتْ فَأَصَابَهَا
١١/٥٢٥ العَذَابُ، قَالَ: وَتَتَبَّعَتْ سِفَارَهُمْ بِالْحِجَارَةِ[٣].

٤- مَا ذُكِرَ فِي مُوسَى عليه السلام مِنَ الفَضْلِ

٣٢٤٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ مُوسَىٰ عليه السلام يُنَادِي: لَبَّيْكَ، [قال] وَجِبَالُ الرَّوْحَاءِ تُجِيبُهُ[٤].

٣٢٤٣٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ سَمِعَ رَجُلاً مِنَ اليَهُودِ وَهُوَ فِي السُّوقِ وَهُوَ يَقُولُ: وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَى البَشَرِ، فَضَرَبَ وَجْهَهُ، أَيْ: خَبِيثُ، أَعَلَىٰ أَبِي القَاسِمِ، فَانْطَلَقَ اليَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، ضَرَبَ وَجْهِي فُلاَنٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «**لِمَ ضَرَبْتَ وَجْهَهُ**»، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِهِ فِي السُّوقِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَٱلَّذِي ٱصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَى البَشَرِ، فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ فَلاَ أَدْرِي أَصُعِقَ فيمن صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ حُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ الأُولَىٰ**»، أَوَ
١١/٥٢٦ قَالَ: «**كَفَتْهُ صَعْقَتُهُ الأُولَىٰ**»[٥].

---

(١) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [فأهوىٰ]، وألوىٰ أي: أذهب وطار ٱنظر مادة «لوي» من «لسان العرب».

(٢) وقع في المطبوع بالصاد المهملة، وفي الأصول مهملة النقط، والصواب بالمعجمة- أي: الصوت والصياح- ٱنظر مادة «ضغا» من «لسان العرب».

(٣) في إسناده حميد بن هلال، وكان يرسل ولا يبالي ممن يأخذ، ولا أدري أسمع من جندب رضي الله عنه أم لا، والأثر ظاهره الإرسال.

(٤) إسناده ضعيف. فيه أشعث بن سوار، وهو ضعيف الحديث.

(٥) أخرجه البخاري: (١٢/ ٢٧٤)، ومسلم: (١٥/ ١٩٠).

٣٢٤٣٦- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ كَلاَمَهُ وَرُؤْيَتَهُ بَيْنَ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَكَلَّمَهُ مُوسَىٰ مَرَّتَيْنِ وَرَآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ(١).

٣٢٤٣٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ [أَبِي السَّلِيلِ(٢)]، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَحْدَثِ النَّاسِ، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: فَحَدَّثَنَا أَنَّ الشِّرْذِمَةَ الذِينَ سَمَّاهُمْ فِرْعَوْنُ [مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ مُقَدَّمَةُ فِرْعَوْنَ(٣)] سَبْعَمِائَةِ أَلْفٍ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَىٰ حِصَانٍ، عَلَىٰ رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَبِيَدِهِ حَرْبَةٌ وَهُوَ خَلْفَهُمْ فِي الدُّهْمِ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ الْبَحْرِ، قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: أَيْنَ مَا وَعَدْتَنَا هٰذا البَحْرُ بَيْنَ أَيْدِينَا، وهٰذا فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ قَدْ دَهَمَنَا [أو] مِنْ خَلْفِنَا، فَقَالَ: مُوسَىٰ عليه السلام لِلْبَحْرِ: انْفَلِقْ أَبَا خَالِدٍ، فَقَالَ: لاَ أَنْفَلِقُ لَكَ يَا مُوسَىٰ، أَنَا أَقْدَمُ مِنْكَ خَلْقًا، أَوْ أَشَدُّ، قَالَ: فَنُودِيَ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ البَحْرَ، فَضَرَبَهُ فَانْفَلَقَ. ٥٢٧/١١

قَالَ الجُرَيْرِيُّ: وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا، وَكَانَ لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْهُمْ طَرِيقٌ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ أَوَّلُ جُنُودِ فِرْعَوْنَ إِلَى البَحْرِ هَابَتْ الخَيْلُ [الهب](٤)، وَمُثِّلَ لِحِصَانٍ مِنْهَا فَرَسٌ وَدِيقٌ، فَوَجَدَ رِيحَهَا [فانسل تتبعه](٥) الْخَيْلُ، فَلَمَّا تَتَامَّ آخِرُ جُنُودِ فِرْعَوْنَ فِي البَحْرِ خَرَجَ آخِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ البَحْرِ فَانْصَفَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: مَا مَاتَ فِرْعَوْنُ وَمَا كَانَ لِيَمُوتَ أَبَدًا، قَالَ: فَلَمْ يَعْدُ أَنْ سَمِعَ اللهُ تَكْذِيبَهُمْ نَبِيَّهُ، فَرَمَىٰ بِهِ عَلَى السَّاحِلِ كَأَنَّهُ ثَوْرٌ أَحْمَرُ يَرَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

---

(١) كعب الأخبار من التابعين ولم يذكر عمن أخذ هٰذا، والأقرب أنه من الإسرائيليات.

(٢) كذا صوبه في المطبوع من عند الطبري: (١٩/ ٤٣)، ووقع في الأصول: [أبي السنابل] خطأ، إنما هو أبو السليل ضريب بن نقير، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصول ولابد منه، وقد استدركه في المطبوع من عند الطبري.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٥) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [فاشتد فتبعته].

٣٢٤٣٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ مُوسَىٰ عليه السلام حِينَ أُسْرِيَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَغَ فِرْعَوْنَ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ قَالَ: لاَ واللهِ لاَ يُفْرَغُ مِنْ سَلْخِهَا حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ إِلَيَّ سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ مِنَ القِبْطِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ مُوسَىٰ عليه السلام حَتَّى ٱنْتَهَىٰ إِلَى البَحْرِ، فَقَالَ لَهُ: [افرِقْ]، فَقَالَ البَحْرُ: لَقَدْ ٱسْتَكْثَرْت يَا مُوسَىٰ، وَهَلْ ٱنْفَرَقْت لأَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ فافرق لَك؟ قَالَ: وَمَعَ مُوسَىٰ عليه السلام رَجُلٌ عَلَىٰ حِصَانٍ، قَالَ لَهُ ذَاكَ [له] الرَّجُلُ: أَيْنَ ما أُمِرْت يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: مَا أُمِرْت إلاَّ بهٰذا الوَجْهِ، قَالَ: فَأَقْحَمَ فَرَسَهُ فَسَبَحَ بِهِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: أَيْنَ [ما] أُمِرْت يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: مَا أُمِرْت إلاَّ بهٰذا الوَجْهِ، قَالَ: واللهِ مَا كَذَبْت، وَلاَ كُذِّبْت، ثُمَّ ٱقْتَحَمَ الثَّانِيَةَ فَسَبَحَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: أَيْنَ مَا أُمِرْت يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: مَا أُمِرْت إلاَّ بهٰذا الوَجْهِ، قَالَ: واللهِ مَا كَذَبْت، وَلاَ كُذِّبْت، قَالَ: فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام أَنْ ٱضْرِبْ بِعَصَاك، فَضَرَبَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ، ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ كَالْجَبَلِ العَظِيمِ فَكَانَ فِيهِ ٱثْنَا عَشَرَ طَرِيقًا لاِثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا، لِكُلِّ سِبْطٍ طَرِيقٌ يَتَرَاءَوْنَ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ عليه السلام وَتَتَامَّ أَصْحَابُ فِرْعَوْنَ التَقَى البَحْرُ عَلَيْهِمْ فَأَغْرَقَهُمْ[1]. ٥٢٨/١١

٣٢٤٣٩- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ٱنْطَلَقَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ عليهما السلام وَانْطَلَقَ شِبْرٌ وَشُبَيْرٌ، فَانْتَهَوْا إِلَىٰ جَبَلٍ فِيهِ سَرِيرٌ فَنَامَ عَلَيْهِ هَارُونُ فَقُبِضَ رُوحُهُ، فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ قَتَلْته، حَسَدْتَنَا عَلَىٰ خُلُقِهِ، أَوْ عَلَىٰ لِينِهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، الشَّكُّ مِنْ سُفْيَانَ، قَالَ: كَيْفَ أَقْتُلُهُ وَمَعِي أَبْنَاؤُهُ، قَالَ: فَاخْتَارُوا [من شئتم[2]]، قَالَ: فَاخْتَارُوا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ عَشْرَةً، قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥] فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: مَنْ قَتَلَك يَا هَارُونُ؟ قَالَ: مَا قَتَلَنِي أَحَدٌ، ٥٢٩/١١

---

(١) في إسناده يونس بن أبي إسحاق، وليس بالقوي.

(٢) كذا في الأصول وفي المطبوع: [سبعين رجلًا].

ولكن تَوَفَّانِي اللهُ، قَالَوا: يَا مُوسَىٰ مَا [تقتضي؟][1]، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ، فَجَعَلَ يَتَرَدَّدُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَيَقُولُ: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّنَّ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾، قَالَ: فَدَعَا اللهَ فَأَحْيَاهُمْ وَجَعَلَهُمْ أَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ[2].

٣٢٤٤٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَنَّ مُوسَىٰ عليه السلام لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنْ النَّاسِ يَسْقُونَ، فَلَمَّا فَرَغُوا أَعَادُوا الصَّخْرَةَ عَلَى البِئْرِ، وَلاَ يُطِيقُ رَفْعَهَا إِلاَّ عَشْرَةُ رِجَالٍ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ، قَالَ: مَا خَطْبُكُمَا فَأَخْبَرَتَاهُ فَأَتَى الحَجَرَ فَرَفَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَقِ إِلاَّ ذَنُوبًا وَاحِدًا حَتَّىٰ رُوِيَتْ الغَنَمُ وَرَجَعَتْ المَرْأَتَانِ إِلَىٰ أَبِيهِمَا فَحَدَّثَتَاهُ، وَتَوَلَّىٰ مُوسَىٰ عليه السلام إِلَى الظِّلِّ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، قَالَ: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ وَاضِعَةً ثَوْبَهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا، ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ قَالَ لَهَا: امْشِي خَلْفِي وَصِفِي لِي الطَّرِيقَ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُصِيبَ الرِّيحُ ثَوْبَكِ فَيَصِفَ لِي جَسَدَكِ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَبِيهَا قَصَّ عَلَيْهِ، قَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾، قَالَ: يَا بُنَيَّةُ، مَا عِلْمُكِ بِأَمَانَتِهِ وَقُوَّتِهِ، قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ فَرَفْعُهُ الحَجَرَ، وَلاَ يُطِيقُهُ إِلاَّ عَشْرَةٌ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ، فَقَالَ: لِي امْشِي خَلْفِي وَصِفِي لِي الطَّرِيقَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُصِيبَ الرِّيحُ ثَوْبَكِ فَتَصِفَ لي جَسَدَكِ، فَقَالَ: عُمَرُ: فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِسَلْفَعٍ مِنْ النِّسَاءِ لاَ خَرَّاجَةٌ، وَلاَ وَلاَّجَةٌ، [واضعة][3]، ثَوْبُهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا[4].

٥٣٠/١١

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [نعصي].

(٢) إسناده ضعيف. عمارة بن عبدٍ، شيخ مجهول- كما قال أبو حاتم.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ومعه].

(٤) في إسناده عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد اختلاطه.

٣٢٤٤١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
١١/٥٣١ جُبَيْرٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَتَىٰ مُوسَىٰ قَوْمَهُ فَأَمَرَهُمْ بِالزَّكَاةِ، فَجَمَعَهُمْ قَارُونُ، فَقَالَ: هٰذا قَدْ جَاءَكُمْ بِالصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ وَبِأَشْيَاءَ تُطِيقُونَهَا، تَحْتَمِلُونَ أَنْ تُعْطُوهُ أَمْوَالَكُمْ؟ قَالُوا: مَا نَحْتَمِلُ أَنْ نُعْطِيَهُ أَمْوَالَنَا فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ: أَرَىٰ أَنْ نُرْسِلَ إِلَىٰ بَغِيٍّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَأْمُرَهَا أَنْ تَرْمِيَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ [الأَجْنَادِ(١)] وَالنَّاسِ بِأَنَّهُ أَرَادَهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا، فَفَعَلُوا، فَرَمَتْ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ فَدَعَا اللهَ عَلَيْهِمْ، فَأَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَى الأَرْضِ أَنْ أَطِيعِيهِ، فَقَالَ: لَهَا مُوسَىٰ عليه السلام خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَىٰ [أعقابهم فجعلوا يقولون: يا موسىٰ يا موسىٰ فقال: خذيهم فأخذتهم إلىٰ(٢)] رُكَبِهِمْ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ يَا مُوسَىٰ، قَالَ: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَىٰ حُجَزِهِمْ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ يَا مُوسَىٰ، فَقَالَ: خُذِيهِمْ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ يَا مُوسَىٰ، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ فَغَيَّبَتْهُمْ، فَأَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام: يَا مُوسَىٰ، سَأَلَكَ عِبَادِي وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فَأَبَيْتَ أَنْ تُجِيبَهُمْ، أَمَا وَعِزَّتِي لَوْ أَنَّهُمْ دَعَوْنِي لَأَجَبْتُهُمْ(٣).

٣٢٤٤٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ
١١/٥٣٢ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [طه: ٣٩]، قَالَ: حَبَّبْتُكَ إِلَىٰ عِبَادِي.

٣٢٤٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] حَتَّىٰ سَمِعَ صَرِيفَ القَلَمِ(٤).

٣٢٤٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سُئِلَ

---

(١) كذا في المطبوع، و(د)، وغير واضحة في (أ)، وفي (م): [الأخيار].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(د) سقط من (د)، والمطبوع.

(٣) إسناده لا بأس إلى ابن عباس، ولكن يحتمل أن يكون أخذه من الإسرائيليات.

(٤) إسناده لا بأس به، رواية سفيان، عن عطاء قبل آختلاطه، وانظر التعليق السابق.

رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام، قَالَ: «أَوْفَاهُمَا وَأَتَمَّهُمَا»(١).

٣٢٤٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ، قَالَ: أَتَمَّهُمَا وَآخِرَهُمَا(٢).

٣٢٤٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٦٩]، قَالَ: قَالَ لَهُ قَوْمُهُ: إِنَّهُ آدَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَىٰ صَخْرَةٍ فَخَرَجَتْ الصَّخْرَةُ تَشْتَدُّ بِثِيَابِهِ، وَخَرَجَ يَتْبَعُهَا عُرْيَانًا حَتَّى ٱنْتَهَتْ بِهِ إِلَىٰ مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: فَرَأَوْهُ لَيْسَ بِآدَرَ، قَالَ: فَذَاكَ قَوْلُهُ: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ [مِمَّا قَالُوا۟] وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾(٣). ١١/٥٣٣

٣٢٤٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ وَخِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾﴾، [الآية] قَالَ: كَانَ مِنْ أَذَاهُمْ إِيَّاهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ مِنَّا مُوسَىٰ هٰذا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَا قَالُوا: قَالَ: وَإِنَّ مُوسَىٰ عليه السلام خَلاَ ذَاتَ يَوْمٍ وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ، ثُمَّ دَخَلَ يَغْتَسِلُ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ لِيَأْخُذَهُ عَدَا الحَجَرُ بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَىٰ عليه السلام عَصَاهُ فِي أَثَرِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ ثَوْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ مَلاَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا، فَإِذَا كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ خَلْقًا، فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا يَقُولُونَ، قَالَ: وَقَامَ الحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ مُوسَىٰ يَضْرِبُ الحَجَرَ بِعَصَاهُ، فَوَاللهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ ١١/٥٣٤

---

(١) إسناده مرسل. محمد بن كعب بن سليم من التابعين، وفيه أيضًا أبو معشر نجيح السندي، وهو ضعيف.

(٢) أنظر التعليق قبل السابق.

(٣) إسناده لا بأس به.

الآنَ مِنْ أَثَرِ ضَرْبِ مُوسَىٰ ذَكَرَ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا.

٥- مَا أَعْطَى اللهُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُد عليه السلام

٣٢٤٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الحَسَنِ[١] قَالَ: لَمَّا سُخِّرَتْ الرِّيحُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُد عليه السلام كَانَ يَغْدُو مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ فَيُقِيلُ بِقَرِيرَا، ثُمَّ يَرُوحُ فَيَبِيتُ فِي كَابُل[٢].

٣٢٤٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفيان، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ سُلَيْمَانُ يُوضَعُ لَهُ [سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ][٣]. ٥٣٥/١١

٣٢٤٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ [سليمان بن[٤]] دَاوُد عليه السلام يُوضَعُ لَهُ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الإِنْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الأَيْمَنَ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الجِنِّ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا مِمَّا يَلِي الأَيْسَرَ، ثُمَّ يَدْعُوَ الطَّيْرَ فَتُظِلَّهُمْ، ثُمَّ يَدْعُوَ الرِّيحَ فَتَحْمِلَهُمْ فَيَسِيرُ فِي الغَدَاةِ الوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَسِيرُ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَاحْتَاجَ إِلَى المَاءِ، فَدَعَا الهُدْهُدَ فَجَاءَ فَنَقَرَ الأَرْضَ فَأَصَابَ مَوْضِعَ المَاءِ، ثُمَّ تَجِيءُ الشَّيَاطِينُ ذَلِكَ المَاءَ فَتَسْلَخُهُ كَمَا يُسْلَخُ الإِهَابُ فَيَسْتَخْرِجُوا المَاءَ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ: قِفْ يَا وَقَّافُ، أَرَأَيْت قَوْلَك: الهُدْهُدُ يَجِيءُ فَيَنْقُرُ الأَرْضَ فَيُصِيبُ مَوْضِعَ المَاءِ كَيْفَ يُبْصِرُ هٰذا، وَلاَ يُبْصِرُ الفَخَّ يَجِيءُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَقَعَ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابن عَبَّاسٍ: وَيْحَك، إِنَّ القَدَرَ حَالَ دُونَ البَصَرِ[٥].

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. الحسن من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٣) إسناده مرسل. كسابقه.

(٤) سقطت من الأصول، والمطبوع ولابد منها.

(٥) إسناده لا باس به.

٥٣٦/١١ ٣٢٤٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كَانَ كُرْسِيُّ سُلَيْمَانَ يُوضَعُ عَلَى الرِّيحِ وَكَرَاسِيُّ مَنْ أَرَادَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، فَاحْتَاجَ إِلَى المَاءِ فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَكَانِهِ، وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ الهُدْهُدَ فَتَوَعَّدَهُ، وَكَانَ عَذَابُهُ نَتْفَهُ وَتَشْمِيسَهُ، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلَهُ الطَّيْرُ فَقَالُوا: قَدْ تَوَعَّدَكَ سُلَيْمَانُ، فَقَالَ الهُدْهُدُ: هَلْ اسْتَثْنَى؟ قَالُوا: نَعَمْ إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ بِعُذْرٍ، وَكَانَ عُذْرُهُ أَنْ جَاءَ بِخَبَرِ صَاحِبَةِ سَبَأٍ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ بِلْقِيسُ، فَلَمَّا كَانَتْ عَلَى قَدْرِ فَرْسَخٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ * قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾﴾ [النمل: ٣٨-٣٩]، قَالَ: فَقَالَ: أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ، ﴿فَقَالَ الذِي عَنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ دَخَلَ فِي نَفَقٍ تَحْتَ الأَرْضِ فَجَاءَهُ بِهِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: غَيِّرُوهُ، فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ: أَهَكَذَا عَرْشُكِ؟ قَالَ: فَجَعَلَتْ تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ، وَعَجِبَتْ مِنْ سُرْعَتِهِ وَقَالَتْ: كَأَنَّهُ هُوَ؟ قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الصَّرْحَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ٥٣٧/١١ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ شَعْرَاءُ، قَالَ: فَقَالَ سُلَيْمَانُ: مَا يُذْهِبُ هٰذا؟ قَالُوا: النُّورَةُ، قَالَ: فَجُعِلَتْ النُّورَةُ يَوْمَئِذٍ(١).

٣٢٤٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ، قَالَ: سَمِعْت مُجَاهِدًا يَقُولُ: لَمَا قَالَ: أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ، قَالَ: أَنَا أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْ هٰذا، قَالَ الذِي عَنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتَابِ: أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ، قَالَ: فَخَرَجَ العَرْشُ فِي نَفَقٍ مِنَ الأَرْضِ(٢).

٣٢٤٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾، قَالَ: مَجْلِسُ الرَّجُلِ الذِي يَجْلِسُ فِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ

---

(١) إسناده مرسل. ابن شداد ومجاهد من التابعين ولم يذكرا عمن أخذا هٰذا.

(٢) انظر التعليق السابق.

عَنْدِهِ[١].

٣٢٤٥٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَانِيِّ، قَالَ: لَمْ تَنْزِلْ بسم الله الرَّحْمَن الرحيم فِي شَيْءٍ مِنْ القُرْآنِ إلاَّ فِي سُورَةِ النَّمْلِ، ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾.

٣٢٤٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ٥٣٨/١١ ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾، قَالَ: رَفَعَ طَرْفَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ طَرْفُهُ حَتَّىٰ نَظَرَ إِلَى العَرْشِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

٣٢٤٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ [النمل: ٣٥]، قَالَ: كَانَتْ هَدِيَّتُهَا لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ.

٣٢٤٥٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: ٱسْمُهَا بِلْقِيسُ بِنْتُ ذِي شَيِّرَةَ، وَكَانَتْ هَلْبَاءَ شَعْرَاءَ[٢].

٣٢٤٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ سَبَأً كَانَتْ جِنِّيَّةً شَعْرَاءَ.

٣٢٤٥٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ قَالَ: أَرْسَلَتْ بِذَهَبٍ، أَوْ لَبِنَةٍ مِنْ ٥٣٩/١١ ذَهَبٍ، فَلَمَّا قَدِمُوا إِذَا حِيطَانُ المَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم﴾ الآيَةَ[٣].

٦- مَا ذُكِرَ فِيمَا [فضلَ الله][٤] بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عليه السلام

٣٢٤٦٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْت

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [فضل].

حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرحمن يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ -يَعْنِي اللهَ ﷻ- لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»(١).

٣٢٤٦١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ -يَعْنِي اللهَ ﷻ- لَيْسَ لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ، سَبَّحَ اللهَ فِي الظُّلُمَاتِ(٢).

٣٢٤٦٢- حَدَّثَنَا الفَضْلُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»(٣). ١١/ ٥٤٠

٣٢٤٦٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ -ابْنَ عَبَّاسٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»(٤).

٣٢٤٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ المَالِ، عَنْ يُونُسَ قَالَ: إِنَّ يُونُسَ كَانَ وَعَدَ قَوْمَهُ العَذَابَ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُم يَأْتِيهِمْ إِلَىٰ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، ثُمَّ خَرَجُوا فَجَأَرُوا إِلَىٰ اللهِ وَاسْتَغْفَرُوهُ، فَكَفَّ اللهُ عَنْهُمْ العَذَابَ، وَعَدَا يُونُسُ يَنْتَظِرُ العَذَابَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، وَكَانَ مَنْ كَذَبَ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ قُتِلَ، فَانْطَلَقَ مُغَاضِبًا حَتَّىٰ أَتَىٰ قَوْمًا فِي سَفِينَةٍ فَحَمَلُوهُ وَعَرَفُوهُ، فَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ ١١/ ٥٤١ رَكَدَتْ، وَالسُّفُنُ تَسِيرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ: مَا لِسَفِينَتِكُمْ، قَالُوا: مَا نَدْرِي، قَالَ يُونُسُ إِنَّ فِيهَا عَبْدًا أَبَقَ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنَّهَا لاَ تَسِيرُ حَتَّىٰ تُلْقُوهُ، فَقَالُوا: أَمَّا أَنْتَ يَا نَبِيَّ

---

(١) أخرجه البخاري: (٦/ ٥٢٠)، ومسلم: (١٥/ ١٩٢-١٩٣).

(٢) إسناده ضعيف. عبد الله بن سلمة قال: عمرو بن مرة كان يحدثنا فنعرف، وننكر كان قد كبر.

(٣) أخرجه البخاري: (٦/ ٥١٩).

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ٥١٩)، ومسلم: (١٥/ ١٩٣).

اللهِ فَوَاللهِ لاَ نُلْقِيك، فَقَالَ لَهُمْ يُونُسُ: فَأَقْرِعُوا، فَمَنْ قُرِعَ فَلْيَقَعْ، فَقَرَعَهُمْ يُونُسُ فَأَبَوْا أَنْ يَدَعُوهُ فَقَالُوا: مَنْ قَرَعَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَلْيَقَعْ، فَقَرَعَهُمْ يُونُسُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَوَقَعَ وَقَدْ كَانَ وُكِّلَ بِهِ الحُوتُ، فَلَمَّا وَقَعَ ٱبْتَلَعَهُ فَأَهْوىٰ بِهِ إِلَىٰ قَرَارِ الأَرْضِ، فَسَمِعَ يُونُسُ عليه السلام تَسْبِيحَ الحَصَىٰ ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ظُلُمَاتٌ ثَلاَثٌ، ظُلْمَةُ بَطْنِ الحُوتِ، وَظُلْمَةُ البَحْرِ، وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ، قَالَ: ﴿فنبذ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾، قَالَ، كَهَيْئَةِ الفَرْخِ المَمْعُوطِ، لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ وَأَنْبَتَ اللهُ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ كَانَ يَسْتَظِلُّ بِهَا وَيُصِيبُ مِنْهَا، فَيَبِسَتْ فَبَكَىٰ عَلَيْهَا حِينَ يَبِسَتْ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ: تَبْكِي عَلَىٰ شَجَرَةٍ يَبِسَتْ، وَلاَ تَبْكِي عَلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ، أَوْ يَزِيدُونَ أَنْ تُهْلِكَهُمْ، فَخَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِغُلاَمٍ يَرْعَىٰ غَنَمًا، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ يَا غُلاَمُ، فَقَالَ: مِنْ قَوْمِ يُونُسَ، قَالَ فَإِذَا رَجَعْت إِلَيْهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّك قَدْ لَقِيت يُونُسَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الغُلاَمُ: إِنْ تَكُنْ يُونُسَ فَقَدْ تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ كَذَبَ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، فَمَنْ يَشْهَدُ لِي، فَقَالَ لَهُ يُونُسُ: تَشْهَدُ لَك هٰذِهِ الشَّجَرَةُ، وهٰذِهِ البُقْعَةُ، فَقَالَ: الغُلاَمُ: مُرْهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا يُونُسُ: إِنْ جَاءَكُمَا هٰذَا الغُلاَمُ فَاشْهَدَا لَهُ، قَالَتَا: نَعَمْ، فَرَجَعَ الغُلاَمُ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ وَكَانَ فِي مَنَعَةٍ، فَأَتَى المَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيت يُونُسَ وَهُوَ يَقْرَأُ: عَلَيْكُمْ السَّلاَمَ، فَأَمَرَ بِهِ المَلِكُ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ لَهُ بَيِّنَةً، فَأَرْسِلْ مَعَهُ، فَانْتَهَوْا إِلَى الشَّجَرَةِ وَ الْبُقْعَةِ، فَقَالَ لَهُمَا الغُلاَمُ: أَنْشُدُكُمَا بالله هَلْ أَشْهَدَكُمَا يُونُسُ، قَالَتَا: نَعَمْ، فَرَجَعَ القَوْمُ مَذْعُورِينَ يَقُولُونَ: يَشْهَدُ لَهُ الشَّجَرُ وَالأَرْضُ، فَأَتَوْا المَلِكَ فَحَدَّثُوهُ بِمَا رَأَوْهُ، فقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَتَنَاوَلَهُ المَلِكُ فَأَخَذَ بِيَدِ الغُلاَمِ فَأَجْلَسَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بهٰذا المَكَانِ مِنِّي، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَأَقَامَ لَهُمْ ذَلِكَ الغُلاَمُ أَمْرَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً[1].

٥٤٢/١١

٣٢٤٦٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الحُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد آختلاطه.

٥٤٣/١١ ٣٢٤٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قَالَ: حُوتٌ فِي حُوتٍ وَظُلْمَةِ البَحْرِ.

٣٢٤٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾، قَالَ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَظُلْمَةُ البَحْرِ وَظُلْمَةُ الحُوتِ.

٣٢٤٦٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: لَمَّا التَقَمَهُ الحُوتُ [فَنَبَذَ بِهُ] إِلَى الأَرْضِ فَسَمِعَهَا تُسَبِّحُ، فَهَيَّجَتهُ عَلَى التَّسْبِيحِ.

٧- مَا ذُكِرَ فِيمَا [فَضَّل الله] بِهِ عِيسَى عليه السلام

٣٢٤٦٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبْلُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ ابن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ مَرْيَمُ: كُنْت إِذَا خَلَوْت أَنَا وَعِيسَىٰ حَدَّثَنِي وَحَدَّثْتُهُ، وَإِذَا شَغَلَنِي عَنْهُ إِنْسَانٌ سَبَّحَ فِي بَطْنِي وَأَنَا أَسْمَعُ(١). ٥٤٤/١١

٣٢٤٧٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: ثنا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا تَكَلَّمَ عِيسَىٰ عليه السلام إِلاَّ بِالآيَاتِ التِي تَكَلَّمَ بِهَا حَتَّىٰ بَلَغَ مَبْلَغَ الصِّبْيَانِ(٢).

٣٢٤٧١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَاف قَالَ: لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي المَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ: عِيسَىٰ عليه السلام وَصَاحِبُ يُوسُفَ وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ.

٣٢٤٧٢- حَدَّثَنَا [مُعَاوِيَةَ(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، قَالَ: خُرُوجُ

---

(١) مجاهد من التابعين ولم يذكر عمن أخذ هذا.

(٢) في إسناده ابن أبي نجيح وقيل: إن روايته التفسير، عن مجاهد من غير سماع.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبو معاوية] خطأ، انظر ترجمة معاوية بن هشام من «التهذيب».

٥٤٥/١١ عِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام(١).

٣٢٤٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾ [التوبة: ٣٣]، قَالَ: خُرُوجُ عِيسَىٰ عليه السلام(٢).

٣٢٤٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَرْفَعَ عِيسَىٰ عليه السلام إِلَى السَّمَاءِ خَرَجَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ [عَيْن في](٣) البَيْتِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ سَيَكْفُرُ بِي ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أَنْ آمَنَ بِي، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ سَيُلْقَىٰ عَلَيْهِ شَبَهِي فَيُقْتَلُ مَكَانِي وَيَكُونُ مَعِي فِي دَرَجَتِي؟ فَقَامَ شَابٌّ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ عِيسَى: ٱجْلِسْ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ الشَّابُّ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ ذَاكَ، قَالَ: فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ شَبَهُ عِيسَىٰ، قَالَ: وَرُفِعَ عِيسَىٰ عليه السلام مِنْ رَوْزَنَةٍ كَانَتْ فِي البَيْتِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: وَجَاءَ الطَّلَبُ مِنَ اليَهُودِ فَأَخَذُوا الشَّبِيهَ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ صَلَبُوهُ، وَكَفَرَ بِهِ بَعْضُهُمْ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أَنْ آمَنَ بِهِ،
٥٤٦/١١ فَتَفَرَّقُوا ثَلاَثَ فِرَقٍ، قَالَ: فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَا اللهُ مَا شَاءَ، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وهٰؤلاء اليَعْقُوبِيَّةُ وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَا ابن اللهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ، وَهٰؤلاء النَّسْطُورِيَّةُ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ وَهٰؤلاء المُسْلِمُونَ، فَتَظَاهَرَتْ الكَافِرَتَانِ عَلَى المُسْلِمَةِ فَقَاتَلُوهَا فَقَتَلُوهَا، فَلَمْ يَزَلِ الإِسْلاَمُ طَامِسًا حَتَّىٰ بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ ﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الصف: ١٤]، يَعْنِي: [فأصبحوا(٤)] الطَّائِفَةَ التِي آمَنَتْ فِي زَمَنِ

---

(١) في إسناده معاوية بن هشام وليس بذاك.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام هٰذا الشيخ.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [غير].

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

عِيسَىٰ، وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ، يَعْنِي: الطَّائِفَةَ التِي [ظهَرَتْ][1] فِي زَمَنِ عِيسَىٰ ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فِي زَمَانِ عِيسَىٰ ﴿عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ بِإِظْهَارِ مُحَمَّدٍ ﷺ دِينَهُمْ عَلَىٰ دِينِ الكُفَّارِ ﴿فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ﴾[2].

٣٢٤٧٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام لاَ يَرْفَعُ عَشَاءً لِغَدَاءٍ، وَلاَ غَدَاءً لِعَشَاءٍ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ رِزْقَهُ، [و] كَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ وَيَنَامُ حَيْثُ أَمْسَىٰ[3]. ٥٤٧/١١

٣٢٤٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَة، قَالَ: مَرَّتْ ٱمْرَأَةٌ بِعِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام، فَقَالَتْ: طُوبَىٰ لِبَطْنٍ حَمَلَك وَلِثَدْيٍ أَرْضَعَك، فَقَالَ عِيسَىٰ عليه السلام: طُوبَىٰ لِمَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ.

٣٢٤٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ: لاَ تُكْثِرُوا الكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، فَإِنَّ القَلْبَ القَاسِيَ بَعِيدٌ مِنْ اللهِ ولكن لاَ تَعْلَمُونَ، وَلاَ تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ العِبَادِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ، وَانْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ، فَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَنِ مُبْتَلًى وَمُعَافًى، فَارْحَمُوا أَهْلَ البَلاَءِ وَاحْمَدُوا اللهَ عَلَى العَافِيَةِ.

٣٢٤٧٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ رَفَعَهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ، قَالَ: قَالَ: لأَصْحَابِهِ ٱتَّخِذُوا المَسَاجِدَ مَسَاكِنَ، وَاتَّخِذُوا البُيُوتَ مَنَازِلَ، وَانْجُوا مِنَ الدُّنْيَا بِسَلاَمٍ، وَكُلُوا مِنْ بَقْلِ البَرِيَّةِ، وَزَادَ فِيهِ الأَعْمَشُ وَاشْرَبُوا مِنْ مَاءِ القَرَاحِ. ٥٤٨/١١

٣٢٤٧٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ الحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام، مَا تَأْكُلُ؟ قَالَ: خُبْزَ الشَّعِيرِ، قَالُوا: وَمَا تَلْبَسُ؟ قَالَ: الصُّوفَ، قَالُوا: وَمَا تَفْتَرِشُ؟ قَالَ: الأَرْضَ، قَالُوا: كُلُّ هٰذا شَدِيدٌ، قَالَ: لَنْ تَنَالُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حَتَّىٰ تُصِيبُوا هٰذا عَلَىٰ

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [كفرت].

(٢) إسناده لا بأس به.

(٣) عبيد بن عمير من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا- وهكذا في الأسانيد التالية.

لَذَّةٍ، أَوَ قَالَ: عَلَىٰ شَهْوَةٍ.

٣٢٤٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بشر، قَالَ: ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْته يَذْكُرُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [الأنبياء: ٩٨]، قَالَ: فَذَكَرُوا عِيسَىٰ وَعُزَيْرًا أَنَّهُمَا كَانَا يُعْبَدَانِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ مِنْ بَعْدِهَا ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ * عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]، قَالَ: عِيسَى ابن مَرْيَمَ عليه السلام.

٨- مَا ذُكِرَ مِنْ فَضْلِ إِدْرِيسَ عليه السلام

٣٢٤٨١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ كَعْبًا، عَنْ رَفْعِ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا، فَقَالَ: ٥٤٩/١١ أَمَّا رَفْعُ إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلِيًّا فَكَانَ عَبْدًا تَقِيًّا، يُرْفَعُ لَهُ مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ مَا يُرْفَعُ لأَهْلِ الأَرْضِ فِي أَهْلِ زَمَانِهِ، قَالَ: فَعَجِبَ المَلَكُ الذِي كَانَ يَصْعَدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ، فَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ إِلَيْهِ، قَالَ: رَبِّ ٱئْذَنْ لِي إِلَىٰ عَبْدِك هٰذا فَأَزُورَهُ فَأْذِنَ لَهُ فَنَزَلَ، فَقَالَ: يَا إِدْرِيسُ، أَبْشِرْ فَإِنَّهُ يُرْفَعُ لَك مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ مَا يُرْفَعُ لأَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ: وَمَا عِلْمُك؟ قَالَ: إِنِّي مَلَكٌ، قَالَ: وَإِنْ كُنْت مَلَكًا، قَالَ: فَإِنِّي عَلَى البَابِ الذِي يَصْعَدُ عَلَيْهِ عَمَلُك، قَالَ: أَفَلاَ تَشْفَعُ لِي إِلَىٰ مَلَكِ المَوتِ فَيُؤَخِّرَ مِنْ أَجَلِي لِأَزْدَادَ شُكْرًا وَعِبَادَةً؟ قَالَ لَهُ المَلَكُ: لاَ يُؤَخِّرُ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، قَالَ: قَدْ عَلِمْت وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي، فَحَمَلَهُ المَلَكُ عَلَىٰ جَنَاحِهِ فَصَعِدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مَلَكَ المَوْتِ، هٰذا عَبْدٌ تَقِيٌّ نَبِيٌّ يُرْفَعُ لَهُ مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ مَا لاَ يُرْفَعُ لأَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي ذَلِكَ، فَاسْتَأْذَنْت إِلَيْهِ رَبِّي، فَلَمَّا بَشَّرْته بِذَلِكَ سَأَلَنِي لأَشْفَعَ لَهُ إِلَيْك لِتُؤَخِّرَ مِنْ أَجَلِهِ فَيَزْدَادَ شُكْرًا وَعِبَادَةً لله، قَالَ: وَمَنْ هٰذا؟ قَالَ: إِدْرِيسُ، فَنَظَرَ فِي كِتَابٍ مَعَهُ حَتَّىٰ مَرَّ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: واللهِ مَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِ إِدْرِيسَ شَيْءٌ، فَمَحَاهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ[1].

---

(١) إسناده لا بأس به.

٣٢٤٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ [مريم: ٥٧]، فَقَالَ: فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ. ١١/٥٥٠

٣٢٤٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ.

٩- مَا ذُكِرَ [من] أَمْرِ هُودٍ عليه السلام

٣٢٤٨٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كَانَ هُودٌ عليه السلام جَلْدًا فِي قَوْمِهِ وَإِنَّهُ كَانَ قَاعِدًا فِي قَوْمِهِ فَجَاءَ سَحَابٌ مُكْفَهِرٌّ فَقَالُوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]، فَقَالَ هُودٌ عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فَجَعَلَتْ تُلْقِي الفُسْطَاطَ وَتَجِيءُ بِالرَّجُلِ الغَائِبِ[1].

١٠- مَا ذُكِرَ مِنْ أَمْرِ دَاوُد عليه السلام وَتَوَاضُعِهِ

٣٢٤٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنْ كَانَ دَاوُد عليه السلام لَيَخْطُبُ النَّاسَ وَفِي يَدِهِ القُفَّةُ مِنَ الخُوصِ فَإِذَا فَرَغَ نَاوَلَهَا بَعْضَ مَنْ إِلَىٰ جَنْبِهِ يَبِيعُهَا[2]. ١١/٥٥١

٣٢٤٨٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ دَاوُد الخَطِيئَةُ، وَإِنَّمَا كَانَتْ خَطِيئَتُهُ أَنَّهُ لَمَّا أَبْصَرَهَا أَمَرَ بِهَا فَعَزَلَهَا فَلَمْ يَقْرَبْهَا، فَأَتَاهُ الخَصْمَانِ فَتَسَوَّرُوا فِي المِحْرَابِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا قَامَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: اُخْرُجَا عَنِّي، مَا جَاءَ بِكُمَا إِلَيَّ؟ فَقَالاَ: إِنَّمَا نُكَلِّمُك بِكَلاَمٍ يَسِيرٍ، إِنَّ هٰذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنِّي، قَالَ: فَقَالَ دَاوُد عليه السلام: واللهِ إِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ [يُكسَرَ][3] مِنْهُ مِنْ لَدُنْ هٰذِه إِلَىٰ هٰذِه، يَعْنِي: مِنْ أَنْفِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ، فَقَالَ

---

(١) عمرو بن ميمون من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٢) عروة بن الزبير من التابعين ولم يذكر أيضًا عمن أخذ هٰذا.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ينشر].

الرَّجُلُ: هٰذا دَاوُد قَدْ فَعَلَهُ فَعَرَفَ دَاوُد عليه السلام إِنَّمَا يُعْنَىٰ بِذَلِكَ، وَعَرَفَ ذَنْبَهُ فَخَرَّ سَاجِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَكَانَتْ خَطِيئَتُهُ مَكْتُوبَةً فِي يَدِهِ، يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِكَيْلاَ يَغْفُلَ حَتَّىٰ نَبَتَ البَقْلُ حَوْلَهُ مِنْ دُمُوعِهِ مَا غَطَّىٰ رَأْسَهُ، [فَبدَا] بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا: قُرِحَ الجَبِينُ وَجَمَدَتْ العَيْنُ، وَدَاوُد عليه السلام لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ فِي خَطِيئَةٍ شَيْءٌ فَنُودِيَ:
١١/٥٥٢ أَجَائِعٌ فَتُطْعَمُ أَمْ عُرْيَانُ فَتُكْسَىٰ أَمْ مَظْلُومٌ فَتَنْصُرُ، قَالَ: فَنَحَبَ نَحْبَةً هَاجَ مَا يَلِيهِ مِنْ البَقْلِ حِينَ لَمْ يَذْكُرْ ذَنْبَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ غُفِرَ لَهُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ: كُنْ أَمَامِي، فَيَقُولُ لَهُ: خُذْ بِقَدَمِي فَيَأْخُذُ بِقَدَمِهِ(١).

٣٢٤٨٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ دَاوُد نَبِيَّ اللهِ جَزَّأَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ بُيُوتِهِ عَلَىٰ نِسَائِهِ وَوَلَدِهِ، فَلَمْ تَكُنْ تَأْتِي سَاعَةٌ مِنْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ مِنْ آلِ دَاوُد يُصَلِّي، فَعَمَّتُهُمْ هٰذِهِ الآيَةُ ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًاۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣](٢).

٣٢٤٨٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ أَنَّ دَاوُد النَّبِيَّ عليه السلام، قَالَ: «إِلَهِي، لَوْ كَانَ أَنَّ لِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنِّي لِسَانَيْنِ يُسَبِّحَانِك اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَا قَضَيْنَا نِعْمَةً مِنْ نِعْمَتِك عَلَيَّ»(٣).

٣٢٤٨٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ
١١/٥٥٣ قَالَ: دَخَلَ الخَصْمَانِ عَلَىٰ دَاوُد عليه السلام وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ(٤).

٣٢٤٩٠- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ فِتْنَةُ دَاوُد: النَّظَرَ.

٣٢٤٩١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الجَدَلِيِّ، قَالَ: مَا رَفَعَ دَاوُد عليه السلام رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّىٰ مَاتَ.

---

(١) مجاهد من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٢) ثابت من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٣) وكذا الحسن لم يذكر عمن أخذ هٰذا.

(٤) أبو الأحوص من التابعين، كذلك لم يذكر عمن أخذ هٰذا.

٣٢٤٩٢- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ دَاوُد عليه السلام قَالَ: أَيْ رَبِّ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْأَلُونَك بِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ لَهُمْ رَابِعًا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يَا دَاوُد، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فِي [سَبَبِي] فَصَبَرَ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك، [وَإِنَّ إِسْحَاقَ بَذَلَ نَفْسَهُ لِيُذْبَحَ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي فَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك، وَ][(١)] إِنَّ يَعْقُوبَ أَخَذْتَ حَبِيبَهُ حَتَّى ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ فَصَبَرَ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْك. ١١/٥٥٤

قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ دَاوُد حَدَّثَ نَفْسَهُ إِنْ ٱبْتُلِيَ أَنْ يَعْتَصِمَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّك سَتُبْتَلَىٰ وتَعْلَمُ اليَوْمَ الذِي تُبْتَلَىٰ فِيهِ فَخُذْ حِذْرَك، فَقِيلَ لَهُ: هٰذا اليَوْمُ الذِي تُبْتَلَىٰ فِيهِ، فَأَخَذَ الزَّبُورَ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَغْلَقَ بَابَ المِحْرَابِ وَأَقْعَدَ مَنْصَفًا عَلَى البَابِ، وَقَالَ: لاَ تَأْذَنْ لأَحَدٍ عَلَيَّ اليَوْمَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ الزَّبُورَ إِذْ جَاءَ طَائِرٌ مُذَهَّبٌ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ الطَّيْرُ، فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، فَجَعَلَ يَدْرُجُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَنَا مِنْهُ، فَأَمْكَنَ أَنْ يَأْخُذَهُ، فَتَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ لِيَأْخُذَهُ، فَاسْتَوْفَزَهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَطْبَقَ الزَّبُورَ وَقَامَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَطَارَ فَوَقَعَ عَلَىٰ كُوَّةِ المِحْرَابِ، فَدَنَا مِنْهُ أَيْضًا لِيَأْخُذَهُ فَوَقَعَ عَلَىٰ حِصْنٍ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ وَقَعَ فَإِذَا هُوَ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ بِرْكَتِهَا تَغْتَسِلُ مِنَ المَحِيضِ، فَلَمَّا رَأَتْ ظِلَّهُ حَرَّكَتْ رَأْسَهَا فَغَطَّتْ جَسَدَهَا بِشَعْرِهَا، فَقَالَ دَاوُد لِلْمَنْصَفِ: ٱذْهَبْ فَقُلْ لِفُلاَنَةَ، تَجِيءُ، فَأَتَاهَا، فَقَالَ [لها]: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ يَدْعُوك، فَقَالَتْ: مَا لِي وَلِنَبِيِّ اللهِ، إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فَلْيَأْتِنِي، أَمَّا أَنَا فَلاَ آتِيهِ، فَأَتَاهُ المَنْصَفُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَأَتَاهَا: وَأَغْلَقَتْ البَابَ دُونَهُ، فَقَالَتْ: مَا لَك يَا دَاوُد أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذا رَجَمْتُمُوها؟! وَوَعَظَتْهُ فَرَجَعَ، وَكَانَ زَوْجُهَا غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكَتَبَ دَاوُد عليه السلام إِلَىٰ أَمِيرِ المَغْزَى: ٱنْظُرْ أُورِيَّا فَاجْعَلْهُ فِي حَمَلَةِ التَّابُوتِ، فَقُتِلَ، فَلَمَّا ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا فَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ: إِنْ وَلَدَتْ غُلاَمًا أَنْ يَجْعَلَهُ الخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَشْهَدَتْ عَلَيْهِ خَمْسِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَتَبَتْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ ١١/٥٥٥

(١) زادها في المطبوع من «مجمع الزوائد» وسقطت من الأصول.

كِتَابًا، فَمَا شَعَرَ بِفِتْنَتِهِ، أَنَّهُ فُتِنَ حَتَّىٰ وَلَدَتْ سُلَيْمَانَ وَشَبَّ، فَتَسَوَّرَ [الْمَلَكَانِ][1] عَلَيْهِ الْمِحْرَابَ فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللهُ وَخَرَّ دَاوُد سَاجِدًا، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ وَتَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَطَلَّقَهَا وَجَفَا سُلَيْمَانَ وَأَبْعَدَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ [معه] فِي مَسِيرٍ لَهُ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ غِلْمَانٍ لَهُ يَلْعَبُونَ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: يَا لَادِّينُ يَا لَادِّينُ، فَوَقَفَ دَاوُد، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هٰذا يُسَمَّىٰ لَادِّينَ؟ فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَأَلَنِي، عَنْ هٰذِه لأَخْبَرْته بِأَمْرِهِ فَقِيلَ لِدَاوُدَ: إِنَّ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَدَعَاهُ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ هٰذا الْغُلَامِ سُمِّيَ لَادِّينَ؟ فَقَالَ: سَأَعْلَمُ لَك عِلْمَ ذَلِكَ فَسَأَلَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَبِيهِ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ فَقِيلَ [له]: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ وَكَانَ كَثِيرَ
٥٥٦/١١ الْمَالِ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَأَوْصَاهُمْ فَقَالَ: إِنِّي تَرَكْت امْرَأَتِي حُبْلَىٰ، فَإِنْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَقُولُوا لَهَا: تُسَمِّيهِ لَادِّينَ فَبَعَثَ سُلَيْمَانُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَجَاءُوا فَخَلَا بِأَحَدِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ أَقَرَّ، وَخَلَا بِالآخَرِينَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّىٰ أَقَرُّوا كُلُّهُمْ، فَرَفَعَهُمْ إِلَىٰ دَاوُد فَقَتَلَهُمْ فَعَطَفَ عَلَيْهِ بَعْضَ الْعَطْفِ، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ تَبَتَّلَتْ، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَتَانِ جَمِيلَتَانِ وَقَدْ تَبَتَّلَتْ الْمَرْأَةُ لاَ تُرِيدُ الرِّجَالَ، فَقَالَتْ إِحْدى الْجَارِيَتَيْنِ لِلْأُخْرىٰ: قَدْ طَالَ عَلَيْنَا هٰذا الْبَلاَءُ، أَمَّا هٰذِه فَلاَ تُرِيدُ الرِّجَالَ، وَلاَ تَزَالُ بِشَرٍّ مَا كُنَّا لَهَا، فَلَوْ أَنَّا فَضَحْنَاهَا فَرُجِمَتْ، فَصِرْنَا إِلَى الرِّجَالِ، فَأَخَذَتَا مَاءَ الْبَيْضِ فَأَتَتَاهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ فَكَشَفَتَا عَنْهَا ثَوْبَهَا وَنَضَحَتَا فِي دُبُرِهَا مَاءَ الْبَيْضِ وَصَرَخَتَا: إِنَّهَا قَدْ بَغَتْ، وَكَانَ مَنْ زَنَىٰ فيهم حَدَّهُ الرَّجْمُ فَرُفِعَتْ إِلَىٰ دَاوُد عليه السلام وَمَاءُ الْبَيْضِ فِي ثِيَابِهَا فَأَرَادَ رَجْمَهَا، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَأَلَنِي لأَنْبَأْته، فَقِيلَ لِدَاوُدَ: إِنَّ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هٰذِه مَا أَمْرُهَا؟ فَقَالَ: ائْتُونِي بِنَارٍ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ مَاءَ الرِّجَالِ تَفَرَّقَ، وَإِنْ كَانَ مَاءَ الْبَيْضِ اجْتَمَعَ، فَأُتِيَ بِنَارٍ فَوَضَعَهَا عَلَيْهِ
٥٥٧/١١ فَاجْتَمَعَ فَدَرَأَعَنْهَا الرَّجْمَ، وَعَطَفَ عَلَيْهِ بَعْضَ الْعَطْفِ وَأَحَبَّهُ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَصْحَابُ الْحَرْثِ وَأَصْحَابُ الشِّيَاهِ، فَقَضَىٰ دَاوُد عليه السلام لأَصْحَابِ الْحَرْثِ بِالْغَنَمِ،

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [المكان].

فَخَرَجُوا وَخَرَجَتْ الرِّعَاءُ مَعَهُمْ الكِلاَبُ، فَقَالَ: سُلَيْمَانُ: كَيْفَ قَضَىٰ بَيْنَكُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَوْ وُلِّيت أَمْرَهُمْ لَقَضَيْت بَيْنَهُمْ بِغَيْرِ هٰذا القَضَاءِ، فَقِيلَ لِدَاوُدَ: إنَّ سُلَيْمَانَ: يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْضِي؟ فَقَالَ: أَدْفَعُ الغَنَمَ إِلَىٰ أَصْحَابِ الحَرْثِ هٰذا العَامَ فَيَكُونُ لَهُمْ أَوْلاَدُهَا وَسَلاَهَا وَأَلْبَانُهَا وَمَنَافِعُهَا [لهم العام][(١)] وَيَبْذُرُ هٰؤلاء مِثْلَ حَرْثِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ الحَرْثُ الذِي كَانَ عَلَيْهِ أَخَذَ هٰؤلاء الحَرْثَ وَدَفَعَ هٰؤلاء إِلَىٰ هٰؤلاء الغَنَمَ، قَالَ: فَعَطَفَ عَلَيْهِ، قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْت ثَابِتًا يَقُولُ: هُوَ أُورِيَّا[(٢)].

٣٢٤٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الفَزَارِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ دَاوُد عليه السلام أَنْ قُلْ لِلظَّلَمَةِ: لاَ يَذْكُرُونِي، فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَ مَنْ ذَكَرَنِي، وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ[(٣)]. ١١/٥٥٨

٣٢٤٩٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَ دَاوُد عليه السلام يَوْمَ السَّبْتِ فُجَاءَةً [وكان يسبت][(٤)]، فَعَكَفَتْ الطَّيْرُ عَلَيْهِ تُظِلُّهُ[(٥)].

٣٢٤٩٥- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ المُهَلَّبِ أَبُو كُدَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ [سبأ: ١٠]، قَالَ: سَبِّحِي[(٦)].

---

(١) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. علي بن زيد بن جدعان ضعيف الحديث، وخليفة الذي يروي عنه لا أدري من هو، وهٰذِه القصة من الإسرائيليات- راجع كتاب «الإسرائيليات والموضوعات» لفضيلة الدكتور محمد أبو شهبة.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٥) إسناده ضعيف. فيه إسماعيل السدي وهو ضعيف.

(٦) في إسناده عطاء بن السائب، وكان قد اختلط ورواية غير شعبة والثوري عنه بعد اختلاطه.

٣٢٤٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾، قَالَ: سَبِّحِي.

٥٥٩/١١ ٣٢٤٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ [قَالَ: بَكَىٰ مِنْ] خَطِيئَتِهِ حَتَّىٰ هَاجَ مَا حَوْلَهُ مِنْ دُمُوعِهِ.

٣٢٤٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ﴿أَوِّبِي﴾ قَالَ: سَبِّحِي.

١١- مَا ذُكِرَ فِي يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عليه السلام

٣٢٤٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، قَالَ: لَمْ يُسَمَّ أَحَدٌ قَبْلَهُ يَحْيَىٰ(١).

٣٢٥٠٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ مِثْلَهُ.

٣٢٥٠١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ العَبْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَهْدِيٌّ، عَنْ عِكْرِمَةَ ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢]، قَالَ: القُرْآنَ. ٥٦٠/١١

٣٢٥٠٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ: دَخَلَ ابن عُمَرَ المَسْجِدَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبٌ فَقَالُوا: [هو ذه] أَسْمَاءُ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَذَكَّرَهَا وَوَعَظَهَا، وَقَالَ لَهَا: إِنَّ الجِيفَةَ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا الأَرْوَاحُ عِنْدَ اللهِ فَاصْبِرِي وَاحْتَسِبِي، قَالَتْ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الصَّبْرِ وَقَدْ أُهْدِيَ رَأْسُ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا إِلَىٰ بَغِيٍّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ(٢).

٣٢٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا قُتِلَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا إِلاَّ فِي امْرَأَةٍ بَغِيٍّ، قَالَتْ لِصَاحِبِهَا: لاَ أَرْضَىٰ عَنْكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي بِرَأْسِهِ،

---

(١) في إسناده سماك بن حرب، وكان يضطرب في حديثه- خاصة عن عكرمة.

(٢) إسناده صحيح.

قَالَ: فَذَبَحَهُ فَأَتَاهَا بِرَأْسِهِ فِي طَسْتٍ.

٣٢٥٠٤- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾، قَالَ: مِثْلَهُ فِي الفَضْلِ.

٣٢٥٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، ثُمَّ رَفَعَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئًا، ثُمَّ ١١/٥٦١
قَالَ: مَا كَانَ مَعَهُ إلاَّ مِثْلُ هٰذا[١].

٣٢٥٠٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدٍ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ قَالَ: الحَلِيمُ.

٣٢٥٠٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ إلاَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا»[٢].

٣٢٥٠٨- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾، قَالَ: شَبِيهًا.

١٢- مَا ذُكِرَ فِي ذِي القَرْنَيْنِ

٣٢٥٠٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذُو القَرْنَيْنِ نَبِيٌّ[٣]. ١١/٥٦٢

٣٢٥١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ مَلِكَ الأَرْضِ.

٣٢٥١١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَسَّامٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٢) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه جابر الجعفي وهو كذاب.

obeikandl.com

رَجُلاً صَالِحًا، نَاصَحَ اللهَ فَنَصَحَهُ فَضُرِبَ عَلَىٰ قَرْنِهِ الأَيْمَنِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللهُ، ثُمَّ ضُرِبَ عَلَىٰ قَرْنِهِ الأَيْسَرِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللهُ وَفِيكُمْ مِثْلُهُ[١].

٣٢٥١٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ ذِي القَرْنَيْنِ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا، وَلاَ مَلِكًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَابِدًا نَاصَحَ اللهَ فَنَصَحَهُ فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَىٰ اللهِ فَضُرِبَ عَلَىٰ قَرْنِهِ الأَيْمَنِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللهُ، ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ إِلَىٰ اللهِ فَضُرِبَ عَلَىٰ قَرْنِهِ فَمَاتَ فَأَحْيَاهُ اللهُ فَسُمِّيَ ذَا القَرْنَيْنِ[٢].

٣٢٥١٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حِمَازٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: كَيْفَ بَلَغَ ذُو القَرْنَيْنِ المَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ؟ قَالَ: سُخِّرَ لَهُ السَّحَابُ وَبُسِطَ لَهُ النُّورُ وَمُدَّ لَهُ الأَسْبَابُ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُك، قَالَ: حَسْبِي[٣]. ٥٦٣/١١

٣٢٥١٤- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمْ يَمْلِكْ الأَرْضَ كُلَّهَا إِلاَّ أَرْبَعَةٌ: مُسْلِمَانِ وَكَافِرَانِ، فَأَمَّا المُسْلِمَانِ فَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُد وَذُو القَرْنَيْنِ، وَأَمَّا الكَافِرَانِ فَبُخْتُنَصَرَ وَالَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ.

١٣- مَا ذُكِرَ فِي يُوسُفَ عليه السلام.

٣٢٥١٥- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: أُلْقِيَ يُوسُفُ فِي الجُبِّ وَهُوَ ابن سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ فِي العُبُودِيَّةِ وَفِي السِّجْنِ وَفِي المُلْكِ، ثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ جُمِعَ شَمْلُهُ فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاَثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً[٤].

٣٢٥١٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ

---

(١) إسناده لا باس به.

(٢) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس.

(٣) في إسناده حبيب بن حماز بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣/٩٨)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده مرسل. الحسن من التابعين، ولم يذكر عمن أخذ هٰذا.

[الْجُرَشِيِّ][(١)] قَالَ: قُسِمَ الحُسْنُ نِصْفَيْنِ فَأُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ نِصْفَ حُسْنِ الخَلْقِ، وَسَائِرُ الخَلْقِ نِصْفًا. ١١/٥٦٤

٣٢٥١٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ، قَالَ: «أَتْقَاهُمْ لله»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هٰذا نَسْأَلُك، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللهِ بْنُ نَبِيِّ اللهِ بْنِ خَلِيلِ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ»[(٢)].

٣٢٥١٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيَ يُوسُفُ[(٣)] شَطْرَ الحُسْنِ»[(٤)].

٣٢٥١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «أُعْطِيَ يُوسُفُ عليه السلام وَأُمُّهُ ثُلُثَ حُسْنِ الخَلْقِ»[(٥)]. ١١/٥٦٥

١٤- مَا [جاء في] ذِكْرِ تُبَّعٍ اليَمَانِيِّ

٣٢٥٢٠- حَدَّثَنَا وَكِيع، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى ابن سَلاَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَك عَنْ ثَلاَثٍ قَالَ: تَسْأَلُنِي وَأَنْتَ تَقْرَأُ القُرْآنَ! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلْ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ تُبَّعٍ مَا كَانَ، وَعَنْ [عُزَيْرٍ][(٦)] مَا كَانَ، وَعَنْ سُلَيْمَانَ لِمَ تَفَقَّدَ الهُدْهُدَ؟ فَقَالَ: أَمَّا تُبَّعٌ فَكَانَ رَجُلاً مِنَ العَرَبِ فَظَهَرَ عَلَى النَّاسِ [وَسَبَا فِتْيَةً مِنَ الأَحْبَارِ][(٧)] فَاسْتَدْخَلَهُمْ وَكَانَ يُحَدِّثُهُمْ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع بالحاء المهملة خطأ، أنظر ترجمة ربيعة بن عمر والجرش من «التهذيب».

(٢) أخرجه البخاري: (٦/ ٤٨١)، ومسلم: (١٥/ ١٩٤).

(٣) زاد في المطبوع من عنده: [وأمه] وليست في الأصول.

(٤) أخرجه مسلم: (٢) ٢٧٥/ مطولًا.

(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [عزيز] خطأ.

(٧) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [وشاء فتية من الأخيار].

وَيُحَدِّثُونَهُ، فَقَالَ قَوْمُهُ: إِنَّ تُبَّعًا قَدْ تَرَكَ دِينَكُمْ وَبَايَعَ الفِتْيَةَ، فَقَالَ تُبَّعٌ لِلْفِتْيَةِ: قَدْ تَسْمَعُونَ مَا قَالَ هٰؤلاء، قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ النَّارُ التِي تَحْرِقُ الكَاذِبَ وَيَنْجُو مِنْهَا الصَّادِقُ، قَالُوا: نَعَمْ، فقَالَ تُبَّعٌ لِلْفِتْيَةِ: ٱدْخُلُوهَا، قَالَ: فَتَقَلَّدُوا [مَضَاجِعَهُمْ][1] فَدَخَلُوهَا فَانْفَرَجَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ قَطَعُوهَا، ثُمَّ قَالَ لِقَوْمِهِ: ٱدْخُلُوهَا، فَلَمَّا دَخَلُوهَا
٥٦٦/١١ سَفَعَتْ النَّارُ وُجُوهَهُمْ فَنَكَصُوا، فَقَالَ: لَتَدْخُلُنَّهَا، قَالَ: فَدَخَلُوهَا [فَانْفَرَجَتْ][2] لَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا تَوَسَّطُوهَا حَاطَتْ بِهِمْ فَأَحْرَقَتْهُمْ، قَالَ: فَأَسْلَمَ تُبَّعٌ وَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا، وَأَمَّا عُزَيْرٌ فَإِنَّ بَيْتَ المَقْدِسِ لَمَّا خَرِبَ وَدَرَسَ العِلْمُ وَ[مُزِّقَتْ][3] التَّوْرَاةُ، كَانَ يَتَوَحَّشُ فِي الجِبَالِ، فَكَانَ يَرِدُ عَيْنًا يَشْرَبُ مِنْهَا، قَالَ: فَوَرَدَهَا يَوْمًا فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ قَدْ تَمَثَّلَتْ لَهُ، فَلَمَّا رَآهَا نَكَصَ، فَلَمَّا أَجْهَدَهُ العَطَشُ أَتَاهَا فَإِذَا هِيَ تَبْكِي قَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي عَلَى ابني، قَالَ: كَانَ ابنك يَرْزُقُ؟ قَالَتْ: لاَ. قَالَ: كَانَ يَخْلُقُ؟ قَالَتْ: لاَ. قَالَ: فَلاَ تَبْكِينَ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَمَنْ أَنْتَ؟ أَتُرِيدُ قَوْمَك؟ ٱدْخُلْ هٰذا العَيْنَ فَإِنَّك سَتَجِدُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَهَا، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَهَا زِيدَ فِي عِلْمِهِ حَتَّى ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ وَقَدْ رَدَّ اللهُ إِلَيْهِ عِلْمَهُ، فَأَحْيَا لَهُمْ التَّوْرَاةَ وَأَحْيَا لَهُمْ العِلْمَ قَالَ: فهٰذا عُزَيْرٌ، وَأَمَّا سُلَيْمَانُ فَإِنَّهُ نَزَلَ مَنْزِلاً فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَدْرِ مَا بُعْدُ المَاءِ مِنْهُ،
٥٦٧/١١ فَسَأَلَ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ، فَقَالُوا: الهُدْهُدُ، فَهُنَاكَ تَفَقَّدَهُ[4].

١٥- مَا ذُكِرَ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

٣٢٥٢١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [مصاحفهم].

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [فانفجرت].

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [حرقت].

(٤) إسناده صحيح- إن كان أبو مجلز أخذه من ابن عباس، وإلا فهو لم يدرك ابن سلام- رضي الله عنهما.

[خلته][(١)] غَيْرَ أَنَّ اللهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْت مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْت أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً» إلاَّ أَنَّ وَكِيعًا قَالَ: مِنْ خِلَّة[(٢)].

٣٢٥٢٢- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابن عَبَّاسٍ فِي أَبِي بَكْرٍ: أَمَّا الذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْت مُتَّخِذًا مِنْ هذِه الأُمَّةِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ»[(٣)]. ٥/١٢

٣٢٥٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَىٰ لَيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمَا وَأَنْعَمَا»[(٤)].

٣٢٥٢٤- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَ[بُسْرِ بْنِ سَعْيدٍ][(٥)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «إنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْت مُتَّخِذًا مِنْ النَّاسِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْت أَبَا بَكْرٍ، ولكن أُخُوَّةُ الإسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَىٰ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إلاَّ سُدَّ إلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ»[(٦)].

٣٢٥٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ» قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إلاَّ لَك يَا رَسُولَ اللهِ[(٧)]. ٦/١٢

---

(١) كذا في المطبوع ووقع في الأصول: [خليله].

(٢) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢١٨- ٢١٩).

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ٢١).

(٤) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف.

(٥) وقع في الأصول [بشير بن سعد] وفي المطبوع: [بسر بن سعد] والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة بسر بن سعيد المدني من «التهذيب».

(٦) أخرجه البخاري: (٧/ ١٥)، ومسلم: (١٥/ ٢١٥- ٢١٦).

(٧) إسناده صحيح.

٣٢٥٢٦- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا، قَالَ لَهُمْ: شَهِدْت صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «رَأَيْت أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي البَارِحَةَ وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ»(١).

٣٢٥٢٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثنا هَمَّامٌ قَالَ: ثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْت لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّك بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»(٢).

٧/١٢ ٣٢٥٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إدْرِيسَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قُلْت لاِبْنِ الحَنَفِيَّةِ: أَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَ القَوْمِ إسْلاَمًا؟ قَالَ: لاَ، قُلْت فمَا عَلاَ أَبُو بَكْرٍ وَسَبَقَ حَتَّى لاَ يُذْكَرَ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: كَانَ أَفْضَلَهُمْ إسْلاَمًا حِينَ أَسْلَمَ حَتَّى لَحِقَ بالله(٣).

٣٢٥٢٩- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ»(٤).

٣٢٥٣٠- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَتَ يَوْمًا الجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الكَرَامَةِ، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «إنَّ فِيهَا لَطَيْرًا أَمْثَالَ البُخْتِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ تِلْكَ الطَّيْرَ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا أَنْعَمُ مِنْهَا، والله يَا أَبَا بَكْرٍ، إنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا»(٥). ٨/١٢

٣٢٥٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) في إسناده شريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١١)، ومسلم: (١٥/ ٢١٤).

(٣) إسناده مرسل. ابن الحنفية لم يدرك ذلك، ولم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٤) إسناده مرسل. أبو قلابة من صغار التابعين.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: مَا رَأَيْت مِثْلَك قَالَ: رَأَيْت أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: لَوْ قُلْت: نَعَمْ إنِّي رَأَيْته، لأَوْجَعْتُك(١).

٣٢٥٣٢- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَقَدَّمَ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ(٢).

٣٢٥٣٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدَ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ(٣).

٣٢٥٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ: أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، ثُمَّ نَسْكُتُ(٤). ٩/١٢

٣٢٥٣٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، [عن مسروق](٥) قَالَ: حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمَعْرِفَةُ فَضْلِهِمَا مِنَ السُّنَّةِ.

٣٢٥٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَأَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كَانَتِ السَّكِينَةُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ.

٣٢٥٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ مِمَّا كَانَ يُعَذَّبُ فِي اللهِ سَبْعَةً: عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ وَبِلاَلاً [ووزنيرة](٦)، وَأُمَّ عُبَيْسٍ وَالنَّهْدِيَّةَ وَأُخْتَهَا وَحَارِثَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُؤَمِّلٍ(٧).

---

(١) إسناده مرسل. ميمون بن مهران لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده هشام بن سعد وليس بالقوي.

(٤) إسناده ضعيف. أبو معاوية محمد بن خازم يضطرب في حديثه عن غير الأعمش، وسهيل بن أبي صالح متكلم فيه.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

(٦) كذا في (أ)، و(د)، وفي (م): [زبيرة] وفي المطبوع: [نذيرة].

(٧) إسناده مرسل. عروة من التابعين لم يدرك ذلك.

٣٢٥٣٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: لاَ أَسْمَعُ
١٠/١٢ بِأَحَدٍ فَضَّلَنِي عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ إلاَّ جَلَدْته أَرْبَعِينَ(١).

٣٢٥٣٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ خَطَّابٍ، -أَوْ أَبِي الخَطَّابِ- عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ إلاَّ مَا كَانَ مِنْ الأَنْبِيَاءِ فَلاَ تُخَبِّرْهُمَا**»(٢).

٣٢٥٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ [عُمَيْرٍ](٣)، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ**»(٤).

٣٢٥٤١- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَ:
١١/١٢ مَكْتُوبٌ فِي الكِتَابِ الأَوَّلِ: مَثَلُ أَبِي بَكْرٍ مَثَلُ القَطْرِ حَيْثُمَا وَقَعَ نَفَعَ.

٣٢٥٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ عَمْرِو بْنِ الجَمُوحِ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»(٥).

٣٢٥٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنِ ابن الحَنَفِيَّةِ قَالَ: قُلْت لأَبِي: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْت: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: قُلْت: فَأَنْتَ؟ قَالَ: أَبُوك رَجُلٌ مِنْ المُسْلِمِينَ.

---

(١) إسناده مرسل. عامر الشعبي لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. موسىٰ بن عبيدة الربذي ليس حديثه بشيء.

(٣) وقع في الأصول: [نمير]، والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي، وعند ابن ماجه: [٩٧]، وانظر ترجمة عبد الملك بن عمير من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف. فيه إبهام مولىٰ ربعي.

(٥) إسناده مرسل. ذكوان أبو سهيل من التابعين.

٣٢٥٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: ثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: سَمِعْت جَدِّي رَبَاحَ بْنَ الحَارِثِ يَذْكُرُ أَنَّهُ شَهِدَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ وَكَانَ بِالْكُوفَةِ فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ، وَكَانُوا أَجْمَعَ مَا كَانُوا يَمِينًا وَشِمَالاً حَتَّىٰ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُدْعَىٰ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُدْعَىٰ قَيْسَ بْنَ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةُ فَسَبَّ فَسُبَّ، فَقَالَ لَهُ الْمَدَنِيُّ: يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبٍ، مَنْ يَسُبُّ هٰذا الشَّابُّ؟ قَالَ: ١٢/١٢
سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ لَهُ مَرَّتَيْنِ: يَا مُغِيرُ بْنَ شُعْبٍ، [يا مغير بن شعب][1] أَلاَ أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ لاَ تُنْكِرُ، وَلاَ تُغَيِّرُ! فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَا سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَبِمَا وَعَىٰ قَلْبِي فَإِنِّي لَنْ أَرْوِيَ [عَلَيهِ] مِنْ بَعْدِهِ كَذِبًا فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيته أَنَّهُ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَان فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَآخَرُ تَاسِعٌ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ، قَالَ: فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُونَهُ بالله: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ التَّاسِعُ؟ قَالَ: نَشَدْ تُمُونِي بالله والله عَظِيمٌ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ الْعَاشِرُ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا والله لَمَشْهَدُ شَهِدَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمْرَ نُوحٍ[2].

٣٢٥٤٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا أَمْثَالَ الْبُخْتِ يَأْتِي الرَّجُلُ فَيُصِيبُ مِنْهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ كَأَنْ لَمْ ينقص مِنْهَا شيء»**، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ تِلْكَ الطَّيْرَ نَاعِمَةٌ، قَالَ: ١٣/١٢
«وَمَنْ يَأْكُلُ أَنْعَمُ مِنْهُ، أَمَا إِنَّك مِمَّنْ يَأْكُلُهَا»[3].

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) في إسناده رباح بن الحارث، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي وتساهلهما معروف.

(٣) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

٣٢٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ تِسْعَةٍ أَنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْت عَلَى العَاشِرِ لَصَدَقْت، قَالَ: قُلْت: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ حِرَاءٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَان وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اُثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْك إلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ» قَالَ: قُلْت: مَنْ العَاشِرُ؟ قَالَ: «أَنَا»(١).

٣٢٥٤٧- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ أَنَّ عَائِشَةَ نَظَرَتْ إلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ يَا سَيِّدَ العَرَبِ، قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَبُوك سَيِّدُ كُهُولِ العَرَبِ»(٢).

٣٢٥٤٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْت أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْت(٣). ١٤/١٢

٣٢٥٤٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ(٤).

٣٢٥٥٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَشَيْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إلَى اُمْرَأَةِ رَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَرَشَتْ لَهُ أُصُولَ نَخْلٍ وَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ» ثُمَّ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ»، ثُمَّ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إنْ شِئْت جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. عبد الله بن ظالم قال البخاري: ولا يصح حديثه، وليس له توثيق يعتد به.

(٢) إسناده مرسل. ابن أبي خالد من صغار التابعين ولم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٣) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، وعنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٤) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي كسابقه، وعاصم بن أبي النجود وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف الحديث.

٣٢٥٥١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُرُّ بْنُ [صَيَّاحٍ][1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ النَّخَعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ وَعُثْمَان فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْت لَسَمَّيْت التَّاسِعَ»[2]. ١٥/١٢

٣٢٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قِيلَ لِي وَلأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يَوْمَ بَدْرٍ: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ القِتَالَ، أَوْ يَقِفُ فِي الصَّفِّ[3].

٣٢٥٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ السُّرِّيِّ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ العَاصِ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا قَدِمُوا اشْتَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ عَمْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَتَأَمَّرَ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي»[4].

٣٢٥٥٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَدِدْت أَنِّي مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ أَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ[5].

٣٢٥٥٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْت بِخَيْرِ النَّاسِ، فَقَالَ: واللهِ مَا رَأَيْت قَطُّ رَجُلاً خَيْرًا مِنْك، قَالَ: مَا رَأَيْت أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: لَوْ قُلْت: نَعَمْ، لَعَاقَبْتُك قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ بلَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ ١٦/١٢

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع بالباء الموحدة خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) في إسناده الحر بن الصياح، ولم يوثقه إلا ابن حبان وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) إسناده منقطع. بسطام يروي عن التابعين.

(٥) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

عُمَرَ[١].

٣٢٥٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ [عَمْرٌو: أَيُّ][٢] النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ [ ][٣]: قَالَ: لِنُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ، قَالَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ»، قَالَ: لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ، فَقَالَ مَرَّةً: «أَبُوهَا»، وَقَالَ مَرَّةً: «أَبُو بَكْرٍ»[٤].

٣٢٥٥٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا العَوَّامُ، عَنْ أَبِي الهُذَيْلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ [مَنٌّ][٥] عَلَيْنَا فِي ذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ولكن أَخِي وَصَاحِبِي وَعَلَىٰ دِينِي، وَصَاحِبُكُمْ قَدْ اتُّخِذَ خَلِيلاً»، يَعْنِي نَفْسَهُ[٦].

٣٢٥٥٨- حَدَّثَنَا [أَبُو دَاوُد، وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ][٧]، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ آنِفًا كَأَنِّي أُعْطِيتُ المَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا المَقَالِيدُ فهذِهِ المَفَاتِيحُ [وَأَمَّا المَوَازِينُ فَهِيَ التي تَزِنُونَ بِهَا][٨]، فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ، ثُمَّ ١٧/١٢

---

(١) إسناده مرسل. الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

(٢) كذا في الأصول: وحسبه في المطبوع: [عمر وأي] والحديث حديث عمرو بن العاص فغيره: [عمرو وأي].

(٣) بياض في المطبوع، والأصول.

(٤) أخرجه البخاري: (٧/ ٢٢)، ومسلم: (١٥/ ٢١٩- ٢٢٠)، من حديث أبي عثمان، عن عمرو ﷺ.

(٥) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [أمن].

(٦) إسناده مرسل. أبو الهذيل من التابعين.

(٧) كذا في (أ)، و(م) وفي المطبوع، و(د) [أبو داود وعمر بن سعد] خطأ، وإنما هو رجل واحد، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٨) ما بين المعقوفين زادها في المطبوع من «المسند» (٢/ ٧٦) وليست في الأصول.

جِيءَ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ، ثُمَّ رُفِعَتْ» قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: «حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ»(١).

٣٢٥٥٩- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَمَا أُعْجِبَ بِوَفْدٍ مَا أُعْجِبَ بِنَا، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا يَسْأَلُ عَنْهَا فَسَمِعْته يَقُولُ: «رَأَيْت مِيزَانًا أُنْزِلَ مِنْ السَّمَاءِ فَوُزِنْتُ فِيهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتُ بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَان فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ إِلَى السَّمَاءِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «خِلَافَةٌ وَنُبُوَّةٌ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»، قَالَ: [فَزُجَّ](٢) فِي أَقْفِيَتِنَا فَأُخْرِجْنَا(٣). ١٨/١٢

٣٢٥٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: ذَكَرَ رَجُلَانِ عُثْمَانَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: قُتِلَ شَهِيدًا، فَتَعَلَّقَ بِهِ الآخَرُ فَأَتَىٰ بِهِ عَلِيًّا فَقَالَ: هٰذا يَزْعُمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ شَهِيدًا، قَالَ: قُلْت: ذَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْت النَّبِيَّ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَان، فَسَأَلْت النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْت أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْت عُمَرَ فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْت عُثْمَانَ فَأَعْطَانِي فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي، قَالَ: «وَمَا لَك لاَ يُبَارَكُ لَك وَقَدْ أَعْطَاك نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»، فَقَالَ عَلِيٌّ: دَعْهُ دَعْهُ دَعْهُ(٤).

٣٢٥٦١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو

---

(١) في إسناده عبد الله بن مروان بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٥/ ٣٣٤)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع: [فزخ].

(٣) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

(٤) إسناده مرسل. محمد بن سيرين لم يدرك عليًا ﷺ.

بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ[١].

٣٢٥٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ
١٩/١٢ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى العَرِيشِ[٢].

٣٢٥٦٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذَاكَ العَمَلِ، فَلأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ مِنْ أَحَدٍ يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا، قَالَ: «**نَعَمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ**»[٣].

٣٢٥٦٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعْنِي: بِلاَلاً[٤].

٣٢٥٦٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَمَثَّلْتُ بِهٰذا البَيْتِ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقْضِي:

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثُمَالُ اليَتَامَىٰ عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

٢٠/١٢ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٥].

١٦- مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه

٣٢٥٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الحَارِثِ رَجُلٍ مِنْ أَيْلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ

---

(١) إسناده ضعيف. عبد الله بن سلمة المرادي قال عمرو بن مرة: كان يحدثنا فنعرف، وننكر كان قد كبر.

(٢) إسناده مرسل. ابن يثيع من التابعين.

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ٢٣)، ومسلم: (٧/ ١٦٢).

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

وَضَعَ الحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ»(١).

٣٢٥٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «أُرِيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَىٰ قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا والله يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَسْقَىٰ فَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّىٰ رَوِيَ النَّاسُ وَضَرَبُوا بِالْعَطَنِ»(٢).

٢١/١٢ ٣٢٥٦٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا أَسْقِي عَلَىٰ بِئْرٍ إِذْ جَاءَ ابن أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ فِيهِمَا ضَعْفٌ والله يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ حَتَّى ٱسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، وَضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ فَمَا رَأَيْت عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ»(٣).

٣٢٥٦٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا لَهُمْ، قَالَ: شَهِدْت صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «رَأَيْت نَاسًا مِنْ أُمَّتِي البَارِحَةَ، وُزِنُوا فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ»(٤).

٣٢٥٧٠- حَدَّثَنَا [عُبَدُ اللهِ](٥) بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن [أَبِي سَلَمَةَ](٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ مَضَىٰ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي غَيْرِ نُبُوَّةٍ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ»(٧).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٠)، ومسلم: (١٥/ ٢٣١).

(٣) في إسناده ضعيف. محمد بن عمرو بن علقمة ليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة

(٤) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [عبيد الله] خطأ، انظر ترجمة عبد الله بن إدريس من «التهذيب».

(٦) زادها في المطبوع: [عن أبي هريرة] وليست في الأصول.

(٧) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٢)، ومسلم: (١٥/ ٢٣٦)، موصولًا من حديث أبي هريرة ﷺ.

٢٢/١٢ ٣٢٥٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ(١).

٣٢٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ بِلِسَانِ عُمَرَ(٢).

٣٢٥٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلاَ بِعُمَرَ(٣).

٣٢٥٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلاَ بِعُمَرَ(٤).

٣٢٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ ٢٣/١٢ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ لِلإِسْلاَمِ حِصْنًا حَصِينًا، يَدْخُلُ فِيهِ الإِسْلاَمُ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ انْثَلَمَ الحِصْنُ فَالإِسْلاَمُ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلاَ يَدْخُلُ فِيهِ(٥).

٣٢٥٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ: اليَوْمَ وَهَى الإِسْلاَمُ(٦)(٧).

٣٢٥٧٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَقِيَ رَجُلٌ شَيْطَانًا فِي بَعْضِ طُرُقِ المَدِينَةِ فَأَنْجَدَ فَصَرَعَ الشَّيْطَانَ،

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من علي ﷺ إلا حديثًا ليس هٰذا.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) في إسناده زيد بن وهب، وثقه الأعمش وابن معين، وخالف الفسوي فقال: في حديثه خلل كثير.

(٦) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١/ ٢٦٨) من طريق وكيع وغيره عن سفيان.

(٧) إسناده صحيح.

[فَسُئِل] عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: مَنْ [تَظُنُّونَهُ][(١)] إلاَّ عُمَرُ[(٢)].

٣٢٥٧٨- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ إِذَا رَأَى الرَّأْيَ نَزَلَ بِهِ القُرْآنُ[(٣)].

٣٢٥٧٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ بِلِسَانِ عُمَرَ[(٤)].

٣٢٥٨٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا نُحَدِّثُ، أَوْ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَفَّدَةً فِي زَمَانِ عُمَرَ، فَلَمَّا أُصِيبَ بُثَّتْ. ١٢/٢٤

٣٢٥٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا رَأَيْت عُمَرَ إلاَّ وَكَأَنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ[(٥)].

٣٢٥٨٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنَّ أَهْلَ البَيْتِ مِنَ العَرَبِ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةُ عُمَرَ لأَهْلُ بَيْتِ سُوءٍ[(٦)].

٣٢٥٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَالثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ مَاتَ عُمَرُ: مَا أَهْلُ بَيْتٍ حَاضِرٍ، وَلاَ بَادٍ إلاَّ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَقْصٌ[(٧)].

---

(١) كذا في (أ)،و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [يطيق به].

(٢) في إسناده عاصم بن بهدلة، وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه ابن مهاجر ليس بالقوي، ومجاهد من التابعين، فحديثه مرسل.

(٤) إسناده مرسل. المسيب بن رافع لم يسمع من عبد الله بن مسعود ﷺ وفي الإسناد مقال أيضًا.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) إسناده ضعيف. شريك النخعي سيئ الحفظ.

(٧) إسناده صحيح. حميد الطويل كان يدلس عن أنس ﷺ لكن ما دلسه أخذه من ثابت البناني وهو ثقة.

٣٢٥٨٤- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ العُمَرِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[١]. ٢٥/١٢

٣٢٥٨٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ المَلِكِ: حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ: مَا رَأَيْت رَجُلاً أَعْلَمَ بالله، وَلاَ أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللهِ، وَلاَ أَفْقَهَ فِي دِينِ اللهِ مِنْ عُمَرَ[٢].

٣٢٥٨٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا أَظُنُّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ حُزْنُ عُمَرَ يَوْمَ أُصِيبَ عُمَرُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْتِ سُوءٍ، إِنَّ عُمَرَ كَانَ أَعْلَمَنَا بالله وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللهِ وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللهِ[٣].

٣٢٥٨٧- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلاَ بِعُمَرَ إِنَّ إِسْلاَمَهُ كَانَ نَصْرًا، وَإِنَّ إِمَارَتَهُ كَانَتْ فَتْحًا، وَاَيْمُ اللهِ، مَا أَعْلَمُ عَلَى الأَرْضِ شَيْئًا إِلاَّ وَقَدْ وَجَدَ فَقْدَ عُمَرَ حَتَّى العِضَاهُ، وَاَيْمُ اللهِ إِنِّي لأَحْسَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ وَيُرْشِدُهُ، وَاَيْمُ اللهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ كَلْبًا يُحِبُّ عُمَرَ لأَحْبَبْته[٤]. ٢٦/١٢

٣٢٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا فِي الجَنَّةِ [إذا] رَأَيْت فِيهَا دَارًا، فَقُلْت: لِمَنْ هذِه؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف.

(٢) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٣) في إسناده أيضًا عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٤) في إسناده عاصم بن أبي النجود وهو سيئ الحفظ للحديث.

(٥) إسناده مرسل. مصعب لم يسمع من معاذ ﷺ.

٣٢٥٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَخَلْت الجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْت: لِمَنْ هذا؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْت أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْت: لِمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ»[1]. ٢٧/١٢

٣٢٥٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «دَخَلْت الجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَسَأَلْت: لِمَنْ هذا؟ فَقِيلَ لِي: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إلاَّ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِك يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْك أَغَارُ؟![2].

٣٢٥٩١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَخَلْت الجَنَّةَ فَرَأَيْت فِيهَا دَارًا، أَوْ قَصْرًا، فَسَمِعْت صَوْتًا فَقُلْت: لِمَنْ هذا قِيلَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْت أَنْ أَدْخُلَهَا فَذَكَرْت غَيْرَتَك»، فَبَكَىٰ عُمَرُ وقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟![3].

٣٢٥٩٢- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَرَرْت بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُشْرِفٍ [مُرْبِعٍ][4]، فَقُلْت: لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ فَقِيلَ: لِرَجُلٍ مِنْ العَرَبِ، فَقُلْت: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ قُلْت: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هذا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ»[5]. ٢٨/١٢

٣٢٥٩٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إنِّي لأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْك

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو خالد الأحمرُ، وليس بالقوي.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٠)، ومسلم: (١٥/ ٢٣٣)، من حديث ابن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ.

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٠)، ومسلم: (١٥/ ٢٣٣).

(٤) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [مرتفع].

(٥) في إسناده حسين بن واقد، وقد أنكر أحمد روايته، عن ابن بريدة، عن أبيه.

يَا عُمَرُ»[١].

٣٢٥٩٤- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤]، قَالَ: عُمَرُ.

٣٢٥٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: [رُئِيَ] عَلَىٰ عَلِيٍّ بُرْدٌ كَانَ يُكْثِرُ لُبْسَهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّك لَتُكْثِرُ لُبْسَ هٰذا البُرْدِ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَسَانِيهِ خَلِيلِي وَصَفِيِّي وَصَدِيقِي وَخَاصِّي عُمَرُ، إِنَّ عُمَرَ نَاصَحَ اللهَ فَنَصَحَهُ اللهُ، ثُمَّ بَكَىٰ[٢].

٣٢٥٩٦- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: مَا زَالَ عُمَرُ جَادًّا جَوَّادًا مِنْ حِينِ قُبِضَ حَتَّى ٱنْتَهَىٰ[٣]. ٢٩/١٢

٣٢٥٩٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ [عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ[٤]] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا سَلَكْتَ فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا سِوَاهُ»، يَقُولُهُ لِعُمَرَ[٥].

٣٢٥٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَهْمَسٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الأَقْرَعُ- شَكَّ كَهْمَسٌ: لاَ أَدْرِي الأَقْرَعُ المُؤَذِّنُ هُوَ، أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ أَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى الأُسْقُفِ قَالَ: فَهُوَ يَسْأَلُهُ وَأَنَا قَائِمٌ عَلَيْهِمَا أُظِلُّهُمَا مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُنِي فِي كِتَابِكُمْ؟ فَقَالَ: صِفَتَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، قَالَ:

---

(١) ٱنظر التعليق السابق.

(٢) في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش، ولا أدرىٰ أسمع أبو السفر من علي ﷺ أم لا.

(٣) إسناده ضعيف. عبد الله بن زيد فيه لين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتها في المطبوع من «الصحيح»- والصواب إثباتها- ٱنظر «تحفة الأشراف»: (٣/ ٣١١).

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٠-٥١)، ومسلم: (١٥/ ٢٣٥).

[فما][(١)] تَجِدُنِي؟ قَالَ: أَجِدُكَ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: فَنَقَطَ عُمَرُ وَجْهَهُ، وَقَالَ: قَرْنُ حَدِيدٍ، قَالَ: [أَمِين[(٢)]] شَدِيدٌ، فَكَأَنَّهُ فَرِحَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَمَا تَجِدُ بَعْدِي، قَالَ: خَلِيفَةً صَدَقَ، يُؤْثِرُ أَقْرَبِيهِ، قَالَ: فَقَالَ: عُمَرُ: يَرْحَمُ اللهُ ابن عَفَّانَ، قَالَ: فَمَا تَجِدُ بَعْدَهُ، قَالَ: صَدْعَ حَدِيدٍ، قَالَ: وَفِي يَدِ عُمَرَ شَيْءٌ يُقَلِّبُهُ [قال] فَنَبَذَهُ، فَقَالَ: يَا دَافِرَاهُ- مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، قَالَ: فَلاَ تَقُلْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ خَلِيفَةٌ مُسْلِمٌ، أَوْ رَجُلٌ صَالِحٌ ولَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ وَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ وَالدَّمُ مُهْرَاقٌ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةَ[(٣)].

٣٢٥٩٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَجُلاً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْت كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ مِنْ السَّمَاءِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْبًا، وَفِيهِ ضَعيف، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَطَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَان فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَظَلَّعَ[(٤)].

٣٢٦٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مَالِكٍ الدَّارِ، قَالَ: وَكَانَ خَازِنَ عُمَرَ عَلَى الطَّعَامِ، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ لِأُمَّتِك فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَأَتَى الرَّجُلَ فِي المَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: «ائْتِ عُمَرَ فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّكُمْ مُسْقِيونَه وَقُلْ لَهُ: عَلَيْك الكَيْسُ، عَلَيْك الكَيْسُ»، فَأَتَىٰ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَبَكَىٰ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ لاَ آلُو إلاَّ مَا عَجَزْت عَنْهُ[(٥)].

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وبياض في (د)، وفي المطبوع [كيف].

(٢) كذا في (أ)، و(د)، وفي (م): [أمتن] وفي المطبوع: [أمير].

(٣) إسناده ضعيف. أقرع مؤذن عمر لا يعرف- كما قال الذهبي.

(٤) في إسناده عبد الرحمن الجرمي ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٥) في إسناده مالك بن عياض المعروف بمالك الدار بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٢١٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٢٦٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ وُضِعَ عِلْمُ أَحْيَاءِ العَرَبِ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ بِهِمْ عِلْمُ عُمَرَ(١).

٣٢٦٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَىٰ عَلِيٍّ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كِتَابُك بِيَدِك وَشَفَاعَتُك بِلِسَانِك، أَخْرَجَنَا عُمَرُ مِنْ أَرْضِنَا فَارْدُدْنَا إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: وَيْحَكُمْ، إِنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الأَمْرِ، وَلاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا صَنَعَهُ عُمَرُ، قَالَ الأَعْمَشُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَىٰ عُمَرَ شَيْءٌ لاَغْتَنَمَ هٰذا عَلِيٌّ(٢). ٣٢/١٢

٣٢٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ حِينَ قَدِمَ الكُوفَةَ: مَا قَدِمْت لأَحِلَّ عُقْدَةً شَدَّهَا عُمَرُ(٣).

٣٢٦٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الصَّقْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: إِنَّ الجِنَّ بَكَتْ عَلَىٰ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ بِثَلاَثٍ، فَقَالَتْ:

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ ... لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضَاهُ بِأَسْوَقْ

جَزَىٰ اللهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المُمَزَّقْ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا [اشتدت(٤)] بِالأَمْسِ يُسْبَقْ

قَضَيْت أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْت بَعْدَهَا ... بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقْ ٣٣/١٢

وَمَا كُنْت أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ ... [يَلَقَيْ سَنْبَتاً](٥) أَخْضَرِ العَيْنِ مُطْرِقْ

٣٢٦٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: جَاءَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده مرسل. سالم بن أبي الجعد لم يسمع من علي ﷺ كما قال أبو زرعة، وغيره.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحجاج بن أرطاة وليس بالقوي، وإبهام من حدث عنه.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [قدمت].

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [بكفي سنبتي]، والسنبت السيئ الخلق- أنظر مادة: «سنبت» من «لسان العرب».

رَجُلاَنِ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ أَبُو حَكِيمٍ المُزَنِيّ، وَقَالَ لِلآخَرِ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِي عُمَرُ قَالَ: ٱقْرَأْ كَمَا أَقْرَأَكَ عُمَرُ، ثُمَّ بَكَىٰ حَتَّىٰ سَقَطَتْ دُمُوعُهُ فِي الحَصَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا عَلَى الإِسْلاَمِ، يَدْخُلُ فِيهِ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ ٱنْثَلَمَ الحِصْنُ فَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلاَ يَدْخُلُ فِيهِ(١).

٣٢٦٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ كَانَتْ فِي يَدِهِ قَنَاةٌ يَمْشِي عَلَيْهَا، وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: واللهِ لَوْ أَشَاءُ أَنْ تَنْطِقَ قَنَاتِي هٰذِهِ لَنَطَقَتْ: لَوْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطُ شَعْرَةٍ. ١٢/٣٤

٣٢٦٠٧- حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْت الحَسَنَ يَقُولُ: خَطَبَ عُمَرُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ٱمْرَأَةً، فَأَنْكَحُوا المُغِيرَةَ وَتَرَكُوا عُمَرَ، وَقَالَ: رَدُّوا عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ: نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ تَرَكُوا، أَوْ رَدُّوا خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ»(٢).

٣٢٦٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ رُبَّمَا ذَكَرَ عُمَرَ، فَقَالَ: واللهِ مَا كَانَ بِأَوَّلِهِمْ إِسْلاَمًا، وَلاَ أَفْضَلِهِمْ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلٰكِنَّهُ غَلَبَ النَّاسَ بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَالصَّرَامَةِ فِي أَمْرِ اللهِ، وَلاَ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ.

٣٢٦٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْزِلُ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ(٣).

٣٢٦١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: أَمَا واللهِ، مَا كَانَ بِأَقْدَمِنَا إِسْلاَمًا ولكن قَدْ عَرَفْت بِأَيِّ

---

(١) في إسناده زيد بن وهب، وثقه الأعمش، وابن معين، وخالف الفسوي: فقال في حديثه خلل كثير.

(٢) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٣) إسناده صحيح.

شَيْءٍ فَضَلَنَا، كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا، يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ(١).

٣٥/١٢ ٣٢٦١١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، [عَنْ](٢) زُبَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الوَفَاةُ أَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ لِيَسْتَخْلِفَهُ، قَالَ: فَقَالَ: النَّاسُ: أَتَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا فَظًّا غَلِيظًا، فَلَوْ مَلَكَنَا كَانَ أَفَظَّ وَأَغْلَظَ، مَاذَا تَقُولُ لِرَبِّك إِذَا أَتَيْته وَقَدْ ٱسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْنَا، قَالَ: تُخَوِّفُونِي بِرَبِّي، أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمَّرْت عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِك(٣).

٣٢٦١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ أَبِي مَعْرُوفٍ المَوْصِلِيِّ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ سَمِعْنَا صَوْتًا:

لِيَبْكِ عَلَى الإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَىٰ وَمَا قِدَمُ العَهْدِ
وَأَدْبَرَتْ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ [يُوفد(٤)] بِالْوَعْدِ(٥)

٣٢٦١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ ابن عَبَّاسٍ عَلَىٰ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنْ ٣٦/١٢ كَانَ إِسْلَامُك لَنَصْرًا، وَإِنْ كَانَتْ إِمَارَتُك لَفَتْحًا، والله لَقَدْ مَلأَت الأَرْضَ عَدْلاً حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَتَنَازَعَانِ فَيَنْتَهِيَانِ إِلَىٰ أَمْرِك، قَالَ عُمَرُ: أَجْلِسُونِي، فَأَجْلَسُوهُ، قَالَ: رُدَّ عَلَيَّ كَلَامَك، قَالَ: فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَشْهَدُ لِي بهٰذا الكَلَامُ يَوْمَ تَلْقَاهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسُرَّ ذَلِكَ عُمَرَ وَفَرِحَ(٦).

٣٢٦١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ قَالَ: سَمِعْت أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ جِنَازَةً؟ قَالَ عُمَرُ أَنَا: قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ

---

(١) في إسناده محمد بن عمرو، وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٢) وقع في الأصول: [بن]؛ وابن إدريس إنما يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، ولا أعلم في الرواة إسماعيل بن زبيد.

(٣) إسناده مرسل. زبيد هو: الأيامي لم يدرك أبا بكر ﷺ.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يوقن].

(٥) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٦) إسناده مرسل. عبد الله بن عبيد لم يدرك عم- ﷺ.

مَرِيضًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ»(١).

٣٢٦١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ [قال:] ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ وَعَائِشَةُ وَهُمَا يَأْكُلاَنِ حَيْسًا، فَدَعَاهُ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعَ أَيْدِيهِمَا، فَأَصَابَتْ يَدُهُ يَدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَوْهُ، لَوْ أُطَاعُ فِي هٰذِهِ وَصَوَاحِبِهَا مَا رَأَتْهُنَّ أَعْيُنٌ، قَالَ: وَذٰلِكَ قَبْلَ آيَةِ الحِجَابِ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ(٢).

٣٢٦١٦- حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ [أَبِيهِ](٣) قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَىٰ عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًّى، فَقَالَ: مَا عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ بِصَحِيفَتِهِ مِنْ هٰذَا المُسَجَّىٰ(٤). ١٢/ ٣٧

٣٢٦١٧- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَقْرِئْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ رِضَاهُ [حُلْمٌ(٥)] وَغَضَبَهُ عِزٌّ(٦).

٣٢٦١٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامُ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا ثَقُلَ أَطْلَعَ رَأْسَهُ إِلَى النَّاسِ مِنْ كُوَّةٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ عَهِدْت عَهْدًا، أَفَتَرْضَوْنَ بِهِ، فَقَامَ النَّاسُ فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا، فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: لاَ نَرْضَىٰ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَكَانَ عُمَرَ(٧).

---

(١) إسناده ضعيف. سلمة بن وردان ليس بشيء.

(٢) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين لم يدرك هٰذا، وفيه أيضًا موسىٰ بن أبي كثير وليس بالقوي.

(٣) وقع في الأصول: [أمه] خطأ، فالحديث يعرف لأبىٰ جعفر كما عند الحاكم: (٣/ ١٠٠)، وهٰذا إسناد متكرر طوال الكتاب.

(٤) إسناده مرسل. أبو جعفر لم يدرك جد أبيه عليًا ﷺ.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع [حكم].

(٦) إسناده مرسل. ابن جبير من التابعين.

(٧) إسناده مرسل. أبو الحكم إنما يروي عن التابعين، لم يدرك هٰذا.

٣٨/١٢ ٣٢٦١٩- حَدَّثَنَا [عُمَرُ أَبُو دَاوُد، عمر بْنِ سَعْدٍ][(١)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: سَمِعْت حُذَيْفَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ الإِسْلاَمُ فِي زَمَانِ عُمَرَ إلاَّ كَالرَّجُلِ المُقْبِلِ مَا يَزْدَادُ إلاَّ قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ المُدْبِرِ مَا يَزْدَادُ إلاَّ بُعْدًا[(٢)].

٣٢٦٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شِمْرٍ، قَالَ: لَكَأَنَّ عِلْمَ النَّاسِ كَانَ مَدْسُوسًا فِي جُحْرٍ مَعَ عِلْمِ عُمَرَ.

١٧- مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ

٣٢٦٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَاوَانَ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا المَدِينَةَ فَجَاءَ عُثْمَان فَقِيلَ: هٰذا عُثْمَان، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُليهٌ لَهُ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: هَا هُنَا عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَاهُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ هَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بالله الذِي لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ٣٩/١٢ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟» فَابْتَعْته بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْت النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْت: قَدْ ٱبْتَعْته، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَك»، قَالَ: فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بالله الذِي لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ رُومَةَ غَفَرَ اللهُ لَهُ؟» فَابْتَعْتهَا بِكَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَتَيْته فَقُلْت: قَدْ ٱبْتَعْتهَا، فَقَالَ: ٱجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَك، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بالله الذِي لاَ إِلٰه إلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ القَوْمِ، فَقَالَ: «مَنْ جهز هؤلاء غَفَرَ اللهُ لَهُ؟» يَعْنِي جَيْشَ العُسْرَةِ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً، وَلاَ خِطَامًا، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ ٱشْهَدْ

---

(١) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عمر أبو داود، عن عمير بن سعد] خطأ، إنما هو رجل واحد أبو داود عمر بن أبي زيد سعد الحفري ٱنظر ترجمته من «التهذيب».

(٢) إسناده صحيح.

ثَلاَثًا[١].

٣٢٦٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي [هَرَم[٢]] بْنُ الحَارِثِ وَأُسَامَةُ بْنُ [خريم][٣] وَكَانَا يُغَازِيَانِ فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا، وَلاَ يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ مُرَّةَ البَهْزِيِّ، ١٢/٤٠
قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ [تَثُورُ][٤] فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا [صَيَاصِي بقر[٥]]**». قَالُوا: فَنَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بهٰذا وَأَصْحَابِهِ**.» قَالَ: فَأَسْرَعْت حَتَّىٰ عَطَفْت عَلَى الرَّجُلِ فَقُلْت: هٰذا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «هٰذا» فَإِذَا هُوَ عُثْمَان[٦].

٣٢٦٢٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: «**هٰذا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدىٰ**»، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هٰذا، قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَان[٧].

٣٢٦٢٤- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَان ١٢/٤١
قَامَ خطيبًا بِإِيلِيَاءَ فَقَامَ مِنْ آخِرِهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُرَّةُ بْنُ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عمر بن جاوان الذي يقال فيه: عمرو، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٢) وقع في الأصول: [هرمز]، وفي المطبوع: [هرمىٰ] والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي- أنظر ترجمة هرم بن الحارث من «الجرح»: (٩/ ١١١).

(٣) وقع في المطبوع بالحاء المهملة خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح»: (٢/ ٢٨٣).

(٤) كذا في المطبوع، وكذا سيأتي في المغازي، ووقع في الأصول: [تجور].

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [صبياصىٰ هر] خطأ، وصياصى البقر: قرونها- يشير لشدة الفتنة، وصعوبتها- أنظر مادة «صيص» من «لسان العرب».

(٦) في إسناده أسامة بن خريم، وهرم بن الحارث بيض لهما ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٢/ ٢٨٣، ٩/ ١١١)، ولا أعلم لهما توثيقًا يعتد به، وأيضًا ابن شقيق كان عثمانيًا- فينظر.

(٧) إسناده مرسل. ابن سيرين لم يسمع من كعب بن عجرة- كما قال أبو حاتم.

كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قُمْت إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً- أَحْسَبُهُ قَالَ: فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هذا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الحَقِّ»، فَانْطَلَقْت فَأَخَذْت بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْت بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْت: هٰذا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَان(١).

٣٢٦٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: ثنا صَدَقَةُ بْنُ المُثَنَّىٰ قَالَ: سَمِعْت جَدِّي رَياحَ بْنَ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: «عُثْمَان فِي الجَنَّةِ»(٢).

٣٢٦٢٦- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَان»(٣). ٤٢/١٢

٣٢٦٢٧- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ: ثُمَّامَةُ كَانَ عَلَىٰ صَنْعَاءَ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَتْلُ عُثْمَانَ بَكَىٰ فَأَطَالَ البُكَاءَ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: اليَوْمَ انْتُزِعَتْ النُّبُوَّةُ، -أَوْ قَالَ: خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ- وَصَارَتْ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً، مَنْ غَلَبَ عَلَىٰ شَيْءٍ أَكَلَهُ(٤).

٣٢٦٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ عُثْمَان أَحْصَنَهُمْ فَرْجًا وَأَوْصَلَهُمْ للرَحِمِ(٥).

٣٢٦٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عُثْمَانَ حَمَلَ فِي جَيْشِ العُسْرَةِ عَلَىٰ أَلْفِ بَعِيرٍ إلاَّ سَبْعِينَ كُلُّهَا خَيْلاً(٦).

---

(١) إسناده مرسل. أبو قلابة لم يدرك قتل عثمان ﷺ.

(٢) في إسناده رياح بن الحارث ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلىٰ، وتساهلهما معروف.

(٣) إسناده مرسل. أبو قلابة من صغار التابعين.

(٤) إسناده مرسل. أبو قلابة لم يدرك قتل عثمان ﷺ.

(٥) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو مضطرب الحديث.

(٦) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

٣٢٦٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ حِينَ ٱسْتُخْلِفَ عُثْمَان: مَا أَلْوَنَا، عَنْ أَعْلَىٰ هٰذا فَوْقُ[1].

٣٢٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ١٢/٤٣ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ يَقُولُ حِينَ بُويِعَ عُثْمَان: مَا أَلْوَنَا، عَنْ أَعْلَىٰ هٰذا فَوْقُ[2].

٣٢٦٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ابن عَبَّاسٍ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَجْمَعُوا عَلَىٰ قَتْلِ عُثْمَانَ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ كَمَا رُجِمَ قَوْمُ لُوطٍ»[3].

٣٢٦٣٣- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ جَهْجَاهٌ تَنَاوَلَ عَصًى كَانَتْ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَكَسَرَهَا بِرُكْبَتِهِ، فَرُمِي [مِنْ] ذَلِكَ المَوْضِعِ بِآكِلَةٍ[4].

٣٢٦٣٤- حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنِ ابن لَهِيعَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ هٰذا وَفِي يَدِهِ شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ -يَعْنِي: قَاتِلَ عُثْمَانَ- فَقَتَلَهُ.

٣٢٦٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: «وَدِدْت أَنَّ ١٢/٤٤ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَدْعُو لَك أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَتْ: فَسَكَتَ، فَعَرَفْت أَنَّهُ لاَ يُرِيدُهُ، فَقُلْت: أَدْعُو لَك عُمَرَ؟ فَسَكَتَ، فَعَرَفْت أَنَّهُ لاَ يُرِيدُهُ، قُلْت: فَأَدْعُو لَك عَلِيًّا؟ فَسَكَتَ، فَعَرَفْت أَنَّهُ لاَ يُرِيدُهُ، قُلْت: فَأَدْعُو لَك عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ؟ قَالَ:

---

(١) في إسناده عبد الله بن سنان هٰذا، وقد وثقه ابن معين، وقد تابع ابن سنان حكيم بن جابر- كما في الإسناد التالي وحكيم وثقه ابن معين، والنسائي.

(٢) أنظر التعليق السابق.

(٣) إسناده ضعيف. فيه زياد بن أبي المليح وليس بالقوي- كما قال أبو حاتم.

(٤) إسناده مرسل. نافع لم يسمع من عثمان ﷺ كما قال أبو زرعة.

«نَعَمْ»، فَدَعَوْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ أَشَارَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَاعَدِي، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، قَالَ قَيْسٌ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَهْلَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ: أَلاَ تُقَاتِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَإِنِّي صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو سَهْلَةَ: فَيَرَوْنَ أَنَّهُ ذَلِكَ المَجْلِسُ(١).

٣٢٦٣٦- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْت عُثْمَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَعْظَمَكُمْ عَنْدِي غَنَاءً مَنْ كَفَّ سِلاَحَهُ وَيَدَهُ(٢).

٣٢٦٣٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثَنَا وُهَيْبٌ وَحَمَّادٌ قَالاَ: حَدَّثَنَا [عبدُ اللهِ(٣)] بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ ٤٥/١٢ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [النحل: ٧٦]، قَالَ: هُوَ عُثْمَان بْنُ عَفَّانَ(٤).

٣٢٦٣٨- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو وَائِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عُثْمَان يَكْتُبُ وَصِيَّةَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ فَعَجَّلَ وَكَتَبَ: عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَتَبْت؟ قَالَ: عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، قَالَ: كَتَبْتَ الذِي أَرَدْتُ [أَن] آمُرُك بِهِ، وَلَوْ كَتَبْتَ نَفْسَك كُنْتَ لَهَا أَهْلاً(٥).

٣٢٦٣٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابن عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ، فَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَ: لا. فَقَالَ: هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقَالَ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ تَوَلَّىٰ يَوْمَ التَقَى الجَمْعَانِ؟

---

(١) إسناده مرسل. أبو سهلة من التابعين، وأيضًا لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي وتساهلهما معروف.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) وقع في الأصول، والمطبوع: [عبيد الله] خطأ ليس في هٰذِه الطبقة من الرواة عبيد الله بن عثمان، ووهيب وحماد إنما يرويان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم.

(٤) في إسناده عبد الله بن عثمان بن خثيم وثقه ابن معين لكن ذكر النسائي أن الصحيح قول ابن المديني فيه: منكر الحديث.

(٥) إسناده ضعيف. سعيد بن زيد بن درهم، وابن بهدلة فيهما لين.

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ هٰذا يَزْعُمُ أَنَّك عِبْت عُثْمَانَ. قَالَ: رُدُّوهُ، قَالَ: فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ عَقَلْت مَا قُلْت لَك؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَنِي هَلْ شَهِدَ عُثْمَان بَدْرًا؟ فَقُلْت لَك: لا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِك وَحَاجَةِ رَسُولِك ﷺ**» فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، وَسَأَلْتَنِي هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: فَقُلْت لَك: لا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الأَحْزَابِ ١٢/٤٦ لِيُوَادِعُونَا وَيُسَالِمُونَا فَأَبَوْا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَايَعَ لَهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِك وَحَاجَةِ رَسُولِك**»، ثُمَّ مَسَحَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى فَبَايَعَ لَهُ، وَسَأَلْتَنِي هَلْ كَانَ عُثْمَان تَوَلَّى يَوْمَ التَّقَى الجَمْعَانِ؟ قَالَ: فَقُلْت: نَعَمْ، وَإِنَّ اللهَ، قَالَ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥] فَاذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَى جَهْدِك[١].

٣٢٦٤٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ [سَعِدٍ][٢] بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابن عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ أَحْسَنَ أَعْمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوءُك، فَقَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ: أَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِك[٣].

٣٢٦٤١- حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللهِ][٤] بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ [مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ[٥]]، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُكَيْمٍ: لاَ أُعِينُ عَلَى قَتْلِ خَلِيفَةٍ بَعْدَ ١٢/٤٧

---

(١) هٰذا الحديث رواه أبو داود: (٢٧٢٦)، من طريق الفزاري، عن كليب، عن هانئ بن قيس، عن حبيب بن أبي مليكة- مختصرًا، وهانئ هٰذا لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٢) كذا في (أ)، ومشتبهة في (د)، وفي (م)، والمطبوع: [سعيد] خطأ، انظر ترجمة سعد بن عبيدة من «التهذيب».

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في (أ)، وفي (م)، و(د)، والمطبوع: [عبيد الله] خطأ، انظر ترجمة عبد الله بن إدريس من «التهذيب».

(٥) كذا في الأصول وغيَّره في المطبوع: [محمد بن أبي أيوب] وهو محمد بن أبي أيوب الثقفي يقال فيه محمد بن أيوب فلا يصح تغييره من محقق المطبوع.

عُثْمَانَ أَبَدًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَعَنْت عَلَىٰ دَمِهِ؟ قَالَ: إِنِّي أَعُدُّ ذِكْرَ مَسَاوِئِهِ عَوْنًا عَلَىٰ دَمِهِ.

٣٢٦٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: لَمَّا [تَشِعبَ][(١)] النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَىٰ عُثْمَانَ قَامَ أَبِي [أي:[(٢)]] فَصَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: قُمْ فَاسْأَل اللهَ أَنْ يُعِيذَك مِنَ الفِتْنَةِ التِي أَعَاذَ مِنْهَا عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، قَالَ: فَقَامَ فَمَرِضَ قَالَ: فَمَا رُئِيَ خَارِجًا حَتَّىٰ مَاتَ[(٣)].

٣٢٦٤٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي
٤٨/١٢ رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بِكِتَابٍ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لِي: أَنَا أُحَدِّثُك بِحَدِيثٍ سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْت: بَلَىٰ، قَالَتْ: إِنِّي عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَا وَحَفْصَةُ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُنَا، فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْعَثُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيَجِيءُ فَيُحَدِّثُنَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْعَثُ إِلَىٰ عُمَرَ فَيُحَدِّثُنَا؟ فَسَكَتَ، قَالَتْ: فَدَعَا رَجُلاً فَأَسَرَّ إِلَيْهِ دُونَنَا فَذَهَبَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَان فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا عُثْمَان، إِنَّ اللهَ لَعَلَّهُ أَنْ يُقْمِصَكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوك عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ**» ثَلاَثًا، قُلْت: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، أَيْنَ كُنْتِ عَنْ هٰذا الحَدِيثِ؟ قَالَتْ: أُنْسِيتُهُ كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ قَطُّ[(٤)].

---

(١) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [نشب].

(٢) زيادة من (أ)، و(م).

(٣) في إسناده أبو خالد الأحمر وليس بالقوي.

(٤) هٰذا الحديث رواه أحمد (٦/ ٨٦)، عن الوليد بن سليمان عن ربيعة عن عبد الله بن عامر، و(٦/ ١٤٩)، عن ابن مهدي عن معاوية عن ربيعة عن عبد الله بن أبي قيس، وكذا في «تحفة الإشراف»: (١٢/ ٣٣٢)، وعند ابن حبان: (٦٨٧٦)، من طريق زيد بن الحباب، وفيه عبد الله بن قيس وقال الدارقطني: [العلل جـ ٥ ق ٢٠]: وقول الوليد بن سليمان ومن تابعه أصح. أ. هـ قلت وابن عامر هو اليحصبي القارئ لكن ليس له توثيق يعتد به عن ضبطه إلا أن مسلمًا أخرج له حديثًا.

٣٢٦٤٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَايَعَ لِعُثْمَانَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ، فَقَالَ: النَّاسُ: هَنِيئًا لأَبِي عَبْدِ اللهِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ آمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً مَا طَافَ حَتَّىٰ أَطُوفَ»(١). ٤٩/١٢

٣٢٦٤٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: لَقَدْ عِبْتُمْ عَلَىٰ عُثْمَانَ أَشْيَاءَ لَوْ أَنَّ عُمَرَ فَعَلَهَا مَا عِبْتُمُوهَا(٢).

٣٢٦٤٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: ثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: ثَنَا دَاوُد، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ هِلَالٍ ابنةِ وَكِيعٍ، عَنْ امْرَأَةِ عُثْمَانَ قَالَتْ: «أَغْفَىٰ عُثْمَان، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ قَالَ: إِنَّ القَوْمَ يَقْتُلُونَنِي، فَقُلْت: كَلَّا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ: فَقَالُوا: أَفْطِرْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، أَوْ قَالُوا: [إنك] تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ»(٣).

٣٢٦٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ جَدِّهِ [أَبِي حَبِيبَةَ](٤)، قَالَ: دَخَلْت الدَّارَ عَلَىٰ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَسَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلَافًا» قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا [تَأْمُرُنِي]؟ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ [بِالأَمِينِ](٥) وَأَصْحَابِهِ، وَضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِ عُثْمَانَ»(٦). ٥٠/١٢

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وليس حديثه بشئ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده ضعيف. فيه زياد بن عبد الله بن حريز وفيه نظر- كما في «تعجيل المنفعة».

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي حسنة] خطأ، انظر ترجمته من «الجرح»: (٩/ ٣٥٩).

(٥) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [بالأمير].

(٦) في إسناده أبو حبيبة هٰذا، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٩/ ٣٥٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

٣٢٦٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ إِذَا ذَكَرَ قَتْلَ عُثْمَانَ بَكَىٰ بُكَاءً فَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ يَقُولُ: هَاهْ هَاهْ.

٣٢٦٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: قَالَتْ حِينَ قُتِلَ عُثْمَان تَرَكْتُمُوهُ كَالثَّوْبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّنَسِ، ثُمَّ قَرَّبْتُمُوهُ فَذَبَحْتُمُوهُ كَمَا يُذْبَحُ الكَبْشُ، إِنَّمَا كَانَ هٰذا قَبْلَ هٰذا قَالَ: فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: أَنْتِ كَتَبْتِ إِلَىٰ أُنَاسٍ تَأْمُرِينَهُمْ بِالْخُرُوجِ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لاَ وَالَّذِي آمَنَ بِهِ المُؤْمِنُونَ وَكَفَرَ بِهِ الكَافِرُونَ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذا، قَالَ الأَعْمَشُ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ كُتِبَ عَلَىٰ لِسَانِهَا(١).

٥١/١٢ ٣٢٦٥٠- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [الأنبياء: ١٠١] قَالَ: عُثْمَان مِنْهُمْ(٢).

٣٢٦٥١- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ أَصَبْتُمُ اسْمَهُ، وَعُثْمَان بْنُ عَفَّانَ ذُو النُّورَيْنِ أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ [الرَّحْمَةِ]، قُتِلَ مَظْلُومًا، أَصَبْتُمُ اسْمَهُ(٣).

٣٢٦٥٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَمِّعٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ عَلَى الحَجَّاجِ، فَقَالَ لِجُلَسَائِهِ: إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَىٰ رَجُلٍ يَسُبُّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ فَهٰذا عِنْدَكُمْ -يَعْنِي: عَبْدَ الرَّحْمَنِ- فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَعَاذَ اللهِ ٥٢/١٢ أَيُّهَا الأَمِيرُ أَنْ أَكُونَ أَسُبُّ عُثْمَانَ، إِنَّهُ لَيَحْجِزُنِي عَنْ ذَلِكَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ، قَالَ اللهُ: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) في إسناده عقبة بن أوس السدوسي ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي وتساهلهما معروف، ومثلهما ابن سعد؛ لأن عامة علمه أخذه من الواقدي المتروك.

وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ [الحشر: ٨] فَكَانَ عُثْمَان مِنْهُمْ.

٣٢٦٥٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابن لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ قَالَ: سَمِعْت الأَنْوَرَ الفَهْمِيَّ يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ عُدَيْسٍ البَلَوِيُّ وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَصَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ: فَدَخَلْت عَلَىٰ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقُلْت: إنَّ فُلَانًا ذَكَرَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُثْمَان: وَمِنْ أَيْنَ وَقَدْ ٱخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللهِ عَشْرًا: إنِّي لَرَابِعٌ الإِسْلَامِ، وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ابنتَهُ، ثُمَّ ابنتَهُ، وَقَدْ بَايَعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدِي هٰذِهِ اليُمْنَىٰ فَمَا مَسِسْتُ بِهَا ذَكَرِي، وَلاَ تَفنَّيْتُ، وَلاَ تَمَنَّيْت، وَلاَ شَرِبْت خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إسْلاَمٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هٰذِهِ [الزَّنْقَةَ][1] وَيَزِيدُهَا فِي المَسْجِدِ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ، فَاشْتَرَيْتهَا وَزِدْتهَا فِي المَسْجِدِ»[2].

٣٢٦٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: ثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مِلْحَانَ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ ابن عُمَرَ عُثْمَان، وَعُمَرُ، فَقَالَ ابن عُمَرَ: أَرَأَيْت لَوْ كَانَ ٥٣/١٢ لَك بَعِيرَانِ أَحَدُهُمَا قَوِيٌّ وَالآخَرُ ضَعِيفٌ أَكُنْت تَقْتُلُ الضَّعِيفَ؟[3].

٣٢٦٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ ابن عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ، فَقَالَ: مِسْعَرٌ: إمَا قَالَ: تَحْسَبُهُ، أَوَ قَالَ: تَحْسَبُهُ مِنْ خِيَارِنَا[4].

٣٢٦٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ كُلْثُومٍ، قَالَ: سَمِعْت ابن مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَا أُحِبُّ أَنِّي رَمَيْت عُثْمَانَ بِسَهْمٍ، قَالَ: [مسعر[5]] أُرَاهُ

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وهو في المطبوع، و(د): [الربعة] والصواب ما أثبتناه، وهو الميل في جدار سكة أو عرقوب واد- انظر مادة «زنق» من «لسان العرب».

(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن ملحان ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٤) إسناده ضعيف. أبو سلمان هو المؤذن، وهو كما قال الدارقطني: مجهول.

(٥) زيادة من الأصول حذفها في المطبوع.

أَرَادَ قَتْلَهُ، وَلا أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا[١].

٣٢٦٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ الأَسَدِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعُثْمَانَ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ»[٢].

٣٢٦٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: ذُكِرَ عُثْمَانُ، فَقَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: هٰذَا أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ يَأْتِيكُمُ الآنَ فَيُخْبِرُكُمْ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: كَانَ عُثْمَانُ مِنَ الذِينَ ﴿وَءَامَنُوا۟ [وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ[٣]] ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣] حَتَّىٰ أَتَمَّ الآيَةَ[٤]. ٥٤/١٢

٣٢٦٥٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ، وَقَالَ لِي: «أَمْسِكْ عَلَى البَابِ»، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى القُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، فَضُرِبَ البَابُ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى القُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ البَابُ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذَا عُمَرُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ» قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى القُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ البَابُ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا، قَالَ: عُثْمَانُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا عُثْمَانُ، قَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ [مَعَ]

---

(١) إسناده ضعيف. عمران بن عمير المسعودي فيه جهالة- كما قال الحسين.

(٢) إسناده مرسل. حسان بن عطية من التابعين.

(٣) وقع في الأصول: [واتقوا]، والآية: ﴿إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

(٤) إسناده صحيح.

بَلاَءٌ»، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى القُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي البِئْرِ»[١]. ٥٥/١٢

٣٢٦٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: لَمَّا عَرَضَ عُمَرُ ابنتَهُ عَلَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَدُلُّهَا عَلَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْ عُثْمَانَ»، قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ وَزَوَّجَ عُثْمَانَ ابنتَهُ[٢].

٣٢٦٦١- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ ابن سِيرِينَ أَنَّهُ ذُكِرَ عَنْدَهُ عُثْمَان، فَقَالَ: [رَجُلٌ[٣]]: إِنَّهُمْ يَسُبُّونَهُ، فَقَالَ: وَيْحَهُمْ يَسُبُّونَ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ [محمد] ﷺ فَكُلُّهُمْ أَعْطَى الفِتْنَةَ غَيْرُهُ، قَالُوا: وَمَا الفِتْنَةُ التِي أَعْطَوْهَا؟ قَالَ: كَانَ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلاَّ أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ فَأَبَىٰ عُثْمَان، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ كَمَا سَجَدَ أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ: مَا كُنْت لأَسْجُدَ لأَحَدٍ دُونَ اللهِ ﷻ[٤].

١٨- فَضَائِلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

٣٢٦٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ: أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ[٥]. ٥٦/١٢

---

(١) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو ليس بالقوي -خاصة في أبي سلمة- والصحيح في هٰذا أن من كان يفتح الباب هو أبو موسى الأشعري- كما أخرجه البخاري: (٧/ ٥٣)، ومسلم: (١٥/ ٢٤٣)، من حديثه- بمعناه.

(٢) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٣) سقطت من الأصول لكن في (أ) في موضعها لحق ولم يكتب شيء.

(٤) إسناده مرسل. ابن سيرين من التابعين.

(٥) أخرجه مسلم: (٢/ ٨٥).

٣٢٦٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ [سَعْدٍ][1] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كُنْت وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ»[2].

٣٢٦٦٤- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ [أُمِّ مُوسَىٰ][3]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: عُدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ مِرَارًا، قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ فَظَنَنَّا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ البَيْتِ فَقَعَدْنَا بِالْبَابِ، فَكُنْت مِنْ أَدْنَاهُمْ مِنَ البَابِ، قَالَتْ: فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَجَعَلَ يَسَارَهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا[4]. ٥٧/١٢

٣٢٦٦٥- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابن عُمَرَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْت أَنْ تَسْأَلَ عَنْ عَلِيٍّ فَانْظُرْ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ مِنْ مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هٰذا مَنْزِلُهُ وهٰذا مَنْزِلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أَبْغَضُهُ، قَالَ: فَأَبْغَضَك اللهُ[5].

٣٢٦٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ اليَمَنِ لأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ،

---

(١) كذا في الأصول ووقع في المطبوع: [سعيد] خطأ، أنظر ترجمة سعد بن عبيدة السلمي من «التهذيب».

(٢) في إسناده عبد الله بن بريد وقد تكلموا في روايته عن أبيه، وقيل: إن عامتها منكرة.

(٣) كذا في المطبوع، وفي «المسند»: (٦/ ٣٠٠)، من طريق «المصنف»، ووقع في الأصول: [أبي موسىٰ] خطأ، أنما هي أم موسىٰ سرية علي.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عنعنة المغيرة وهو مدلس، وأم موسىٰ قال الدارقطني: يخرج حديثها أعتبارًا

(٥) إسناده ضعيف. رواية جرير عن عطاء بعد أختلاطه.

فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي لاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ قَالَ: «فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ صَدْرِي» فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَسَدِّدْ لِسَانَهُ»، فَمَا شَكَكْت فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذا[1].

٣٢٦٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي ٥٨/١٢ البَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالُوا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِك؟ قَالَ: كُنْت إذَا (سُئِلْت)[2] أَعْطِيتُ وَإِذَا سَكَتّ ابْتُدِئْت[3].

٣٢٦٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ابن هِنْدٍ الجَمَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْت إذَا سَأَلْت رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتّ ابْتَدَأَنِي[4].

٣٢٦٦٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قُلْت لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، أَيْنَ رَأَيْته؟ قَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا فِي مَجْلِسِنَا، فَقَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إلاَّ عَلِيٌّ»[5].

٣٢٦٧٠- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ إذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِ ٥٩/١٢ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[6].

٣٢٦٧١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ [رياح[7]] بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسًا فِي الرَّحْبَةِ إذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ:

---

(١) إسناده مرسل. أبو البختري لم يسمع من علي ﷺ كما قال ابن معين، وغيره.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [سألت].

(٣) أنظر التعليق على الإسناد السابق.

(٤) إسناده مرسل. عبد الله بن عمرو لم يسمع من علي ﷺ كما قال عوف، وغيره.

(٥) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

(٦) إسناده ضعيف. ابن عقيل ضعيف الحديث، والمطلب مختلف فيه.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [رباح] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

السَّلاَمُ عَلَيْك يَا مَوْلاَيَ، فَقَالَ: مَنْ هٰذا؟ فَقَالُوا: هٰذا أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»(١).

٣٢٦٧٢- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»(٢). ١٢/٦٠

٣٢٦٧٣- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْت إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ»(٣).

٣٢٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى الجُهَنِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ابنةُ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ ابنةُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي»(٤).

٣٢٦٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلاَّ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»(٥).

٣٢٦٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَنَالَ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ، فَقَالَ: تَقُولُ هٰذا الرَّجُلُ، سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ: ثَلاَثُ خِصَالٍ لأَنْ تَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَسَمِعْت

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، ورياح لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وهما متساهلان.

(٢) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢٥١).

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ٨٨)، ومسلم: (١٥/ ٢٤٩- ٢٥٠).

(٤) أنظر الحديث السابق.

(٥) إسناده مرسل. فضيل لم يدرك زيدًا ﷺ، وانظر الأحاديث السابقة.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْت مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»، وَسَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ٦١/١٢
«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي»، وَسَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»(١).

٣٢٦٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الجُهَنِيُّ -يَعْنِي زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ- قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا عَلَى المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي إلاَّ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ(٢).

٣٢٦٧٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الحَكَمِ. وَالْمِنْهَالِ، وَعِيسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ثَوْبَيْنِ خَفِيفَيْنِ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقَبَاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، فَقَالَ: النَّاسُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَوْ قُلْت لأَبِيك فَإِنَّهُ يَسْهَرُ مَعَهُ، فَسَأَلْت أَبِي فَقُلْت: إِنَّ النَّاسَ قَدْ رَأَوْا مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ شَيْئًا اسْتَنْكَرُوهُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: يَخْرُجُ فِي الحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَلاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ فِي البَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الخَفِيفَيْنِ وَالْمُلاَءَتَيْنِ لاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَلاَ يَتَّقِي بَرْدًا، فَهَلْ ٦٢/١٢
سَمِعْت فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَك أَنْ تَسْأَلَهُ إِذَا سَمَرْت عَنْدَهُ. فَسَمَرَ عَنْدَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْك شَيْئًا، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ [قالوا]: تَخْرُجُ فِي الحَرِّ الشَّدِيدِ فِي القَبَاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَتَخْرُجُ فِي البَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الخَفِيفَيْنِ وَفِي المُلاَءَتَيْنِ لاَ تُبَالِي ذَلِكَ، وَلاَ تَتَّقِي بَرْدًا! قَالَ: وَمَا كُنْت مَعَنا يَا أَبَا لَيْلَىٰ بِخَيْبَرَ؟! قَالَ: قُلْت: بَلَىٰ والله، قَدْ كُنْت مَعَكُمْ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَسَارَ بِالنَّاسِ فَانْهَزَمَ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ عُمَرَ فَانْهَزَمَ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً

---

(١) إسناده مرسل. ابن سابط لم يسمع من سعد ﷺ كما قال ابن معين، وغيره.

(٢) إسناده ضعيف. الحارث بن حصيرة ضعيف وشيعي.

يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ» فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، فَأَتَيْته وَأَنَا أَرْمَدُ لاَ أُبْصِرُ شَيْئًا، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اكْفِهِ الحَرَّ وَالْبَرْدَ، قَالَ فَمَا آذَانِي بَعْدُ حَرٌّ، وَلاَ بَرْدٌ»(١).

٣٢٦٧٩- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [أنه] قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ قَدْ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ فَيَضْرِبُكُمْ، أَوْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ»، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لا». فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ»، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا(٢). ٦٣/١٢

٣٢٦٨٠- حَدَّثَنَا ابن أَبِي [غنية](٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي المَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَيْنَا، وَلَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ، لاَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنَّا، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ القُرْآنِ كَمَا لَوْ قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ»، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الحُجْرَةِ»، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُصْلِحُ مِنْهَا(٤).

٣٢٦٨١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَك كَنْزًا فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّك ذُو قَرْنَيْهَا، فَلاَ تُتْبِعْ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ جدًا.

(٢) في إسناده شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، وانظر الحديث التالي.

(٣) كذا في (أ)، وفي (م)، و(د)، والمطبوع: [عتيبة] وهو خطأ متكرر، انظر ترجمة يحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غنية من «التهذيب».

(٤) في إسناده رجاء بن ربيعة، وليس له توثيق يعتد به إلا أن مسلمًا أخرج له حديثًا، وانظر الحديث السابق فقد روىٰ علي وجه مختلف.

١٢/ ٦٤

النَّظْرَةَ نَظْرَةً فَإِنَّمَا لَك الأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَك الآخِرَةُ»[١].

٣٢٦٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ صالح، عَنِ المِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، لاَ يَقُولُهَا بَعْدِي إلاَّ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ، وَلَقَدْ صَلَّيْت قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ[٢].

٣٢٦٨٣- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٣٢٦٨٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فلمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَوْحَةً، أَوْ غَدْوَةً فَنَزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ [لَيَبْعَثَنَّ[٤]] إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي، أَوْ [كَنَفْسِي][٥] فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ»، قَالَ: فَرَأى النَّاسُ، أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ، أَوْ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «هذا»[٦].

٣٢٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وسلمة بن أبي الطفيل، وهو مجهول- كما قال ابن خراش.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. عباد بن عبد الله ضعيف الحديث- كما قال ابن المديني، وضرب ابن حنبل علىٰ حديثه هٰذا، وقال: هو منكر.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. حبة العرنىٰ شيعي، وليس بشيء، كما قال ابن معين وغيره.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [لأبعثن].

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [لنفسي].

(٦) إسناده ضعيف جدًا. طلحة بن جبر ليس بشيء- كما قال ابن معين.

حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ بِحَرِيرٍ، إِمَّا سَدَاهَا حَرِيرٌ، أَوْ لُحْمَتُهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: «مَا أَصْنَعُ بِهَا؟»، أَلْبَسُهَا؟ فَقَالَ: «لاَ، إِنِّي لَمَا أَرْضَىٰ لَك مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي»(١).

٣٢٦٨٦- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ:

٦٦/١٢ حَدَّثَنِي جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ(٢).

٣٢٦٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْت النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَمَّك الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ قَالَ: فَقَالَ: انْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحَدِّثْنِي شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْته، ثُمَّ أَتَيْته فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْت، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ(٣).

٣٢٦٨٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْك»(٤).

٣٢٦٨٩- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ(٥) زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ: بَلَغَ عَلِيًّا أَنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً، وَلاَ أَنْشُدُهُ إِلاَّ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا إِلاَّ قَامَ، فَقَامَ مِمَّا يَلِيهِ سِتَّةٌ،

٦٧/١٢ وَمِمَّا يَلِي سَعْدَ بْنَ وَهْبٍ سِتَّةٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كُنْت مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»(٦).

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. يزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث، وهبيرة ليس بالقوي، وفيه تشيع.

(٢) إسناده ضعيف. يزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث، وقد أختلف عليه، أنظر الإسناد السابق.

(٣) في إسناده ناجية بن كعب جهله ابن المديني. وقال أبو حاتم: شيخ- أي يكتب حديثه للاعتبار.

(٤) في إسناده هانئ بن هانئ، قال النسائي: ليس به بأس، وجهله ابن المديني، وقال الشافعي: لا يعرف، وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله.

(٥) زاد هنا في المطبوع من «المجمع»: [عن سعيد بن وهب عن] وليست في الأصول.

(٦) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، وعنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وابن يثيع لم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي وهما متساهلان.

٣٢٦٩٠- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ المَسْجِدَ فاجتمعنا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بالله، أَسَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كُنْت مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: الشَّابُّ: أَنَا مِنْك بَرِيءٌ، أَشْهَدُ أَنَّك قَدْ عَادَيْت مَنْ وَالاَهُ وَوَالَيْت مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَحَصَبَهُ النَّاسُ بِالْحَصَا»(١).

٣٢٦٩١- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَيَّاشٍ العَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفْدُ [آل سَرْح(٢)] مِنْ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ وَلَتَسْمَعُنَّ وَلَتُطِيعُنَّ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً [كنفسي] يُقَاتِلُ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَسْبِي ذَرَارِيَّكُمْ، اللَّهُمَّ أَنَا، أَوْ [كَنَفْسِي]»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ(٣).

٣٢٦٩٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ، أَوْ يَا أَهْلَ العِرَاقِ لَقَدْ كَانَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ رَجُلٌ قُتِلَ اللَّيْلَةَ، أَوْ أُصِيبَ اليَوْمَ لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ كَانَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ(٤). ٦٨/١٢

٣٢٦٩٣- حَدَّثَنَا عبيد اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: ذُكِرَ عَنْدَهُ قَوْلُ النَّاسِ فِي عَلِيٍّ، فَقَالَ: قَدْ جَالَسْنَاهُ وَوَاكَلْنَاهُ وَشَارَبْنَاهُ وَقُمْنَا لَهُ عَلَى الأَعْمَالِ، فَمَا سَمِعْته يَقُولُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُونَ، إِنَّمَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا: ابن عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَتَنُهُ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وَشَهِدَ بَدْرًا.

٣٢٦٩٤- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَنِينٍ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. شريك النخعي سيئ الحفظ، وأبو يزيد الأودي ليس حديثه بشيء.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي سرح].

(٣) إسناده مرسل. ابن شداد من التابعين، وفيه أيضًا شريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وشريك النخعي وهو سيئ الحفظ.

حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأَدْفَعَنِ الرَّايَةَ [اليوم]**[1] **إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ**»، قَالَ: فَتَطَاوَلَ القَوْمُ، فَقَالَ: «**أَيْنَ عَلِيٌّ؟**» فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَدَعَاهُ فَبَزَقَ فِي كَفَّيْهِ وَمَسَحَ بِهِمَا عَيْنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ[2]. ٦٩/١٢

٣٢٦٩٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ هُمْ بِعَلِيٍّ قَدْ أَقْبَلَ [شَعْثًا] مُغْبَرًّا، عَلَىٰ عَاتِقِهِ قَرِيبٌ مِنْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ قَدْ عَمِلَ بِيَدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَرْحَبًا بِالْحَامِلِ وَالْمَحْمُولِ**»، ثُمَّ أَجْلَسَهُ فَنَفَضَ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَرْحَبًا بِأَبِي تُرَابٍ**»، فَقَرَّبَهُ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ صَدَرُوا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ نِسَائِهِ إِلَىٰ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَائِفَةً[3].

٣٢٦٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: [«**لأَدْفَعَنَّهَا**] **إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**»، قَالَ: فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَكَانَ أَرْمَدَ قَالَ: وَدَعَا لَهُ فَفُتِحَتْ عَلَيْهِ خَيْبَرُ[4].

٣٢٦٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابن عُمَرَ[5] قَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاَثَ خِصَالٍ لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ ابنتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ، وَأَعْطَاهُ ٧٠/١٢

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) أخرجه مسلم: (١٥/ ٢٥٢)، من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة- بمعناه.

(٣) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين، وفيه أيضًا يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل ابن المسيب أقوى المراسيل، وفي «الصحيح» ما يشهد له.

(٥) زاد هنا في المطبوع من «الكنز»: [قال عمر بن الخطاب أو قال أبي] وليست في الأصول.

الحَرْبَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ(١).

٣٢٦٩٨- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «لأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: فَجِئْت بِهِ أَقُودُهُ أَرْمَدَ، قَالَ: فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَكَانَ الفَتْحُ عَلَىٰ يَدَيْهِ(٢).

٣٢٦٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ عَائِشَةَ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، فَسَأَلْنَاهَا: كَيْفَ كَانَ عَلِيٌّ عِنْدَهُ؟ فَقَالَتْ: تَسْأَلُونِي عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَوْضِعًا لَمْ يَضَعْهَا أَحَدٌ، وَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَمَاتَ، فَقِيلَ: أَيْنَ تَدْفِنُوهُ؟ فَقَالَ: عَلِيٌّ: مَا فِي الأَرْضِ بُقْعَةٌ أَحَبَّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ بُقْعَةٍ قَبَضَ فِيهَا نَبِيَّهُ، فَدَفَنَّاهُ(٣). ٧١/١٢

٣٢٧٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ حُسَيْنٌ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ * عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]»(٤).

٣٢٧٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ وَاثِلَةَ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَذَكَرُوا [عليًا](٥) فَشَتَمُوهُ فَشَتَمَهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. فيه هشام بن سعد وليس بالقوي، وعمر بن أسيد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٦/ ٩٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) أخرجه مسلم: (١٢/ ٢٤١- ٢٥٥)- مطولًا.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. جميع بن عمير قال البخاري. فيه نظر، وصدقة بن سعيد قال عنه: عنده عجائب.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه مصعب بن شيبة العبدري، وهو منكر الحديث.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

أَلاَ أُخْبِرُك بِمَا سَمِعْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! قُلْت: بَلَىٰ، قَالَ: أَتَيْت فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: تَوَجَّهَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ
٧٢/١٢ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِهِ، فَأَدْنَىٰ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ، أَوَ قَالَ: كِسَاءَ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هؤلاء أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ**»(١).

٣٢٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ أَبِي الْمُعَذَّلِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ [أَبِيهِ(٢)]، قَالَ: «أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فِي بَيْتِهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَتْ الْخَادِمُ، فَقَالَتْ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بِالسُّدَّةِ، فَقَالَ: «**تَنَحَّي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي**»، فَتَنَحَّتْ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، وَأَخَذَ عَلِيًّا بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ فَاطِمَةَ بِالْيَدِ الأُخْرىٰ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَبَّلَهُمَا، وَأَغْدَقَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِلَيْك لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي**»، قَالَتْ: فَنَادَيْته فَقُلْت: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَأَنْتِ**»(٣).

٣٢٧٠٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، [عَنْ أَبِي
٧٣/١٢ إِسْحَاقَ](٤)، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: سَمِعْت الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَامَ خَطِيبًا فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُهُ الْمَبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، مَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلاَ صَفْرَاءَ إِلاَّ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن مصعب القرقساني، وهو ضعيف، وقد روىٰ عن الأوزاعي غير حديث منكر.

(٢) كذا في المطبوع، والأصول، وفي «الجرح»: (٦/ ٣٨٤) أنه يروي عن أمه.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. عطية أبو المعذل ضعيف جدًا- كما قال الساجي، ولا أدري من أبوه أو من أمه.

(٤) سقطت من الأصول، وهي ثابتة عند ابن حبان: (٦٨٩٧)، من طريق «المصنف».

سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمًا[١].

٣٢٧٠٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى الأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِيٌّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَأَتَيْت إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرْت ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْكَرَهُ[٢].

٣٢٧٠٥- وقال أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ: ١٢/٧٤ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ[٣].

٣٢٧٠٦- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاشٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَدْ آذَيْتَنِي»: قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُحِبُّ أَنْ أُوذِيَكَ، قَالَ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»[٤].

٣٢٧٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: قُلْت لِعَطَاءٍ: كَانَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: لاَ والله، ما أَعْلَمَهُ.

٣٢٧٠٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبَشِيٍّ، قَالَ: خَطَبَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ وَفَاةِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَلاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه هبيرة بن يريم وهو شيعي، وليس بالقوي.

(٢) في إسناده أبو حمزة طلحة بن يزيد، وليس له توثيق يعتد به، وذكر ابن حجر تبعًا لمغلطاي، أن النسائي وثقه في «سننه» (٣/٢٢٦)، وإنما وثق رجل آخر في نفس السند.

(٣) إسناده ضعيف. فيه عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، وشريك النخعي، وهو سيئ الحفظ.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، والفضل ليس بالمشهور- كما في «التعجيل»- ورواية ابن نيار، عن عمرو بن شاش ليست بمتصلة- كما قال ابن معين.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، وعمرو بن حبشي لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل مشهور.

٧٥/١٢ ٣٢٧٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجْت أَنَا وَعَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي حَائِطِ المَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ: عَلِيٌّ: مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حَدِيقَتُك فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ**»، حَتَّىٰ مَرَّ [بِسَبْعِ][1] حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ: مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللهِ! فَيَقُولُ: **حَدِيقَتُك فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذِهِ**»[2].

٣٢٧١٠- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عُلَيْمٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وُرُودًا عَلَىٰ نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلَامًا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[3].

٣٢٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ ٧٦/١٢ اللهِ الجَدَلِيِّ قَالَ: قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَيَسُبُّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيكُمْ، ثُمَّ لاَ تُغَيِّرُونَ؟! قَالَ: قُلْت: وَمَنْ يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّهُ[4].

٣٢٧١٢- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُسَاوِرٍ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ يُبْغِضُ عَلِيًّا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ**»[5].

٣٢٧١٣- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ

---

(١) وقع في الأصول: [بسبق]، وما أثبتناه هو المتماشي مع السياق.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. فيه يونس بن خباب وهو منكر الحديث، ويحيىٰ بن يعلىٰ، وهو ضعيف شيعي.

(٣) في إسناده عليم الكندي، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٧/ ٤٠)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) في إسناده فطر بن خليفة، وأبو عبد الله الجدلي، وهما من الشيعة، ففي روايتهما لأحاديث فضائل علي ﷺ نظر.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه مساور الحميري وهو مجهول- كما قال ابن حجر، وأمه، ولا أدرىٰ من هي.

المِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُنَا فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ كَسَفِينَةِ نُوحٍ وَكِتَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ(١).

٣٢٧١٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ [قال: حدثنا] سُلَيْمَانُ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: لاَ يُحِبُّنَا مُنَافِقٌ، وَلاَ يُبْغِضُنَا مُؤْمِنٌ(٢). ٧٧/١٢

٣٢٧١٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الحَكَمِ الأَزْدِيِّ يَرْفَعُ حَدِيثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «سَتَلْقَىٰ بَعْدِي جَهْدًا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي سَلاَمَةٍ فِي دِينِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِكَ»(٣).

٣٢٧١٦- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ، قَالَ: فَنُودِيَ: [فقال] الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟! قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟!» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَنِيئًا لَكَ يَا ابن أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَىٰ) كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ»(٤). ٧٨/١٢

٣٢٧١٧- حَدَّثَنَا أَبُو الجَوَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشَيْنِ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ [قِتَالٌ] فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَاتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ، فَكَتَبَ خَالِدٌ يَسُوءُ بِهِ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في إسناده معاوية بن هشام، وليس بذاك.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. سليمان بن قرم ضعيف شيعي، وعاصم بن بهدلة سيئ الحفظ.

(٣) في إسناده أبو عبيدة بن الحكم هٰذا، ولم أقف علىٰ ترجمة له، ومحمد بن طلحة، ولم أقف علىٰ تحديد له.

(٤) إسناده ضعيف. فيه علىٰ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث.

ﷺ الكِتَابَ، قَالَ: «مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»(١).

٣٢٧١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَقُلْت: أَخْبِرْنَا عَنْ هٰذا الرَّجُلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: فَرَفَعَ حَاجِبَيْهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ البَشَرِ(٢).

٣٢٧١٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرِّشْكُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا، فَصَنَعَ عَلِيٌّ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتْ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرَفُ الغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»(٣). ٧٩/١٢

٣٢٧٢٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا [شُقَيْقُ](٤) بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ قَالَ: أَتَيْت سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّكُمْ تَسُبُّونَ عَلِيًّا، قَالَ: قَدْ فَعَلْنَا، قَالَ: فَلَعَلَّك قَدْ سَبَبْته، قَالَ: قُلْت:

---

(١) إسناده ضعيف. فيه يونس بن أبي إسحاق وليس بالقوي، ولعله سقط من الإسناد هنا عن أبي إسحاق فهو لا يروي عن البراء ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف الحديث.

(٣) أخرجه الترمذي: (٣٧١٢)، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان. أ. هـ قلت: وجعفر شيعي، ومختلف فيه، فالقلب لا يطمئن لتفرده بهٰذا.

(٤) وقع في الأصول، والمطبوع: [سفيان] وإنما هو شقيق بن أبي عبد الله مولىٰ آل الحضرمي، أنظر ترجمته من «التهذيب» وسفيان تكتب هكذا: [سفين] فتحريفها من شقيق قريب.

مَعَاذَ اللهِ، قَالَ: فَلاَ تَسُبَّهُ، فَلَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَىٰ (مَفْرِقِي)[١] عَلَىٰ أَنْ أَسُبَّ عَلِيًّا مَا سَبَبْته أَبَدًا بَعْدَمَا سَمِعْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا سَمِعْت[٢]. ٨٠/١٢

٣٢٧٢١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَدَّتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ الْفُرْقَةُ قِيلَ لِمَيْمُونَةَ ابنةِ الحَارِثِ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: عَلَيْكُمْ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَاللهِ مَا ضَلَّ، وَلاَ ضُلَّ بِهِ[٣].

٣٢٧٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ[٤].

٣٢٧٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، كَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْته بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، فَكُنْت إِذَا نَاجَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ تَصَدَّقْت بِدِرْهَمٍ حَتَّىٰ نَفِدَتْ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢][٥].

٣٢٧٢٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بن [سَعِيدٍ][٦]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الأَنْمَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَرَىٰ، دِينَارًا؟» قُلْت: لاَ يُطِيقُونَهُ، قَالَ: «فَكَمْ؟» قُلْت: شَعِيرَةٌ، قَالَ: «إِنَّك ٨١/١٢

---

(١) في إسناده أبو بكر بن عرفطة، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٢) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ولم أقف علىٰ ترجمة لجدته ميمونة.

(٣) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين لم يشهد هٰذا.

(٤) إسناده مرسل. مجاهد لم يسمع من علي ﷺ وفيه أيضًا الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: [سعد] خطأ، إنما هو سفيان بن سعيد الثوري الإمام، والأشجعي راويته، وهو يروي عن عثمان بن المغيرة.

لَزَهِيدٌ» قَالَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١٣] الآيَةَ، قَالَ: «فَقَدْ [خَفَّفَ][(١)] اللهُ، عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ»[(٢)].

٣٢٧٢٥- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، قَالَ: كُنْت مَعَ ابن عُمَرَ جَالِسًا إِذْ جَاءَهُ نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ فَقَامَ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ: والله إِنِّي لأَبْغَضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ ابن عُمَرَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَبْغَضَك اللهُ، تُبْغِضُ رَجُلاً سَابِقَةٌ مِنْ سَوَابِقِهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[(٣)].

٣٢٧٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَقَدْ جَاءَ فِي عَلِيٍّ مِنْ المَنَاقِبِ مَا لَوْ أَنَّ مَنْقَبًا مِنْهَا قُسِمَ بَيْنَ النَّاسِ لأَوْسَعَهُمْ خَيْرًا[(٤)]. ٨٢/١٢

٣٢٧٢٧- حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: كُنْت أَنَا وَالْحَسَنُ جَالِسَيْنِ نَتَحَدَّثُ، إِذْ ذَكَرَ الحَسَنُ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَرَاهُمْ السَّبِيلَ وَأَقَامَ لَهُمْ الدِّينَ إِذَا ٱعْوَجَّ.

٣٢٧٢٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحُرِّ بْنِ [الصَّيَّاحِ][(٥)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ»[(٦)].

٣٢٧٢٩- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَتْ

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [خفت].

(٢) إسناده ضعيف جدًا. علي بن علقمة لم يرو عنه غير سالم بن أبي الجعد، وقال البخاري: فيه نظر.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه أبو هارون عمارة بن جوين وليس بشيء.

(٤) في إسناده فطر بن خليفة، وهو شيعي يغلو فالقلب لا يطمئن لروايته هٰذِه.

(٥) وقع في المطبوع: [صباح] بالباء الموحدة خطأ، وهىٰ مشتبهة في الأصول، والصواب بالمثناة- أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) في إسناده ابن الأخنس ولم يوثقه إلا ابن حبان وتوثيقه للمجاهيل مشهور.

فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَوَّجْتَنِي حَمْشَ السَّاقَيْنِ عَظِيمَ البَطْنِ أَعْمَشَ العَيْنِ، قَالَ: زَوَّجْتُك أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا.

٣٢٧٣٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنِ ابن أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ١٢/٨٣ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: مَرَرْت مَعَ عَلِيٍّ إِلَى اليَمَنِ فَرَأَيْت مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْت عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: ذَكَرْت عَلِيًّا فَنَقَصْتُهُ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «أَلَسْت أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْت: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «مَنْ كُنْت مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»(١).

٣٢٧٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ العَدَوِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لَيُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي وَلَيُبْغِضُنِي حَتَّىٰ يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي(٢).

٣٢٧٣٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ [ابن أَبِي نَجِيحٍ](٣)، [عن أبي التياح](٤)، عَنْ [أَبِي حَبرة](٥) قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُفْرِطٌ فِي حُبِّي وَمُفْرِطٌ فِي بُغْضِي(٦).

٣٢٧٣٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَنَسٍ ١٢/٨٤ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَدَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا، فَقَالَ: لَا يُبَلِّغُهَا

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ظاهر الإرسال. ولا أدري أسمع أبو السوار من علي ﷺ أم لا؟!

(٣) كذا في (د)، و«المطبوع»، وفي (أ)، و(م): [أبي نجيح] وهٰذِه الطبقة تروي، عن ابن أبي نجيح لا عن أبيه.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي حيوة] خطأ انظر ترجمة أبي حبرة شيحة بن عبدالله من «الجرح»: (٤/ ٣٨٩).

(٦) في إسناده أبو حبرة هٰذا، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٤/ ٣٨٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

إلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي[١].

٣٢٧٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلاَنِ: مُفْرِطٌ فِي حُبِّي وَمُفْرِطٌ فِي بُغْضِي[٢].

٣٢٧٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الجَوَابِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً كَنَفْسِي فَيُمْضِي فِيهِمْ أَمْرِي، فَيَقْتُلُ المُقَاتِلَةَ وَيَسْبِي الذُّرِّيَّةَ»[٣].

٣٢٧٣٦- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: صَعِدَ عَلِيٌّ المِنْبَرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ العَنْ كُلَّ مُبْغِضٍ لَنَا، قَالَ: وَكُلَّ مُحِبٍّ لَنَا غَالٍ[٤].

٣٢٧٣٧- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ فَذَكَرَ ذُنُوبَهُ وَمَا يَخَافُ، قَالَ: فَبَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ البَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ حَتَّىٰ صَعِدَ المُسْلِمُونَ فَفَتَحُوهَا وَإِنَّهُ جُرِّبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ إلاَّ أَرْبَعُونَ رَجُلاً[٥].

٣٢٧٣٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ٱرْقُبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ[٦]. ٨٥/١٢

٣٢٧٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي»[٧].

٣٢٧٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: سمعت [أَبَا مَكِينٍ، عَنْ خَالِدٍ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف. فيه سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث.

(٢) في إسناده نعيم بن حكيم وليس بالقوي.

(٣) في إسناده زيد بن يثيع ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٤) إسناده مرسل. السدي لم يدرك عليًا ﷺ.

(٥) إسناده ضعيف. فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(٦) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٩).

(٧) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطأة وهو ضعيف.

أُمَيَّةَ][(١)] أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ عَلَىٰ دَارٍ فِي [مُراد تبنىٰ][(٢)]، فَسَقَطَتْ عَلَيْهِ كَسْرَةُ لَبِنَةٍ، أَوْ قِطْعَةُ لَبِنَةٍ، فَدَعَا اللهَ أَنْ لاَ يُتِمَّ بِنَاءَهَا، قَالَ: فَمَا وُضِعَ فِيهَا لَبِنَةٌ عَلَىٰ لَبِنَةٍ[(٣)].

٣٢٧٤١- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي المَسْجِدِ وَغُلاَمٌ يَنْظُرُ إِلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ وَيَبْكِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: مِنْ حُبِّكُمْ، قَالَ: نَظَرْتَ حَيْثُ نَظَرَ اللهُ وَاخْتَرْتَ مَنْ خَيَّرَهُ اللهُ.

١٩- مَا جَاءَ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ

٣٢٧٤٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: أَبِي واللهِ الذِي جَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[(٤)].

٣٢٧٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْدِي بِأَبَوَيْهِ أَحَدًا ٨٦/١٢ إِلاَّ سَعْدًا فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي[(٥)].

٣٢٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[(٦)].

---

(١) وقع في (أ)، و(م): [مكين عن خالد أبي أمية]، وفي (د) كذلك لكن فيها: [ابن أمية] وفي المطبوع: [بكير عن خالد بن أمية] والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة أبي مكين نوح بن ربيعة من «التهذيب»، وليس في الرواة خالد بن أمية، إنما هو أبو أمية خالد بن عبد الرحمن.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع. [موار بيتي] والمراد جمع مرداء- أرض رملة منبطحة لا ينبت فيها.

(٣) إسناده مرسل. خالد إنما يروي، عن التابعين.

(٤) إسناده مرسل. عائشة بنت سعد من التابعين.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ٤١٥)، ومسلم: (١٥/ ٢٦١- ٢٦٢).

(٦) أخرجه البخاري: (٧/ ٤١٥)، ومسلم: (١٥/ ٢٦٣).

٣٢٧٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْت سَعْدًا يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ العَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فِي الغَزْوِ عِنْدَ القِتَالِ(١).

٣٢٧٤٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: سَمِعْت مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ أَنَّ سَعْدًا كَاتَبَ غُلامًا لَهُ فَأَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيك، وَعَمَدَ إِلَىٰ دَنَانِيرَ فَخَصَفَهَا فِي نَعْلَيْهِ، فَدَعَا سَعْدٌ عَلَيْهِ فَسُرِقَتْ نَعْلاهُ(٢).

٣٢٧٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيه أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَتَنَاوَلُ عَلِيًّا فَدَعَا عَلَيْهِ فَتَخَبَّطَتْهُ بُخْتِيَّةٌ فَقَتَلَتْهُ(٣). ٨٧/١٢

٣٢٧٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعَوَاتِ سَعْدٍ»(٤).

٣٢٧٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحُرِّ بْنِ [صياح](٥)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «سَعْدٌ فِي الجَنَّةِ»(٦).

٣٢٧٤٩- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَهِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِي، قَالَتْ: فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَأْنُك، فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلاً صَالِحًا مِنْ أُمَّتِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْت صَوْتَ السِّلاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ هذا؟» فَقَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: «مَا جَاءَ بِك؟» قُلْت: جِئْت أَحْرُسُك يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَسَمِعْت غَطِيطَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ(٧). ٨٨/١٢

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ١٠٤)، ومسلم: (١٨/ ١٣٤).

(٢) في إسناده أبو بلج الفزاري وفيه لين.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، ووقع في المطبوع: [الصباح] بالموحدة وهو خطأ متكرر.

(٦) في إسناده ابن الأخنس ولم يوثقه إلا ابن حبان وتوثيقه للمجاهيل مشهور.

(٧) أخرجه البخاري: (٦/ ٩٥)، ومسلم: (١٥/ ٢٦٠).

٣٢٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْت عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ مَا رَأَيْتهمَا قَبْلُ، وَلاَ بَعْدُ، يَعْنِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ(١).

٣٢٧٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْت سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَشَدَّ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

٣٢٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه(٣). ٨٩/١٢

٢٠- مَا حَفِظْت فِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي الله عنه

٣٢٧٥٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ [عن قيس](٤)، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْت يَدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ شَلَّاءَ، وَقَىٰ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ(٥).

٣٢٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْت بِطَلْحَةَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ جُرْحًا جُرِحَهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٦).

٣٢٧٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ [صياح](٧)، عَنْ عَبْدِ

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ٤١٤- ٤١٥)، ومسلم: (١٥/ ٩٦).

(٢) إسناده مرسل. ابن المسيب من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. القاسم من التابعين.

(٤) سقطت من المطبوع، والأصول، وهي ثابتة عند البخاري: (٧١/ ٤١٦)، من طريق المصنف.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ٤١٦).

(٦) في إسناده موسىٰ بن عبد الله بن إسحاق، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل مشهور.

(٧) كذا في (أ)، و(م)، ومهملة في (د)، وفي المطبوع: [الصباح] وهو خطأ متكرر.

الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ»(١).

٣٢٧٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمِّهِ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ قَالَ: وَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «هذا مِنَ الذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ»(٢). ٩٠/١٢

٣٢٧٥٧- حَدَّثَنَا (يعمُر)(٣) بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن مُبَارَكٍ، عَنِ [ابْنِ إِسْحَاقَ](٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَوْمَئِذٍ -يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ- يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ»(٥).

٣٢٧٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ طَلْحَةَ وَقَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فَضُرِبَتْ فَشَلَّتْ إِصْبَعُهُ(٦).

٢١- مَا حَفِظْت فِي الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ ﷺ

٣٢٧٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: «بِأَبِي وَأُمِّي»(٧). ٩١/١٢

---

(١) في إسناده ابن الأخنس ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في التساهل.

(٢) إسناده مرسل. عيسىٰ بن طلحة من التابعين، وفيه أيضًا طلحة بن يحيىٰ وليس بالقوي.

(٣) كذا في الأصول وغيره في المطبوع: [محمد]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «الجرح»: ٩/ ٣١٣.

(٤) وقع في الأصول: [أبي إسحاق] خطأ، وإنما هو محمد بن إسحاق، أنظر ترجمته من «التهذيب»، وأبو إسحاق ليس في هٰذِه الطبقة.

(٥) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

(٦) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٧) أخرجه البخاري: (٧/ ٩٩)، ومسلم: (١٥/ ٢٧١)، من حديث هشام، عن أبيه عن عبدالله- به مطولًا.

٣٢٧٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي**»(١).

٣٢٧٦١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ [صياح](٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ [سَعِيدِ](٣) بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ**»(٤).

٣٢٧٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ وَصَدْرُهُ كَأَنَّهُ الْعُيُونُ مِنَ الطَّعْنِ وَالرَّمْيِ(٥).

٣٢٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَوَّلُ رَجُلٍ سَلَّ سَيْفًا فِي اللهِ الزُّبَيْرُ، سَمِعَ نَفْخَةً: أُخِذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: «**مَا لَك يَا زُبَيْرُ؟**» قَالَ: أُخْبِرْت أَنَّك أُخِذْت، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ(٦). ٩٢/١٢

٣٢٧٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الخَنْدَقِ: «**مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ**»، فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ**»، فَقَالَ: الزُّبَيْرُ: نَعَمْ، قَالَ: وَجَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: «**فِدَاك أَبِي وَأُمِّي**»، وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي**»(٧).

٣٢٧٦٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ٩٩)، ومسلم: (١٥/ ٢٦٨).

(٢) وقع في المطبوع: [الصباح] وهو خطأ متكرر.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سعد] خطأ، وهو إسناد متكرر في الأبواب السابقة.

(٤) في إسناده ابن الأخنس، ولم يوثقه إلا ابن حبان وتساهله معروف.

(٥) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عليًا.

(٦) إسناده مرسل. عروة من التابعين لم يشهد ذلك.

(٧) أنظر التعليق السابق.

١٢/٩٣ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»(١).

٣٢٧٦٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: قَالَتْ لِي: كَانَ [أبواك](٢) مِنَ الذِينَ ٱسْتَجَابُوا لله وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ(٣).

٣٢٧٦٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعَ ابن عُمَرَ رَجُلاً يَقُولُ: أَنَا ابن حَوَارِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ابن عُمَرَ: إِنْ كُنْت مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَإِلاَ فَلاَ(٤).

٣٢٧٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ فَرَسَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ(٥).

٢٢- مَا حَفِظْت فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ.

٣٢٧٦٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحُرِّ بْنِ [صياح](٦)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الجَنَّةِ»(٧). ١٢/٩٤

٣٢٧٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَلِيًّا وَعَمْرَو بْنَ العَاصِ أَتَيَا قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَذَكَرَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَالَ: ٱذْهَبْ ابن عَوْفٍ، فَقَدْ أَدْرَكْت صَفْوَهَا وَسَبَقْت رَنْقَهَا، وَقَالَ الآخَرُ: ٱذْهَبْ ابن

---

(١) في إسناده عاصم بن بهدلة، وفي حفظه لين.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [الزبير].

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ٤٣٢)، ومسلم: (١٥/ ٢٧٢)، وفيه زيادة: [الزبير وأبو بكر].

(٤) إسناده صحيح.

(٥) إسناده مرسل. هشام بن عروة من صغار التابعين.

(٦) وقع في المطبوع: [الصباح] وهو خطأ متكرر.

(٧) في إسناده ابن الأخنس ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في التساهل.

عَوْفٍ، فَقَدْ ذَهَبْت بِبَطِنَتِك لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْئًا(١).

٢٣- مَا جَاءَ فِي الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما.

٣٢٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: كَانَ الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَحُّونَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعُوهُمَا بِأَبِي هُمَا وَأُمِّي، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ»(٢).

٣٢٧٧٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ -يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا» -يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا(٣). ٩٥/١٢

٣٢٧٧٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابن أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»(٤).

٣٢٧٧٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ [المِنْهَالِ](٥) بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَيْت النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْت مَعَهُ المَغْرِبَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ صَلَّى العِشَاءَ، ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ: «مَلَكٌ عَرَضَ لِي اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»(٦).

٣٢٧٧٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَعَهُ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنَّ ابني هذا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ

---

(١) إسناده مرسل. سعد بن إبراهيم لم يدرك عليًا أو عمرًا رضي الله عنهما.

(٢) إسناده مرسل. زر من التابعين، وفيه أيضًا عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ.

(٣) في إسناده أبو الجحاف داود بن أبي عوف وهو شيعي، وفيه لين فالقلب لا يطمئن لروايته.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث ومن أئمة الشيعة الكبار.

(٥) وقع في المطبوع، وفي الأصول: [النعمان] والصواب ما أثبتناه، المنهال يروي عن زر، ويروي عنه ميسرة علىٰ قلة حديثه.

(٦) في إسناده المنهال بن عمرو وثقه ابن معين، والنسائي، وقال الحاكم: غمزه يحيى القطان.

٩٦/١٢ سَيُصْلِحُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[١].

٣٢٧٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»[٢].

٣٢٧٧٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى العَامِرِيِّ أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»[٣].

٣٢٧٧٨- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِفَاطِمَةَ [وعلي][٤] وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ»[٥].

٣٢٧٧٩- حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ المُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَّالُ
٩٧/١٢ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ] أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي [أَبِي][٦] أُسَامَةُ، قَالَ: طَرَقْت رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِبَعْضِ الحَاجَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَىٰ شَيْءٍ لاَ أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْت مِنْ حَاجَتِي قُلْت: مَا هٰذا الذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَىٰ وَرِكَيْهِ، فَقَالَ: «هَذَانِ ابنايَ وَابْنَا ابنتي، اللَّهُمَّ إِنَّك

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده مرسل. أبو إسحاق لم يسمع من علي ﷺ.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه ابن خثيم وليس بالقوي، وابن أبي راشد لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٤) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. أسباط، والسدي ضعيفان، وصبيح لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال البخاري: لم يذكر سماعًا من زيدًا.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبو] خطأ.

تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»(١).

٣٢٧٨٠- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُنِي وَالْحَسَنَ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا»(٢).

٣٢٧٨١- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُلاعَنْ أَهْلَ نَجْرَانَ أَخَذَ بِيَدِ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي خَلْفَهُ(٣).

٣٢٧٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي سَمَّيْت ابنيَّ هَذَيْنِ بِاسْمِ ابنيْ هَارُونَ شُبَرَ وَشُبَيْرًا»(٤). ٩٨/١٢

٣٢٧٨٣- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ بُكَاءَ الحَسَنِ، أَوْ الحُسَيْنِ فَقَامَ فَزِعًا، فَقَالَ: «إِنَّ الوَلَدَ لَفِتْنَةٌ، لَقَدْ قُمْت إِلَيْهِ وَمَا أَعْقِلُ»(٥).

٣٢٧٨٤- حدثنا هوذة بن خليفة، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة، قال: كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما»(٦).

٣٢٧٨٥- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: بَيْنَمَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ [الأَسدِ](٧) آدَم طِوَالٌ، فَقَالَ: [لقد] رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حَقْوَيْهِ يَقُولُ:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. قال ابن المديني عن هٰذا الحديث رواه شيخ ضعيف منكر الحديث- يعني: الزمعي- عن رجل مجهول، عن آخر مجهول.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٠).

(٣) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين، وفيه أيضًا عنعنة المغيرة، وهو مدلس.

(٤) إسناده مرسل. سالم من التابعين.

(٥) إسناده منقطع. يحيىٰ بن أبي كثير إنما يروي، عن التابعين.

(٦) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٠).

(٧) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [الأزد].

«مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الغَائِبَ»(١).

٣٢٧٨٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ
٩٩/١٢ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ، رَأَيْت هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ(٢).

٣٢٧٨٧- حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابن أَبِي نُعْمٍ قَالَ: كُنْت جَالِسًا عِنْدَ ابن عُمَرَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ [فسأله عن دم البعوض فقال له ابن عمر: ممن أنت؟ فقال رجل](٣) مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالَ ابن عُمَرَ: هَا انْظُرُوا هٰذا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ البَعُوضِ، وَهُمْ قَتَلُوا ابن رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمَا رَيْحَانَتِي مِنْ الدُّنْيَا»(٤).

٣٢٧٨٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دعِاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَلاَةٍ، فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا، أَوْ حُسَيْنًا فَوَضَعَهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَ فِيهَا، قَالَ أَبِي: فَرَفَعْت رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَإِذَا الغُلاَمُ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَعَدْت رَأْسِي فَسَجَدْت، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ
١٠٠/١٢ ﷺ، قَالَ لَهُ القَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَجَدْت فِي صَلاَتِك هٰذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْت تَسْجُدُهَا، أَفَكَانَ يُوحَىٰ إِلَيْك، قَالَ: «لاَ ولكن ابني ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْت أَنْ أُعَجِّلَهُ

---

(١) في إسناده أبو كثير زهير بن الأقمر الزبيدي وليس له توثيق يعتد به إلا توثيق النسائي له، وهو قد يوثق الرجل إذا روىٰ عنه ثقة، ولم يعرف بجرح، وهٰذا لم يرو عنه إلا عبد الله بن الحارث.

(٢) في إسناده ابن بريدة قال أحمد: عبد الله بن بريدة الذي روىٰ عنه حسين بن واقد ما أنكرها.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٤) أخرجه البخاري: (١٠/ ٤٤٠).

حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»(١).

٣٢٧٨٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْت لِعَدِيٍّ: حَسَنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

٣٢٧٩٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ وَسَمِعَ أُذُنَايَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: «تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ» قَالَ: فَيَضَعُ الْغُلَامُ قَدَمَهُ عَلَىٰ قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «افْتَحْ فَاكَ»، قَالَ: ثُمَّ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»(٣).

١٠١/١٢ ٣٢٧٩١- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: ٱصْطَرَعَ الحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «[هُن](٤) حُسَيْنٌ»، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْك، قَالَ: «لاَ ولكن جِبْرِيلَ يَقُولُ: [هُن] حُسَيْنٌ»(٥).

٣٢٧٩٢- حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُوَ حَامِلُهُمَا عَلَىٰ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نِعْمَتْ المَطِيَّةُ، قَالَ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ»(٦).

٣٢٧٩٣- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَىٰ العَامِرِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِلَىٰ طَعَامٍ

---

(١) في إسناده جرير بن حازم، وكان يهم إذا حدث من حفظه، ولا أدري أهذا من حفظه أم من كتابه

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٩)، ومسلم: (١٥/ ٢٧٦- ٢٧٧).

(٣) في إسناده أبو مزرد عبد الرحمن بن يسار وليس له توثيق يعتد به.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [هو].

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه جابر الجعفي وهو كذاب، ثم هو بعد مرسل أبو جعفر من صغار التابعين.

(٦) أنظر التعليق السابق.

دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ فِي الطَّرِيقِ [فَاسْتُمِيلَ][1] أَمَامَ القَوْمِ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ وَطَفِقَ الصَّبِيُّ [يَعد][2] هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ حَتَّىٰ أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ إِحْدىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقَنِهِ وَالأُخْرىٰ تَحْتَ قَفَاهُ، ثُمَّ
١٠٢/١٢ أَقْنَعَ رَأْسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَىٰ فِيهِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ»[3].

٢٤- مَا ذُكِرَ فِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

٣٢٧٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أُخْبِرْت أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى ٱمْرَأَةِ جَعْفَرٍ أَنْ ٱبْعَثِي [إِلَيَّ بابْنِي][4] جَعْفَرٍ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرًا قَدْ قَدِمَ إِلَيْكَ إِلَىٰ أَحْسَنِ الثَّوَابِ فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِخَيْرِ مَا خَلَفْت عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ»[5].

٣٢٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الحَبَشِ لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتَ [عُمَيْسٍ][6]، فَقَالَ: لَهَا: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، فَقَالَتْ: لاَ أَرْجِعُ حَتَّىٰ آتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقِيت عُمَرَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَّا وَأَنَّهُمْ سَبَقُونَا بِالْهِجْرَةِ، فَقَالَ: نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ». قَالَ
١٠٣/١٢ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ يَوْمَئِذٍ لِعُمَرَ: مَا هُوَ كَذَلِكَ، كُنَّا مَطْرُودِينَ بِأَرْضِ البُغَضَاءِ البُعَدَاءِ وَأَنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَعِظُ جَاهِلَكُمْ وَيُطْعِمُ

---

(١) كذا في (أ)، و(د)، وفي (م): [فاستمتل]، وفي المطبوع: [فاستقبل].

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [يفر].

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم وليس بالقوي، وابن أبي راشد لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٤) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [إلى بني].

(٥) إسناده ضعيف. فيه إبهام من أخبر عامرًا.

(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [عمس] خطأ.

جَائِعَكُمْ[١].

٣٢٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَيْسَرَةَ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرٍ وَزَيْدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ ذَكَرَ أَمْرَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِزَيْدٍ» ثَلاَثًا، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَعْفَرٍ وَلِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ»[٢].

٣٢٧٩٧- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: أُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّوْمِ رَأَى جَعْفَرًا مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجًا بِالدِّمَاءِ، وَزَيْدًا مُقَابِلَهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَابْنَ رَوَاحَةَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَأَنَّهُمْ مُعْرِضُونَ عَنْهُ[٣]. ١٢/١٠٤

٣٢٧٩٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، [و][٤] وهَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»[٥].

٣٢٧٩٩- حَدَّثَنَا [عبد الله][٦] ابن نُمَيْرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»[٧].

٣٢٨٠٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ[خُلُقِي]»[٨].

---

(١) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٢) إسناده مرسل. أبو ميسرة من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. ابن أبي الجعد من التابعين.

(٤) بياض في الأصول، وجعله في المطبوع: [عن] والصواب ما أثبتناه- كما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ١٦٩)، من طريق ابن آدم، عن إسرائيل به.

(٥) في إسناده مقال لكن يشهد له الحديث بعد التالي.

(٦) زيادة من (أ)، و(م).

(٧) في إسناده مقال لكن يشهد له الحديث التالي.

(٨) أخرجه البخاري: (٧/ ٥٧٠- ٥٧١)- مطولًا.

٣٢٨٠١- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَمَّا أَنْتَ [يا جعفر][1] فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»[2].

٣٢٨٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ بِالْبَلْقَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلِ مَا خَلَفْتَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ»[3]. ١٠٥/١٢

٣٢٨٠٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقِيلَ لَهُ: قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، فَقَالَ: «مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ، أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ»، ثُمَّ تَلَقَّاهُ وَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ[4].

٣٢٨٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ أَنَّ عَلِيًّا تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ ابنةَ عُمَيْسٍ، فَتَفَاخَرَ ابناهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا أَكْرَمُ مِنْكَ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: أَقْضِي بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَابًّا مِنَ العَرَبِ خَيْرًا مِنْ جَعْفَرٍ، وَمَا رَأَيْتُ كَهْلاً كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتِ لَنَا شَيْئًا وَلَوْ قُلْتِ غَيْرَ هٰذَا لَمَقَتُّكِ، [والله][5] إِنَّ ثَلاَثَتَهُمْ أَنْتِ أَخَسُّهُمْ لَخِيَارٌ[6]. ١٠٦/١٢

٢٥- فَضْلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَسَدِ اللهِ ﷺ

٣٢٨٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ حَمْزَةَ

---

(١) زيادة من (أ)، و(م).

(٢) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين، وانظر الحديث السابق.

(٣) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين، وفيه أيضًا الأجلح بن عبد الله وليس بالقوي.

(٥) كذا في المطبوع، والأصول، ولعل الصواب: [فقالت: والله]. حتىٰ يتماشىٰ مع السياق.

(٦) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من علي ﷺ إلا حديثًا ليس هٰذا.

كَانَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ بِسَيْفَيْنِ وَيَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ(١).

٣٢٨٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ الذِي طَهَّرَتْهُ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ أُحُدٍ(٢).

٣٢٨٠٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ «قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَرَأَوْا مِنْ الخَيْرِ مَا رَأَوْا قَالُوا: يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَبْنَا مِنْ الخَيْرِ كَيْ يَزْدَادُوا رَغْبَةً، فَقَالَ اللهُ: أَنَا أُبَلِّغُ، عَنْكُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٩- ١٧١]»(٣). ١٠٧/١٢

٢٦- مَا ذُكِرَ فِي العَبَّاسِ ﷺ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ

٣٢٨٠٨- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ المُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَنَّ العَبَّاسَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَغْضَبَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلاَقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاَقَوْا بِوُجُوهٍ مُبَشِّرَةٍ، وَإِذَا لَقَوْنَا لَقَوْنَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ وَحَتَّىٰ اسْتَدَرَّ عَرَقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ اسْتَدَرَّ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبَّكُمْ لله وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذى العَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(٤). ١٠٨/١٢

٣٢٨٠٩- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ [شَابُورٍ](٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) إسناده مرسل. عمير بن إسحاق من التابعين، وقد ضعفه ابن معين جدًا.

(٢) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. ابن حبير من التابعين.

(٤) إسناده ضعيف. فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف الحديث.

(٥) وقع في (المطبوع) بالسين المهملة خطأ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْفَظُونِي فِي العَبَّاسِ فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(١).

٣٢٨١٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: قَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا لَنَرىٰ وُجُوهَ قَوْمٍ مِنْ وَقَائِعَ أَوْقَعْتُهَا فِيهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يُصِيبُوا خَيْرًا حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لله وَلِقَرَابَتِي، [أَتْرُجُوا سَلْهَتُ شَفَاعَتِي(٢)]، وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ»(٣).

٣٢٨١١- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِلْعَبَّاسِ: «هَلُمَّ هَاهُنَا فَإِنَّك صِنْو أبي»(٤). ١٠٩/١٢

٣٢٨١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ العَبَّاسُ، وَكَانَ العَبَّاسُ ذَا رَأْيٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْ عَمِّ إِذَا رَأَيْت [لي](٥) خَطَأً فَمُرْنِي بِهِ»(٦).

٢٧- مَا ذُكِرَ فِي ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

٣٢٨١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ابن عَبَّاسٍ فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْعِلْمِ(٧).

٣٢٨١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَسَارٍ

---

(١) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: (ترجوا سلهف ضفاعتىٰ)- كذا.

(٣) إسناده مرسل. مسلم بن صبيح من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. أبو عثمان من التابعين.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

(٦) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٧) إسناده مرسل. عكرمة من التابعين.

قَالَ: جَاءَ طَيْرٌ أَبْيَضُ، فَدَخَلَ فِي كَفَنِ ابن عَبَّاسٍ حِينَ أُدْرِجَ، ثُمَّ مَا رُئِيَ بَعْدُ[١].

٣٢٨١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: [كُلْثُومٌ][٢] قَالَ: سَمِعْت ابن الحَنَفِيَّةِ يَقُولُ فِي جِنَازَةِ ابن عَبَّاسٍ: اليَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ العِلْمِ.

٣٢٨١٦- حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ أَدْرَكَ ابن عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا مَا عَاشَرَهُ مِنَّا رَجُلٌ[٣]. ١١٠/١٢

٣٢٨١٧- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: نِعْمَ تُرْجُمَانُ القُرْآنِ ابن عَبَّاسٍ[٤].

٣٢٨١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ كُرَيْبًا أَخْبَرَهُ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَزِيدَنِيْ [الله][٥] عِلْمًا وَفَهْمًا[٦].

٣٢٨١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، [عن زكريا][٧]، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: دَخَلَ العَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرَ عَنْدَهُ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ ابنهُ: لَقَدْ رَأَيْت عَنْدَهُ رَجُلاً، فَقَالَ: العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابن عَمِّك أَنَّهُ رَأَىٰ عِنْدَكَ رَجُلاً، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: نَعَمْ وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْك الكِتَابَ، قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ»[٨].

٣٢٨٢٠- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ

---

(١) في إسناده شعيب بن يسار، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣/ ٣٥٣)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع إلي: [أبو كلثوم].

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

(٦) إسناده صحيح.

(٧) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٨) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين.

ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْت فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ
١١١/١٢ ابنةِ الحَارِثِ فَوَضَعْت لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَهُورَهُ، فَقَالَ: «مَنْ وَضَعَ هٰذا؟» فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»(١).

٣٢٨٢١- حَدَّثَنَا ابن إدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ قَالَ: فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْته، فَقَالَ: [أَعِيبتُمُونِي](٢) أَنْ تَأْتُوا بِمِثْلِ مَا أَتَىٰ بِهِ هٰذا الغُلَامُ الذِي لَمْ يَجْتَمِعْ [شُئُونُ](٣) رَأْسِهِ»(٤).

٢٨- مَا ذُكِرَ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ

٣٢٨٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إدْرِيسَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْد، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آذَنُك عَلَىٰ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ، وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاك»(٥).

٣٢٨٢٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حدثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ،
١١٢/١٢ عَنْ أَبِي المَلِيحِ الهُذَلِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يَسْتُرُ النَّبِيَّ ﷺ إذَا اغْتَسَلَ، وَيُوقِظُهُ إذَا نَامَ، وَيَمْشِي مَعَهُ فِي الأَرْضِ وَحْشًا(٦).

٣٢٨٢٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حدثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ [عَيَّاش](٧) العَامِرِيِّ،

---

(١) أخرجه البخاري: (١/ ٢٩٤)، من حديث عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس.

(٢) كذا في (أ)، وفي (م): [أغتبتموني]، وفي (د)، والمطبوع: [أعبتموني].

(٣) كذا في (م)، و(د)، وفي (أ)، والمطبوع: [سود].

(٤) في إسناده كليب بن شهاب، ليس له توثيق يعتد به إلا توثيق أبو زرعة له، وقال النسائي: لم يرو عنه غير ابنه، وابن مهاجر، وابن مهاجر ليس بالقوي- كأنه يشير إلىٰ جهالة حاله.

(٥) أخرجه مسلم: (١٤/ ٢١٤).

(٦) إسناده مرسل. أبو المليح من التابعين.

(٧) كذا في (أ)، و(د)، وفي (م)، والمطبوع: [عباس] خطأ، أنظر ترجمة عياش بن عمرو من «التهذيب».

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ الكِنَانِيِّ، قَالَ: كَانَ [ابن مسعود صاحب الوساد (والسواك[١])].

٣٢٨٢٥- حدثنا وكيع قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم قال كان][٢] عَبْدُ اللهِ يُلْبِسُ النَّبِيَّ ﷺ نَعْلَيْهِ وَيَمْشِي أَمَامَهُ[٣].

٣٢٨٢٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كُنْت مُسْتَخْلِفًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لاَسْتَخْلَفْت ابن أُمِّ عَبْدٍ»[٤].

٣٢٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: جَعَلَ القَوْمُ يَضْحَكُونَ مِمَّا تَصْنَعُ الرِّيحُ بِعَبْدِ اللهِ [تُكفِيهِ[٥]] قَالَ: ١١٣/١٢ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَهُوَ أَثْقَلُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِيزَانًا مِنْ أُحُدٍ»[٦].

٣٢٨٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ حَذْلَمَ قَالَ: قَدْ جَالَسْت أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَمَا رَأَيْت [أحدًا] أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا، وَلاَ أَرْغَبَ فِي الآخِرَةِ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلاَخِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْك يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ.

٣٢٨٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ

---

(١) كذا في (د)، و(أ)، و(م): [والسواد]، والصواب ما أثبتناه- كما عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧٧).

- والحديث إسناده مرسل. ابن شداد من التابعين لم يشهد ذلك.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٣) إسناده مرسل. القاسم من التابعين.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه الحارث الأعور، وهو كذاب.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [تلقيه].

(٦) إسناده مرسل. زر من التابعين لم يشهد ذلك، وفيه أيضًا عاصم بن أبي النجود، وفي حفظه لين.

(٧) إسناده مرسل. القاسم من التابعين.

الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَضِيت لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابن أُمِّ عَبْدٍ»(١).

٣٢٨٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ: سَمِعْت عَلِيًّا يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابن مَسْعُودٍ أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَىٰ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يُضْحِكُكُمْ؟! لَرِجْلُ عَبْدِ اللهِ فِي المِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ»(٢). ١١٤/١٢

٣٢٨٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ [عَبْدُ اللهِ(٣)]، لَقَدْ رَأَيْتَنِي سَادِسَ سِتَّةٍ مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا(٤).

٣٢٨٣٢- [حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد(٥)»](٦).

٣٢٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابن مَسْعُودٍ أَقْرَبُهُمْ عِنْدَ اللهِ وَسِيلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ(٧).

٣٢٨٣٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عنعنة المغيرة وهو مدلس، وأم موسىٰ ليس لها توثيق يعتد به، وقال الدارقطنىٰ: يخرج حديثها أعتبارًا.

(٢) كذا سيأتي في المغازىٰ باب إسلام عبد الله وكذا في «المعجم الكبير» (٩/ ٦٥)، من طريق المصنف، ووقع في المطبوع، والأصول: [رسول الله ﷺ] خطأ ظاهر.

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله، وقد أختُلف في سماعه من أبيه عبد الله بن مسعود، فقيل: لم يسمع منه، وقيل: سمع، وقيل؟ لم يسمع إلا حديثين، وليس هٰذا منهما.

(٤) إسناده مرسل. علقمة بن قيس قال أحمد: ينكرون سماعه من عمر ﷺ قيل له: من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م).

(٦) إسناده صحيح.

أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: وَفَدْت إِلَىٰ عُمَرَ فَفَضَّلَ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْنَا فِي الجَائِزَةِ، فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ أَجَزِعْتُمْ أَنْ فَضَّلْت أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْكُمْ فِي الجَائِزَةِ لِبُعْدِ [شُقَّتِكُمْ(١)]، لَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ(٢). ١١٥/١٢

٣٢٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَبْدُ اللهِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعُمَرُ جَالِسٌ، فَقَالَ: (كُنَيفٌ)(٣) مُلِئَ فِقْهًا(٤).

٣٢٨٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ عُمَرَ: أَمَّا بَعْدُ [فإني] قَدْ بَعَثْت إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُؤَدِّبًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَآثَرْتُكُمْ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ عَلَىٰ نَفْسِي(٥).

٣٢٨٣٧- حَدَّثَنَا [أَبُو معاوِيَةَ(٦)] قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَوا: أَخْبِرْنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَلِمَ القُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، وَكَفَىٰ بِذَلِكَ عِلْمًا.

٣٢٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ [حِيَانَ](٧)، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا﴾ [محمد: ١٦] [قال] هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ(٨). ١١٦/١٢

---

(١) كذا في (أ)، وفي (م)، و(د): [سعيكم]، وفي المطبوع: [شقتهم].

(٢) في إسناده أبو خالد هذا قال ابن معين: لا أعرفه- أنظر ترجمته من «الجرح»: (٩/ ٣٦٥).

(٣) قوله: «كنيف» أي وعاء وتصغيره علىٰ جهة المدح- كما في «لسان العرب» مادة (كنف).

(٤) في إسناده زيد بن وهب وثقه الأعمش، وابن معين، وخالف الفسوي فقال: في حديثه خلل كثير.

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبي أسامة] والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة أبي معاوية محمد بن خازم من «التهذيب».

(٧) كذا في (أ)، وفي(م)، و(د)، والمطبوع: [حبان] خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٨) إسناده ضعيف. فيه صالح بن حبان، وهو ضعيف ثم هو بعد مرسل، ابن بريدة من التابعين.

٣٢٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَةَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَدَلِّهِ وَسَمْتِهِ(١).

٣٢٨٤٠- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَذَكَرْنَا بَعْضَ قَوْلِ عَبْدِ اللهِ وَأَثْنَى القَوْمُ عَلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَحْسَنَ خُلُقًا، وَلاَ أَرْفَقَ تَعْلِيمًا، وَلاَ أَشَدَّ وَرَعًا، وَلاَ أَحْسَنَ مُجَالَسَةً مِنِ ابن مَسْعُودٍ، فَقَالَ: عَلِيٌّ: نَشَدْتُكُمْ اللهَ، إِنَّهُ لَلصِّدْقُ مِنْ قُلُوبِكُمْ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُك [أَنِّي] أَقُولُ مِثْلَ مَا قَالُوا [وْ]أَفْضَلَ(٢).

٣٢٨٤١- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْت أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ: لَمَجْلِسٌ كُنْت أُجَالِسُهُ عَبْدَ اللهِ أَوْثَقُ مِنْ عَمَلِ سَنَةٍ(٣). ١١٧/١٢

٢٩- مَا ذُكِرَ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ

٣٢٨٤٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ»(٤).

٣٢٨٤٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَمَّارٌ مُلِئَ إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ»(٥).

٣٢٨٤٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابن أَبِي

---

(١) إسناده مرسل. علقمة من التابعين لم ير النبي ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. فيه حبة بن جوين، وهو ضعيف شيعي.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. فيه هانئ بن هانئ قال النسائي: لا بأس به، وجهله ابن المديني، وقال الشافعي: لا يعرف، قلت: ولم يرو عنه غير السبيعي.

(٥) إسناده مرسل. عمرو بن شرحبيل من التابعين.

١١٨/١٢ لَيْلَى الكِنْدِيِّ قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: آذَنُهُ فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهٰذا المَجْلِسِ مِنْك إلاَّ عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشْرِكُونَ(١).

٣٢٨٤٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ابْنُ سُمَيَّةَ مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا»(٢).

٣٢٨٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ، وَكَذَلِكَ دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الفُجَّارِ»(٣).

٣٢٨٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: مُؤْمِنٌ [نسي(٤)]، وَإِنْ ذَكَّرْته ذَكَرَ، وَقَدْ دَخَلَ الإِيمَانُ فِي سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ جَسَدِهِ(٥).

٣٢٨٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ١١٩/١٢ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالُوا: لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: مُؤْمِنٌ [نسي] وَإِنْ ذَكَّرْته ذَكَرَ(٦).

٣٢٨٤٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ [هُزَيْلٍ](٧) قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَمَّارًا وَقَعَ عَلَيْهِ جَبَلٌ فَمَاتَ، قَالَ: «مَا مَاتَ عَمَّارٌ»(٨).

٣٢٨٥٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ قَالَ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ وَرْدَانَ

---

(١) في إسناده أبو ليلى الكندي، وقد اختلف قول ابن معين فيه، فمرة وثقه، ومرة ضعفه.

(٢) إسناده مرسل. سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود- كما قال ابن المديني.

(٣) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [بر].

(٥) إسناده مرسل. أبو البختري لم يسمع من علي ﷺ.

(٦) أنظر التعليق السابق.

(٧) وقع في الأصول، والمطبوع: [هذيل] بالذال، إنما هو بالزاى، أنظر ترجمة هزيل بن شرحبيل من «التهذيب».

(٨) إسناده مرسل. هزيل من التابعين.

المُؤَذِّنِ أَنَّهُ سَمِعَ القَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى المُشَاشِ، وَهُوَ مِمَّنْ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ»(١).

٣٢٨٥١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلاَمٌ فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَشْكُونِي، فَجَعَلَ عَمَّارٌ لاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ غِلْظَةً وَرَسُولُ اللهِ ﷺ سَاكِتٌ فَبَكَىٰ عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَسْمَعُهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيَّ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَنْ عَادَىٰ عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ»، قَالَ: فَخَرَجْت فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ غَضَبِ عَمَّارٍ، فَلَقِيته فَرَضِيَ(٢). ١٢/١٢٠

٣٢٨٥٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرحمن قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَسِارٍ(٣).

٣٢٨٥٣- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارٍ(٤).

٣٢٨٥٤- حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: ٱسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ المُطَيَّبِ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَىٰ مُشَاشِهِ»(٥).

٣٢٨٥٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الحَكَمِ ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ ١٢/١٢١

---

(١) في إسناده. القاسم من التابعين.

(٢) في إسناده علقمة بن قيس، ولا أدري أسمع من خالد ﷺ أم لا.

(٣) إسناده مرسل. عبد الرحمن والد القاسم من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. أبو مالك الغفاري من التابعين.

(٥) في إسناده هانئ بن هانئ، قال النسائي: ليس به بأس وجهله ابن المديني، وقال الشافعي: لا يعرف، وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله.

(٦) إسناده مرسل. الحكم من التابعين، وفيه أيضًا جابر الجعفي وهو كذاب.

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارٍ[١].

٣٠- مَا ذُكِرَ فِي أَبِي مُوسَى ﷺ

٣٢٨٥٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً»، قَالَ: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَىٰ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ وَيَقُولُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ[٢].

٣٢٨٥٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[٣]. ١٢٢/١٢

٣٢٨٥٨- حُدِّثْت عَنِ ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «[لقد] أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»[٤].

٣٢٨٥٩- [حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عَنْ أبي هريرة قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَىٰ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ[٥]»][٦].

٣٢٨٦٠- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: لأَبِي مُوسَىٰ: «هُمْ قَوْمُ هٰذا»، يَعْنِي: فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ

---

(١) إسناده صحيح. حميد كان يدلس، عن أنس ﷺ لكن قيل: إن ما دلسه أخذه من ثابت، وهو ثقة.

(٢) أخرجه مسلم: (٦/ ١١٤).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو ليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م) حدث مكانها في (د)، والمطبوع تداخل بين الحديث السابق وبينها.

(٦) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث، وعياض مختلف في صحبته.

بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُمْ قَوْمُ هٰذا»(١).

٣١- مَا ذُكِرَ فِي خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ ﷺ

٣٢٨٦١- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ [بيان(٢)]، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُحَاوَرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا لَكُمْ وَلِسَيْفٍ مِنْ سُيُوفِ اللهِ سَلَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ»(٣).

٣٢٨٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هَبَطْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ هَوْشَاءَ فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ فَنَاوَلْتُهُ نَعْلِي فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيُصْلِحَ نَعْلَهُ، فَقَالَ: لِي: ٱنْظُرْ مَنْ تَرىٰ، قُلْت: هٰذا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَالَ: «بِئْسَ عَبْدُ اللهِ فُلَانٌ»، ثُمَّ قَالَ: [لي] ٱنْظُرْ مَنْ تَرىٰ، قُلْت: هٰذا فُلَانٌ، قَالَ: «نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلَانٌ»، وَٱلَّذِي، قَالَ: «نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلَانٌ» خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ(٤). ١٢٣/١٢

٣٢٨٦٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، فَقَالَ: خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَالِدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ وَنِعْمَ فَتَى العَشِيرَةِ»(٥).

٣٢- مَا جَاءَ فِي أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ ﷺ

٣٢٨٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي اليَقْظَانِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْت عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

---

(١) كذا في (د)، وغير واضحة في (أ)، وفي (م)، والمطبوع: [نيار] خطأ، ٱنظر ترجمة بيان بن بشر من «التهذيب».

(٢) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) إسناده ضعيف. فيه نجيح أبو معشر السندي وهو ضعيف.

(٤) إسناده مرسل. عبد الملك لم يدرك أبا عبيدة- ﷺ.

سَمِعْت رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «مَا أَقَلَّتْ الغَبْرَاءُ، وَلاَ أَظَلَّتْ الخَضْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»(١). ١٢/١٢٤

٣٢٨٦٥- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا أَظَلَّتْ الخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتْ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»(٢).

٣٢٨٦٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَظَلَّتْ الخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتْ الغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ تَوَاضُعِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ»(٣).

٣٢٨٦٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ مَا تَرَكْتُهُ فِيهَا، وَإِنَّهُ واللهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ قَدْ تَشَبَّثَ مِنْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِي»(٤). ١٢/١٢٥

٣٣- مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ابنةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٢٨٦٨- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي»(٥).

٣٢٨٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْت لِفَاطِمَةَ ابنةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: رَأَيْتُك حِينَ أَكْبَبْت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه أبو اليقظان، وهو ضعيف الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن جدعان، وهو ضعيف الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدًا. فيه أبو أمية إسماعيل بن يعلىٰ، وليس حديثه بشيء.

(٤) في إسناده محمد بن عمرو وليس بالقوي، وعراك بن مالك لا يدرك أباذر ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. محمد بن علي الباقر من صغار التابعين، وأصل الحديث في الصحيحين.

فِي مَرَضِهِ فَبَكَيْتِ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَضَحِكْتِ قَالَتْ: أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ
١٢٦/١٢ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ، وَأَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ ابنةَ عِمْرَانَ، فَضَحِكْتُ[1].

٣٢٨٧٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ، عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ فَخَرَجَ فَاتَّبَعْته، فَقَالَ: «مَلَكٌ عَرَضَ لِي ٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُخْبِرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ»[2].

٣٢٨٧١- حَدَّثَنَا شَاذَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الفَجْرِ فَيَقُولُ: **الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ البَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾** [الأحزاب: ٣٣]»[3].

٣٢٨٧٢- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ،
١٢٧/١٢ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ بَعْدَ مَرْيَمَ ابنةِ عِمْرَانَ، وَآسِيَةَ ٱمْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَخَدِيجَةَ ابنةِ خُوَيْلِدٍ**»[4].

٣٢٨٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ إِلَىٰ عَمِّهَا الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَأْمَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَقَالَ: عَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي؟ قَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا، ولكن تَأْمُرُنِي بِهَا، قَالَ: «**لاَ فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ تَجْزَعَ**»، فَقَالَ: عَلِيٌّ: لاَ آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ[5].

---

(١) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عمرو وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٢) في إسناده المنهال بن عمرو، وثقه ابن معين والنسائي، وقال الحاكم: غمزه ابن القطان.

(٣) إسناده ضعيف. فيه علىٰ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث.

(٤) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

٣٤- مَا ذُكِرَ فِي عَائِشَةَ رضي الله عنها

٣٢٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَائِشَةُ [زَوْجِتي] فِي الْجَنَّةِ»(١).

٣٢٨٧٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابنةُ عِمْرَانَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»(٢). ١٢٨/١٢

٣٢٨٧٦- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَائِشَةُ تَفْضُلُ النِّسَاءَ كَمَا يُفَضَّلُ الثَّرِيدُ سَائِرَ الطَّعَامِ»(٣).

٣٢٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الضَّحَّاكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: حُدِّثْنَا أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ صَفْوَانَ وَآخَرَ مَعَهُ أَتَيَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا فُلاَنُ، هَلْ سَمِعْتَ حَدِيثَ حَفْصَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: خِلاَلٌ فِي تِسْعٌ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَا آتَىٰ اللهُ مَرْيَمَ ابنةَ عِمْرَانَ، واللهِ مَا أَقُولُ هٰذا أَنِّي أَفْتَخِرُ عَلَىٰ صَوَاحِبَاتِي، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: وَمَا هِيَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: نَزَلَ الْمَلَكُ بِصُورَتِي، وَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَأُهْدِيَت إِلَيْهِ لِتِسْعِ سِنِينَ، وَتَزَوَّجَنِي بِكْرًا لَمْ يُشْرِكْهُ فِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَتَاهُ الْوَحْيُ وَأَنَا وَإِيَّاهُ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ، وَكُنْت مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتْ الأُمَّةُ تَهْلِكُ ١٢٩/١٢

---

(١) إسناده منقطع. مسلم البطين يروي عن التابعين.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٣٣)، ومسلم: (١٥/ ٢٨٥).

(٣) إسناده مرسل. مصعب بن سعد من التابعين.

فِيهِنَّ، وَرَأَيْت جِبْرِيلَ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُ المَلَكِ وَأَنَا[1].

٣٢٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ غَالِبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي البَيْتِ إِذْ دَخَلَ الحُجْرَةَ عَلَيْنَا رَجُلٌ عَلَىٰ فَرَسٍ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَعْرَفَةِ الفَرَسِ فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، قَالَتْ: ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هٰذا الذِي كُنْت تُنَاجِي؟ قَالَ: «وَهَلْ رَأَيْت أَحَدًا؟» قَالَتْ: قُلْت: نَعَمْ، رَأَيْت رَجُلاً عَلَىٰ فَرَسٍ، قَالَ: «بِمَنْ شَبَّهْته؟» قَالَتْ: بِدِحْيَةَ الكَلْبِيِّ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، قَالَ: قَدْ [أَرَيْت] ١٢/ ١٣٠
خَيْرًا: قَالَ: ثُمَّ لَبِثْت مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ فَدَخَلَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الحُجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ»، قُلْت: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «هٰذا جِبْرِيلُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَك مِنْهُ السَّلَامَ»، قَالَتْ: قُلْت: أَرْجِعْ إِلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، جَزَاكَ اللهُ مِنْ دَخِيلٍ خَيْرَ مَا يَجْزِي الدُّخَلاَءَ، قَالَتْ: وَكَانَ يَنْزِلُ الوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ»[2].

٣٢٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «قَدْ أُرِيت عَائِشَةَ فِي الجَنَّةِ لِيَهُونَ عَلَيَّ بِذَلِكَ مَوْتِي كَأَنِّي أَرىٰ كَفَّهَا»[3].

٣٢٨٨٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسٍ [بن مالك][4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث عبد الرحمن بن محمد، وهو قد بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٥/ ٢٨٠)، وكذا الراوي عنه: (٥/ ٢٤٦)، ولا أعلم لهما توثيقًا يعتد به.

(٢) في إسناده غالب بن مهران التمار، وليس له توثيق يعتد به.

(٣) إسناده مرسل. مصعب بن سعد من التابعين.

(٤) زيادة من (أ)، و(م).

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ١٣٣)، ومسلم: (١٥/ ٣٠٢).

كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ»[١].

١٣١/١٢ ٣٢٨٨١- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي[٢].

٣٢٨٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ يَسْتَنْفِرَانِ النَّاسَ، [قال]: فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِي عَائِشَةَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّنَا ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ولكن اللهَ ٱبْتَلاَنَا بِهَا لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ نُطِيعُ، أَوْ إِيَّاهَا[٣].

٣٢٨٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: إِنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الجَنَّةِ[٤].

٣٢٨٨٤- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ ٱدْعُ اللهَ لِعَائِشَةَ دَعْوَةً نَسْمَعُهَا، فَقَالَ: عِنْدَ ذَلِكَ: «اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِعَائِشَةَ ابنةِ أَبِي بَكْرٍ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً»[٥]. ١٣٢/١٢

٣٢٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلاَمَ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَعَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[٦].

٣٥- مَا جَاءَ فِي فَضْلِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها

٣٢٨٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ،

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٣٣).

(٣) أنظر الحديث السابق.

(٤) إسناده مرسل. أبو بكر بن حفص من التابعين.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ١٣٣)، ومسلم: (١٥/ ٣٠٢-٣٠٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «هٰذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْك، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْك فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ»(١).

٣٢٨٨٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَعْلَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابن أَبِي أَوْفَىٰ، قَالَ: سَمِعْته يَقُولُ: بَشَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ(٢). ١٣٣/١٢

٣٢٨٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابنةَ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ»(٣).

٣٢٨٨٩- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ»(٤).

٣٢٨٩٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَسْبُك مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ بِأَرْبَعٍ: خَدِيجَةَ ابنةِ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةَ ابنةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمَ ابنةِ عِمْرَانَ»(٥).

٣٢٨٩١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ مَعَهُ جِبْرِيلُ إِذْ أَقْبَلَتْ خَدِيجَةُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، هٰذِهِ خَدِيجَةُ فَأَقْرِئْهَا مِنْ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ١٣٤/١٢

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ١٦٦)، ومسلم: (١٥/ ٢٨٦).

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٦٦)، ومسلم: (١٥/ ٢٨٧).

(٣) أخرجه البخاري: (٧/ ١٦٥)، ومسلم: (١٥/ ٢٨٤).

(٤) أنظر أول أحاديث الباب.

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٦) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين.

السَّلاَمَ وَمِنِّي»[١].

٣٦- فَضْلُ مُعَاذٍ ﷺ

٣٢٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيْ العُلَمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ [رتوة]»[٢].

٣٢٨٩٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيْ العُلَمَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ نُبْذَةٌ»[٣].

٣٧- فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ﷺ

٣٢٨٩٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ[٤]، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»[٥]. ١٣٥/١٢

٣٢٨٩٥- حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلاَّ لَوْ شِئْت اتَّخَذْت عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ»[٦].

٣٢٨٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أُسْقُفُّ نَجْرَانَ العَاقِبُ وَالسَّيِّدُ فَقَالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ [أَمِينٍ[٧]]، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ

---

(١) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [ربوة] خطأ، والرتوة: الدرجة والمنزلة- انظر مادة «رتا» من «لسان العرب».

- والحديث إسناده مرسل. الثقفي من صغار التابعين.

(٢) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٣) سقطت من الأصول، وهي ثابتة عند مسلم: (١٥/ ٢٧٣)، من طريق المصنف.

(٤) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٦)، ومسلم: (١٥/ ٢٧٣).

(٥) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٦) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أمير].

(٧) أخرجه البخاري: (٧/ ١١٦-١١٧)، ومسلم: (١٥/ ٢٧٤).

ﷺ فَقَالَ: «قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ»(١).

٣٢٨٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ(٢).

٣٢٨٩٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «مَنْ أَسْتَخْلِفُ؟ لَوْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»(٣).

١٣٦/١٢ ٣٢٨٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ»(٤).

٣٨- عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ﷺ.

٣٢٩٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي مَوَالِيَ مِنَ اليَهُودِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، حَاصِرٌ بَصَرُهُمْ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ مِنْ وِلاَيَةِ يَهُودٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي عُبَادَةَ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ الآيَةَ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ٥٥- ٥٨](٥).

٣٩- أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ ﷺ.

٣٢٩٠١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: لَمَّا ١٣٧/١٢ سَارَ عَلِيٌّ إِلَىٰ صِفِّينَ ٱسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ: أَنْتَ القَائِلُ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ يَا فَرُّوخُ؟ [إِنَّكَ] شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ، قَالَ: أَذْهَبَ عَقْلِي وَقَدْ أُوجِبَتْ لِي الجَنَّةُ فِي اللهِ وَرَسُولِهِ أَنْتَ تَعْلَمُهُ(٦).

---

(١) أنظر التعليق السابق.

(٢) إسناده مرسل. إبراهيم لم يدرك عمر ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. أبو صالح من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. عطية العوفي من التابعين، وهو ضعيف.

(٥) إسناده ضعيف. في الليث بن أبي سليم وهو ضعيف، ثم هو مرسل. ابن رفيع لا يدرك هٰذا.

٤٠- مَا جَاءَ فِي أُسَامَةَ، وَأَبِيهِ رضي الله عنهما

٣٢٩٠٢- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ [مَعْمَرٍ(١)]، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُبْغِضَ أُسَامَةَ بَعْدَمَا سَمِعْت مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ»(٢).

٣٢٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ، [عَنْ(٣)] قَيْسٍ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ قَامَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَدَمَعَتْ عَيْنُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ الغَدِ ١٣٨/١٢
فَقَامَ مَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُلاَقِي مِنْك اليَوْمَ مَا لَقِيْت مِنْك أَمْسِ»(٤).

٣٢٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ قَطَعَ بَعْثًا قِبَلَ مُؤْتَةَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَفِي ذَلِكَ البَعْثِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، قَالَ: فَكَانَ أُنَاسٌ مِنْ النَّاسِ طَعَنُوا فِي ذَلِكَ لِتَأْمِيرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ أُنَاسًا مِنْكُمْ قَدْ طَعَنُوا عَلَيَّ فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ، وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ كَمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أَبِيهِ، وَايْمُ اللهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابنهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا»(٥).

٣٢٩٠٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ، عَنِ البَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ البَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمِيطِي، عَنْهُ الأَذَىٰ»، فَقَذَرْتُهُ فَجَعَلَ يَمُصُّ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ ١٣٩/١٢

---

(١) كذا في المطبوع، و(د)، وفي (أ)، و(م): [معمرة] ولم أقف علىٰ من يسمىٰ أو تسمىٰ كذلك.

(٢) إسناده ظاهر الإرسال، وزائدة لا يدرك من أدرك عائشة ﷺ.

(٣) وقع في الأصول: [بن] وإنما هو إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، وهو إسناده متكرر.

(٤) إسناده مرسل. قيس من التابعين لم يشهد ذلك.

(٥) إسناده مرسل. عروة بن الزبير من التابعين.

جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّىٰ أَنْفَقَهُ»[١].

٣٢٩٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُبَيْدٍ[٢]]، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُد، قَالَ: سَمِعْت البَهِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إلاَّ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ كَانَ حَيًّا بَعْدَهُ لأَسْتَخْلَفَهُ[٣].

٣٢٩٠٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ نَزَلَ القُرْآنُ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥][٤].

٣٢٩٠٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا»[٥]. ١٤٠/١٢

٣٢٩٠٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ[٦].

٤١- مَا جَاءَ فِي أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ

٣٢٩١٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ [سَعِيدٍ، عَنْ يَسَارٍ السَّدُوسِيِّ[٧]]، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنِّي

---

(١) في إسناده عبد الله البهي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقد أختلف في سماعه من عائشة رضي الله عنها.

(٢) وقع في الأصول: [عمير] خطأ، والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي- غزوة مؤتة، وانظر ترجمة محمد بن عبيد الطنافسي من «التهذيب».

(٣) أنظر التعليق على الإسناد السابق.

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ٣٧٧)، ومسلم: (١٥/ ٢٧٩).

(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس، ورواية إسرائيل عنه بعد أختلاطه.

(٦) إسناده مرسل. هانئ بن هانئ من التابعين.

(٧) كذا في المطبوع، و(د)، وفي (أ)، و(م): [سعيد بن يسار السدوسي] ولم أقف علىٰ هٰذا السدوسي، وابن أبي كريمة يروي عن عكرمة مباشرة.

أُمِرْت أَنْ أُقْرِئَك القُرْآنَ»، قَالَ: وَذَكَرَنِي رَبِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، [فما أَقْرَأَنِي[١]] آيَةً فَأَعَدْتَهَا عَلَيْهِ ثَانِيَةً»[٢].

٣٢٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْت أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْك القُرْآنَ»، قَالَ: قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ: وَذُكِرْتُ، ثِمَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ أُبَيٌّ: بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ [إياه[٣]] فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: فَلْتَفْرَحُوا[٤]. ١٢/١٤١

٤٢- مَا ذُكِرَ فِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ﷺ

٣٢٩١٢- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[٥].

٣٢٩١٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[٦].

٣٢٩١٤- حَدَّثَنَا هَوْذَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[٧].

٣٢٩١٥- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: ١٢/١٤٢

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [قال: فأقرأني].

(٢) إسناده مرسل. عكرمة مولى ابن عباس من التابعين.

(٣) زيادة من الأصول، حذفها في المطبوع، لظنه أنه يقصد الآية.

(٤) إسناده ضعيف. الأجلح ليس بالقوي وعبد الله بن عبد الرحمن لم يوثقه إلا ابن حبان، كعادته في توثيق المجاهيل.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ١٥٤)، ومسلم: (١٦/ ٣٣).

(٦) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو بن علقمة ليس بالقوي، وأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان كعادته.

(٧) إسناده صحيح.

ٱهْتَزَّ العَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ سَعْدًا، قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي: السَّرِيرَ، قَالَ: تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَبَسَك؟ قَالَ: «ضُمَّ سَعْدُ فِي القَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْت اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ»(١).

٣٢٩١٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اهْتَزَّ العَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»(٢).

٣٢٩١٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ٱمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا: أَسْمَاءُ ابنةُ يَزِيدَ قَالَتْ: لَمَّا أُخْرِجَ بِجِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُمِّ سَعْدٍ: «أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُك وَيَذْهَبُ حُزْنُك فَإِنَّ ابنك أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ لَهُ اللهُ وَاهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ»(٣). ١٤٣/١٢

٣٢٩١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: ثَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: دَخَلْت عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ مَعَ ابن أَخِي فَسَلَّمْت عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْت: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: فَبَكَىٰ فَأَكْثَرَ البُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّك شَبِيهُ بِسَعْدٍ، إِنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إِلَىٰ أُكَيْدِرِ دُومَةَ فَأَرْسَلَ بِحُلَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هذِهِ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَاك أَحْسَنَ مِنْك اليَوْمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»(٤).

٣٢٩١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ١٤٤/١٢

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عطاء بن السائب وكان قد ٱختلط، ورواية ابن فضيل عنه فيها تخاليط كثيرة.

(٢) إسناده ضعيف. فيه إبهام من حدث أبا إسحاق.

(٣) إسناده ضعيف. إسحاق بن راشد لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٤) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي.

قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هذا»(١).

٣٢٩٢٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَعْدٍ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ: «جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ فَقَدْ صَدَقْتَ اللهَ مَا وَعَدْتَه وَهُوَ صَادِقٌ مَا وَعَدَكَ»(٢).

٣٢٩٢١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ بِالرَّمْيَةِ يَوْمَ الخَنْدَقِ جَعَلَ دَمُهُ يَسِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ: وَانْقِطَاعَ ظَهْرَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ»، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: «إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»(٣).

٤٣- مَا ذُكِرَ فِي أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ

٣٢٩٢٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِنَ الذِينَ أُوتُوا العِلْمَ. ١٤٥/١٢

٤٤- [ما ذكر في حنظلة ابن الراهب](٤)

٣٢٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ الأَعْمَشُ: أُرَاهُ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَىٰ عُمَرَ حُلَلٌ، فَجَعَلَ يُقَسِّمُهَا بَيْنَ النَّاسِ، فَمَرَّتْ بِهِ حُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، فَوَضَعَهَا تَحْتَ فَخِذِهِ حَتَّىٰ مَرَّ عَلَى ٱسْمِي، فَقُلْت: ٱكْسُنِيهَا، فَقَالَ: أَكْسُوهَا والله رَجُلاً خَيْرًا مِنْك وَأَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أَبِيك، فَدَعَا عَبْدَ اللهِ بن [حنظلة بن](٥) الرَّاهِبِ، فَكَسَاهُ إِيَّاهَا(٦).

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ١٥٣- ١٥٤)، ومسلم: (١٦/ ٣٣).

(٢) إسناده مرسل. ابن شداد من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. عمرو بن شرحبيل من التابعين.

(٤) زيادة ليست في المطبوع أو الأصول، ولكن الأثر تحتها يقتضيها.

(٥) زيادة من (أ)، و(م).

(٦) إسناده مرسل. إبراهيم لم يسمع من ابن عمر ﷺ.

٤٥- مَا ذُكِرَ مَنْ شَبَّهَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ وَعِيسَى صلى الله عليهما وسلم

٣٢٩٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: سَمِعْت عَامِرًا يَقُولُ: أَشْبَهَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ مِنْ أُمَّتِهِ، قَالَ: «دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ يُشْبِهُ جِبْرِيلَ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبِهُ عِيسَى ابن مَرْيَمَ، وَعَبْدُ العُزَىٰ يُشْبِهُ الدَّجَّالَ»(١).

٤٦- مَا ذُكِرَ فِي ابن رَوَاحَةَ رضي الله عنه

٣٢٩٢٥- حَدَّثَنَا الحسينُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «اللَّهُمَّ زِدْهُ طَاعَةً إِلَىٰ طَاعَتِك وَطَاعَةِ رَسُولِك ﷺ»(٢). ١٤٦/١٢

٣٢٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: «أَلاَ تُحَرِّكُ بِنَا الرِّكَابَ؟»، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْت قَوْلِي، قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: اسْمَعْ وَأَطِعْ فَنَزَلَ يَسُوقُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتْ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
إِنَّ الذِينَ كَفَرُوا بَغَوْا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»، فَقَالَ: عُمَرُ: وَجَبَتْ(٣).

٤٧- مَا ذُكِرَ فِي سَلْمَانَ مِنْ الفَضْلِ رضي الله عنه

٣٢٩٢٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْلُ سَلْمَانَ لأَبِي الدَّرْدَاءِ: إِنَّ لأَهْلِك عَلَيْك حَقًّا وَلِبَصَرِك عَلَيْك حَقًّا، قَالَ: فَقَالَ: «ثَكِلَتْ سَلْمَانَ أُمُّهُ، لَقَدْ اتَّسَعَ فِي العِلْمِ»(٤). ١٤٧/١٢

---

(١) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين.

(٢) إسناده مرسل. ابن أبي ليلىٰ من التابعين.

(٣) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين.

(٤) إسناده مرسل. أبو صالح السمان من التابعين.

٣٢٩٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ»(١).

٣٢٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالُوا لِعَلِيٍّ: أَخْبِرْنَا عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: أَدْرَكَ العِلْمَ الأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الآخِرَ، بَحْرٌ لاَ يَتَرَفَّعُ قَعْرُهُ، هُوَ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ(٢).

٤٨- مَا ذُكِرَ فِي ابن عُمَرَ ﷺ

٣٢٩٣٠- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنِ ابن عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ: لَقَدْ رَأَيْتنَا وَإِنَّا المُتَوَافِرُونَ وَمَا فِينَا أَحَدٌ أَمْلَكُ لِنَفْسِهِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ(٣).

٣٢٩٣١- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَقَدْ مَالَ بِهَا، أَوْ مَالَتْ بِهِ إِلاَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ(٤). ١٤٨/١٢

٤٩- فِي بِلاَلٍ ﷺ وَفَضْلِهِ

٣٢٩٣٢- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ ظَهَرَ إِسْلاَمُهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ(٥)، وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَبِلاَلٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ المُشْرِكُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَأَتَاهُمْ عَلَىٰ مَا

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) إسناده مرسل. أبو البختري لم يسمع من علي- ﷺ.

(٣) إسناده مرسل. وقد ٱختلف في هٰذا المرسل خاصة، إلا أن الذهبي ذكر أن الأمر ٱستقر علىٰ عدم الٱحتجاج به.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) زاد هنا في «المطبوع»: [وعمر] من عنده، وليست في الأصول.

أَرَادُوا إلاَّ بِلاَلٌ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ وَهَانَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ(١).

٣٢٩٣٣- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الإِسْلاَمَ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ وَخَبَّابٌ وَصُهَيْبٌ وَعَمَّارٌ وَسُمَيَّةُ أُمُّ
١٤٩/١٢ عَمَّارٍ، قَالَ: فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ عَمُّهُ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ قَوْمُهُ وَأُخِذَ الآخَرُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الحَدِيدِ، ثُمَّ صَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ بَلَغَ الجُهْدُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، فَأَعْطَوْهُمْ كُلَّ مَا سَأَلُوا، فَجَاءَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْمُهُ بِأَنْطَاعِ الأَدَمِ فِيهَا المَاءُ فَأَلْقَوْهُمْ [فِيهَا] ثُمَّ حُمِلُوا بِجَوَانِبِهِ إلاَّ بِلاَلٌ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ حَبْلاً، ثُمَّ أَمَرُوا صِبْيَانَهُمْ يَشْتَدُّونَ بِهِ بَيْنَ أَخْشَبَيْ مَكَّةَ وَجَعَلَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ»(٢).

٣٢٩٣٤- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، [قال: سمعت](٣)خَشْخَشَةً أَمَامِي فَقُلْت، «مَنْ هذا»، قَالُوا: بِلاَلٌ، فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: «بِمَا سَبَقْتَنِي إِلَى الجَنَّةِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَحْدَثْتُ إلاَّ تَوَضَّأْتُ، وَلاَ تَوَضَّأْت إلاَّ رَأَيْت أَنَّ لله عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا قَالَ: «بِهَا»(٤).

١٥٠/١٢ ٣٢٩٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ بِلاَلاً بِخَمْسِ أَوَاقٍ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بِلاَلٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنْ كُنْت إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لِتَتَّخِذَنِي [خَازِمًا(٥)]، فَاتَّخِذْنِي [خَازِنًا] وَإِنْ كُنْت إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لله فَدَعْنِي فَأَعْمَلُ لله، قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَعْتَقْتُك لله(٦).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عاصم بن بهدلة وهو سيئ الحفظ.

(٢) إسناده مرسل. مجاهد من التابعين.

(٣) زيادة من (أ)، و(م) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٤) في إسناده ابن بريدة، قال أحمد: رواية ابن واقد عنه عن أبيه ما أنكرها.

(٥) كذا في الأصول وفي المطبوع: [خادمًا].

(٦) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين لم يشهد ذلك.

٣٢٩٣٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعْنِي: بِلاَلاً(١).

٣٢٩٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا، [.....](٢) قَالَ: كَانَ بِلاَلٌ خَازِنَ أَبِي بَكْرٍ وَمُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

١٥١/١٢ ٣٢٩٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: سَمِعْت هِشَامًا، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِلاَلٌ سَابِقُ الحَبَشِ»(٤).

٥٠- مَا ذُكِرَ فِي جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ

٣٢٩٣٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْت، وَلاَ رَآنِي قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ(٥).

٣٢٩٤٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ [بنْ(٦)] أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: لَمَّا دَنَوْت مِنَ المَدِينَةِ أَنَخْت رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْت عَيْبَتِي وَلَبِسْت حُلَّتِي، قَالَ: فَدَخَلْت وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فَسَلَّمْت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ فَقُلْت لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللهِ أَذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَك بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ١٥٢/١٢ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هذا الفَجِّ، -أَوْ مِنْ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) بياض في المطبوع، والأصول.

(٣) في إسناده جهالة من روىٰ عنه عروة والد هشام.

(٤) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٥) أخرجه البخاري: (٧/ ١٦٤)، ومسلم: (١٦/ ٥١).

(٦) وقع في الأصول، والمطبوع: [عن] والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي، وانظر المغيرة بن شبيل من «التهذيب».

هذا البَابِ- مِنْ خَيْرِ ذَي يَمَنٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ»، قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْت اللهَ عَلَىٰ مَا أَبْلاَنِي(١).

٣٢٩٤١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخُلَصَةِ بَيْتٍ كَانَ لِخَثْعَمَ فِي الجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّةَ»، قَالَ: قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، قَالَ: فَمَسَحَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا حَتَّىٰ وَجَدْت بَرْدَهَا»(٢).

٥١- أُوَيْسٍ القَرَنِيِّ ﷺ

٣٢٩٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»، قَالَ: فَحَدَّثَنِي حَوْشَبٌ قَالَ: فَقُلْنَا لِلْحَسَنِ: هَلْ سَمَّىٰ لَكُمْ، قَالَ: نَعَمْ أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ(٣).

١٥٣/١٢ ٣٢٩٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنِ الجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضِرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَيَقْدُمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ لَهُ فَأَذْهَبَهُ اللهُ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ»، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ»(٤).

٥٢- مَا جَاءَ فِي أَهْلِ بَدْرٍ مِنَ الفَضْلِ

٣٢٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ [معاذ](٥) بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيِّ(٦) أَنَّ مَلَكًا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) في إسناده يونس بن أبي إسحاق وليس بالقوي.

(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٦٤)، ومسلم: (١٦/ ٥٣-٥٤).

(٣) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٤) أخرجه مسلم: ١٦/ ١٤١.

(٥) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [عباية]، والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٦) زاد هنا في المطبوع: [عن جده] وليست في الأصول، وسيأتي في المغازي بدونها.

كَيْفَ أَصْحَابُ بَدْرٍ فِيكُمْ، فَقَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ»، فَقَالَ والْمَلَكُ: وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ المَلاَئِكَةِ(١).

٣٢٩٤٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ [الْحَسَنِ](٢) بْنِ مُحَمَّدٍ، [عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٣)] بْنِ أَبِي رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(٤). ١٥٤/١٢

٣٢٩٤٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(٥).

٣٢٩٤٧- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ حَاطِبِ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيَشْتَكِيَ حَاطِبًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبْتَ لاَ يَدْخُلُهَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ»(٦).

٥٣- فِي المُهَاجِرِينَ

٣٢٩٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل ١٥٥/١٢

---

(١) إسناده مرسل. معاذ بن رفاعة من صغار التابعين،- لكن أخرجه البخاري: (٧/ ٣٦٢- ٣٦٣)، موصولًا عن أبيه.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [الحسين] خطأ، انظر ترجمة الحسن بن محمد بن علي من «التهذيب».

(٣) وقع في الأصول: [بن عبد الله]، والصواب ما أثبتناه- كما سيأتي في المغازي.

(٤) أخرجه البخاري: (٦/ ١٦٦- ١٦٧)، ومسلم: (١٦/ ٨٠- ٨١).

(٥) في إسناده عاصم بن أبي النجود وهو سيئ الحفظ.

(٦) أخرجه مسلم (١٦/ ٨٣)، موصولًا عن جابر ﷺ.

عمران: ١١٠]، قَالَ: الذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ(١).

٥٤- فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ

٣٢٩٤٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مِنَ الأَنْصَارِ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»(٢).

٣٢٩٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابن شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ»(٣).

١٥٦/١٢

٣٢٩٥١- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْت وَادِيَكُمْ وَشِعْبَكُمْ أَنْتُمْ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ كُنْت امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ أَنِّي لأَرَىٰ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»(٤).

٣٢٩٥٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: ثنا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ»(٥).

٣٢٩٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) في إسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الحديث.

(٢) أخرجه البخاري: ٧/ ١٤٢، ومسلم: ١٦/ ٩٩.

(٣) إسناده ضعيف. فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ.

(٤) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس، ومتكلم فيه أيضًا.

(٥) أخرجه البخاري: ٧/ ١٤١، ومسلم: ٢/ ٨٤.

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْت وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَهُمْ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَأً مِنْ الأَنْصَارِ»(١). ١٥٧/١٢

٣٢٩٥٤- [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله (٢)»](٣).

٣٢٩٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ -مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ»(٤).

٣٢٩٥٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ(٥) أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ مِينَاء، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ الأَنْصَارِ فَمَرَّ عَلَيْهِمْ مُعَاوِيَةُ فَسَأَلَهُمْ، عَنْ حَدِيثِهِمْ، فَقَالُوا: كُنَّا فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَفَلاَ أَزِيدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْته مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ»(٦).

---

(١) في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة وليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٢) أنظر التعليق السابق.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (أ)، و(م) سقطت من (د)، والمطبوع.

(٤) في إسناده سعد بن المنذر الساعدي ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتساهله معروف.

(٥) وقع في الأصول: [سويد]، والصواب ما أثبتناه كما عند أحمد: ٤/٩٦، من طريق يزيد بن هارون، وانظر ترجمة سعد بن إبراهيم من «التهذيب».

(٦) في إسناده يزيد بن جارية الأنصاري لم يرو عنه إلا ابن ميناء، وقد وثقه النسائي، وقال ابن حجر: مقبول.

١٥٨/١٢ ٣٢٩٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِي التي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ كَرِشِي الأَنْصَارُ، فَاعْفُوا، عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ»(١).

٣٢٩٥٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابن أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ البَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، يَعْنِي: الأَنْصَارَ»(٢).

٣٢٩٥٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ [أَبِي شميلَةَ](٣) قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ سَعِيدٍ الصَّرَّافِ، وَهُو، وَعَنْ سَعِيدٍ الصَّرَّافِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هذا الحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ مِحْنَةٌ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ»(٤).

٣٢٩٦٠- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر قَالَ: ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ ١٥٩/١٢ يَقُولُ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْت مَعَ الأَنْصَارِ»(٥).

٣٢٩٦١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»(٦).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه عطية بن سعد العوفىٰ وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. فيه ابن أبي ليلىٰ وهو سيئ الحفظ، وفي «الصحيح» شاهد له من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أبي سلمة] خطأ، انظر ترجمة عبد الرحمن بن أبي شميلة من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف جدًا. الصراف مجهول- كما قال ابن المديني، والراوي عنه مبهم.

(٥) إسناده ضعيف. فيه ابن عقيل وهو ضعيف الحديث.

(٦) إسناده صحيح. حميد كان يدلس عن أنس ﷺ لكن قيل: إنما أخذ ذلك من ثابت البناني وهو ثقة.

٣٢٩٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: كَتَبَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَىٰ أَنَسٍ يُعَزِّيهِ بِوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ الذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ الحَرَّةِ، فَكَتَبَ فِي كِتَابِهِ: وَإِنِّي مُبَشِّرُك بِبُشْرىٰ مِنَ اللهِ، سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ»(١).

٣٢٩٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ الأَنْصَارَ قَالَ: «أَعِفَّةٌ صُبُرٌ»(٢). ١٢/١٦٠

٣٢٩٦٤- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ سَقَطَتْ عَيْنُهُ عَلَىٰ وَجْنَتِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا(٣).

٣٢٩٦٥- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَدَّ يَدَ خَبِيبِ بْنِ إِسَافٍ، وَ [مُرِتَ(٤)] يَوْمَ بَدْرٍ عَلَىٰ حَبْلِ العَاتِقِ، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُرَ مِنْهَا إِلاَّ مِثْلُ خَطٍّ»(٥).

٣٢٩٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَذْكُرُ قُرَيْشًا وَمَا جَمَعَتْ وَجَعَلَ يَتَوَعَّدُهُ بِهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْبَىٰ ذَلِكَ عَلَيْك بَنُو قَيْلَةَ، إِنَّهُمْ قَوْمٌ فِي حَدِّهِمْ فَرْطٌ»(٦).

٣٢٩٦٧- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْت أَبَا حَمْزَةَ

---

(١) إسناده لا بأس به.

(٢) إسناده ضعيف. فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

(٣) إسناده ضعيف. أنظر التعليق السابق.

(٤) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (موت).

(٥) إسناده منقطع. ابن إسحاق يروي عن التابعين.

(٦) إسناده مرسل. عاصم بن عمر بن قتادة من صغار التابعين.

قَالَ: قَالَتْ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا، وَإِنَّا قَدْ تَبَعْنَاك، فَادْعُ اللهَ
١٦١/١٢ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: فَنَمَّيْت ذَلِكَ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، فَقَالَ: قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ[١].

٣٢٩٦٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلأَنْصَارِ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً - قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: تَصْبِرُونَ حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»[٢].

٣٢٩٦٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَأً مِنْ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْت وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»[٣].

٣٢٩٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ
١٦٢/١٢ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ مَوَالِي اللهِ وَرَسُولِهِ، لاَ مَوْلَىٰ لَهُمْ غَيْرَهُ»[٤].

٣٢٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَدَاةً بَارِدَةً وَالْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «أَلاَ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةْ» [فَأَجَابُوا[٥]]:

---

(١) أخرجه البخاري: (٧/ ١٤٣).
(٢) أخرجه البخاري: (٧/ ١٤٦)، ومسلم: (١٢/ ٣٢٦).
(٣) أخرجه البخاري: ٧/ ٦٤٤، ومسلم: ٧/ ٢٢١.
(٤) أخرجه البخاري: ٦/ ٦٢٦، ومسلم: ١٦/ ١١٠.
(٥) سقطت من الأصول، والسياق يقتضيها.

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا[١].

٣٢٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ»[٢].

١٢/١٦٣ ٣٢٩٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ»[٣].

٣٢٩٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ: وَفَدْنَا وُفُودًا لِمُعَاوِيَةَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَأَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ، قَالُوا: قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَا أُسَمَّىٰ إِذًا، قَالَ: كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْت إِلَيْكُمْ، المَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا قُلْنَا الذِي قُلْنَا إِلاَّ الضِّنَّ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ»[٤].

١٢/١٦٤

٣٢٩٧٥- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أُخْبِرْت أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»[٥].

٣٢٩٧٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حباب، عَنْ هِشَامِ بْنِ هَارُونَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ:

---

(١) أخرجه البخاري: ٧/ ٤٥٣.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) أخرجه مسلم: ٢/ ٨٤.

(٤) أخرجه مسلم: ١٢/ ١٧٧- ١٨١.

(٥) إسناده مرسل. ابن أبي قتاده من التابعين.

حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ وَلِمَوَالِيهِمْ وَجِيرَانِهِمْ»(١).

٣٢٩٧٧- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن الغَسِيلِ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى المِنْبَرِ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُتَوَشِّحًا بِهَا عَاصِبًا رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: [يا] أَيُّهَا النَّاسُ تَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّىٰ يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ ١٦٥/١٢ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ، عَنْ مُسِيئِهِمْ»(٢).

٣٢٩٧٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: بُغْضُ الأَنْصَارِ نِفَاقٌ(٣).

٣٢٩٧٩- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ»(٤)(٥).

٣٢٩٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءً وَصِبْيَانًا مِنَ الأَنْصَارِ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ، فَقَالَ: ١٦٦/١٢ «اللَّهُمَّ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»(٦).

٥٥- مَا ذُكِرَ [من] فَضْلِ قُرَيْشٍ

٣٢٩٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَضِلُّوا، وَلاَ تَأَخَّرُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

---

(١) إسناده ضعيف. هشام بن هارون مجهول- كما قال ابن حجر.

(٢) أخرجه البخاري: ٧/ ١٥١.

(٣) إسناده ضعيف. فيه حجاج بن أرطأة وليس بالقوي.

(٤) أورده الهندي في «الكنز» ٧/ ١٣٧، من وراية ابن أبي شيبة.

(٥) أخرجه البخاري: ٧/ ١٤٨، ومسلم: ١٢/ ٢٣٨- ٢٣٩.

(٦) أخرجه البخاري: (٧/ ١٤٢)، ومسلم: (١٦/ ١٠٠).

بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ، أَوْ مَا لَهَا عِنْدَ اللهِ»(١).

٣٢٩٨٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ [أَبِي سَفيان](٢)، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ»(٣).

٣٢٩٨٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابن خَيْ، ثُمَّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ (عُبَيْدِ الله)(٤) بن رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا فَقَالَ: ١٦٧/١٢
«هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ، قَالُوا: لاَ إِلاَّ ابن أُخْتِنَا وَمَوْلاَنَا وَحَلِيفَنَا، فَقَالَ: ابن أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلاَكُمْ مِنْكُمْ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشًا أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَىٰ لَهُمْ العَوَاثِرَ كَبَّهُ اللهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ»(٥).

٣٢٩٨٤- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هذا الأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ»(٦).

٣٢٩٨٥- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ، قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَىٰ بِذَلِكَ، قَالَ فِي نُبْلِ الرَّأْيِ»(٧).

---

(١) إسناده مرسل. أبو جعفر الباقر من صغار التابعين.

(٢) كذا عند ابن حبان: (٦٢٦٣)، من طريق «المصنف»، ووقع في المطبوع، والأصول: [أبي سعيد] خطأ، ليس في شيوخ الأعمش يروي، عن جابر يعرف بأبي سعيد، إنما هو أبو سفيان طلحة بن نافع، انظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) أخرجه مسلم: (١٢/ ٢٧٦- ٢٧٧)، من حديث أبي الزبير، عن جابر ﷺ.

(٤) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [عبيد]، وهو يقال فيه: الاثنان.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. ابن خثيم ليس بالقوي وقد تفرد بالرواية، عن إسماعيل بن عبيد الله الذي لم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٦) إسناده ضعيف. محمد بن عمرو ليس بالقوي- خاصة في أبي سلمة.

(٧) في إسناده ابن أبي ذئب وهو إمام ثقة إلا أنهم تكلموا في روايته عن الزهري خاصة- وقد طعن فيها بعضهم بالاضطرب.

١٦٨/١٢ ٣٢٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ، وَلاَ تُعَلِّمُوهَا، وَقَدِّمُوا قُرَيْشًا، وَلاَ تُؤَخِّرُوهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ»(١).

٣٢٩٨٧- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، عَنْ زَيْدٍ [أَبِي عَتَّابٍ](٢) قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذا الأَمْرِ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقِهُوا، واللهِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللهِ»(٣).

٣٢٩٨٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا [سُهَلُ أَبِو الأَسَودِ](٤)، ١٦٩/١٢ عَنْ بُكَيْرٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ «قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ البَابِ، ثُمَّ قَالَ: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ»(٥).

٣٢٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ»(٦).

٣٢٩٩٠- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ [عبد اللهِ(٧)] بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) إسناده مرسل. الزهري لم يسمع من سهل ﷺ.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [بن أبي عتاب] وهو يقال فيه الثنان، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) كذا في الأصول، وغيره في المطبوع: [سهيل بن أبي الأسد]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة علي أبو الأسود الذي صوابه سهل من «التهذيب».

(٥) في إسناده بكير الجزري، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وتوثيقه للمجاهيل معروف.

(٦) إسناده ضعيف. فيه أبو كنانة القرشيٰ وهو مجهول الحال- كما قال ابن القطان، وغيره.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [عبيد الله] خطأ، أنظر ترجمة عبد الله بن عتبة بن مسعود من «التهذيب».

١٢/ ١٧٠

رَسُولُ اللهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ: «إِنَّ هٰذا الأَمْرَ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ»(١).

٣٢٩٩١- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْت أَبِي يَقُولُ سَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ هٰذا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْ النَّاسِ اثْنَانِ، قَالَ عَاصِمٌ فِي حَدِيثِهِ: وَحَرَّكَ إِصْبَعَيْهِ»(٢).

٣٢٩٩٢- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ [ابْنِ شِهَابٍ](٣)، عَنْ مُحَمَّدِ [بْنِ أَبِي سُفْيَانَ(٤)]، عَنْ يُوسُفَ [بْنِ أبي عَقِيلٍ(٥)]، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: «سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ يُهِنْهُ اللهُ»(٦).

٣٢٩٩٣- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، [عنِ(٧)] الحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ العَرَبِ، أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا، ١٢/ ١٧١ وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا(٨).

٣٢٩٩٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي

---

(١) إسناده ضعيف. القاسم بن الحارث هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث كما ذهب ابن حجر في تعجيل المنفعة، وهو غير معروف- كما قال الذهبي.

(٢) أخرجه البخاري: (١٣/ ١٢٢)، ومسلم: (١٢/ ٢٧٧).

(٣) وقع في الأصول، والمطبوع: [ابن سلهب] وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه كما عند الترمذي: (٣٩٠٥)، وغيره، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح به..

(٤) وقع في (أ)، و(د): [أبي سفيان] وفي (م): [بن سفيان]، والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمة محمد بن أبي سفيان بن العلاء من «التهذيب».

(٥) وقع في الأصول، والمطبوع: [عقيل] خطأ، أنظر ترجمة يوسف بن الحكم بن أبي عقيل من «التهذيب».

(٦) في إسناده ابن أبي سفيان، وابن أبي عقيل لم يوثقها إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلها معروف.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [بن] خطأ، إنما هو سفيان الثوري، عن الحارث بن حصيرة.

(٨) أنظر الإسناد التالي.

صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا هُمْ أَئِمَّةُ العَرَبِ أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا، وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا، وَلِكُلِّ حَقٍّ فَأَدُّوا إِلَىٰ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ(١).

٣٢٩٩٥- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ، قَالَ سَمِعْت أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، «قَالَ: المُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الحَبَشَةِ وَالسُّرْعَةُ فِي اليَمَنِ»(٢).

٣٢٩٩٦- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْت عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: «دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْت أَوَّلَهُمْ عَذَابًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً»(٣). ١٧٢/١٢

٣٢٩٩٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [مرثد(٤)] قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو صَادِقٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ(٥).

٣٢٩٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ مُطِيعِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هذا اليَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ»(٦).

٣٢٩٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً قُتِلَ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْعَدَهُ اللهُ إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا»(٧).

---

(١) في إسناده ربيعة بن ناجد وهو كما قال الذهبي، لا يكاد يعرف.

(٢) في إسناده أبو مريم الأنصاري ولم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي، وتساهلها معروف.

(٣) إسناده مرسل. عبيد بن عمير من التابعين.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [يزيد] خطأ، أنظر ترجمة إبراهيم بن مرثد من «الجرح»: ٢/١٣٨.

(٥) في إسناده إبراهيم بن مرثد، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٢/١٣٨، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٦) أخرجه مسلم: ١٢/١٨٦.

(٧) إسناده مرسل. الزهري لم يدرك سعدًا ﷺ.

٣٣٠٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، بَرُّهُمْ لِبَرِّهِمْ وَفَاجِرُهُمْ لِفَاجِرِهِمْ»(١). ١٢/ ١٧٣

٥٦- مَا ذُكِرَ فِي نِسَاءِ قُرَيْشٍ

٣٣٠٠١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»(٢).

٣٣٠٠٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَلَوْ عَلِمْت أَنَّ مَرْيَمَ ابنةَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ بَعِيرًا مَا فَضَّلْت عَلَيْهَا أَحَدًا»(٣).

٣٣٠٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَأَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ»(٤).

٥٧- مَا ذُكِرَ فِي الكَفِّ، عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٣٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ»(٥). ١٢/ ١٧٤

---

(١) إسناده مرسل. فيه إبهام من أبلغ سعد بن إبراهيم.

(٢) أخرجه البخاري: ٩/ ٢٧، ومسلم: ١٦/ ١١٩، من حديث الأعرج، عن أبي هريرة.

(٣) إسناده مرسل. مكحول من صغار التابعين.

(٤) إسناده مرسل. عروة والد هشام من التابعين.

(٥) أخرجه البخاري: ٧/ ٢٥، ومسلم: ١٦/ ١٣٩.

٣٣٠٠٥- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ الحَسَنُ: وَلاَ يَطِيبُ الطَّعَامُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ، ثُمَّ يَقُولُ الحَسَنُ: كَيْفَ بِقَوْمٍ ذَهَبَ مِلْحُهُمْ»(١).

٣٣٠٠٦- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، [عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٢)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ»(٣).

٣٣٠٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»(٤). ١٢/١٧٥

٣٣٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الآخِرُ أَرْدىٰ»(٥).

٣٣٠٠٩- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ، [عَنْ] عَائِشَةَ قَالَتْ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ، قَالَ: «القَرْنُ الذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ»(٦).

٣٣٠١٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنَا هِلاَلُ بْنُ يَسَاف،

---

(١) إسناده مرسل. ومراسيل الحسن من أضعف المراسيل.

(٢) سقطت من (م)، و(د)، وهي ثابتة في (أ)، وعند مسلم من طريق «المصنف».

(٣) أخرجه مسلم: ١٦/ ١٢٤- ١٢٥.

(٤) أخرجه البخاري: ٧/ ٥، ومسلم: ١٦/ ١٢٧.

(٥) في إسناده يزيد بن عبد الرحمن والد إدريس، ولم يوثقه إلا ابن حبان، والعجلي، وتساهلهما معروف.

(٦) إسناده ضعيف. فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وهو ضعيف.

فَقَالَ: سَمِعْت عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ»(١).

١٧٦/١٢ ٣٣٠١١- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي زَهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ قَالَ: سَمِعْت عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، فَلاَ أَدْرِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»(٢).

٣٣٠١٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِبَابِ الجَابِيَةِ، فَقَالَ: «إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا كَمَقَامِي فِيكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللهَ فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ [يفشوا] (٣) الكَذِبَ وَشَهَادَاتِ الزُّورِ»(٤).

٣٣٠١٣- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ(٥)، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ»(٦).

٣٣٠١٤- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْلَةَ قَالَ: كُنْت أَسِيرُ مَعَ [بُرَيْدَةَ](٧) الأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ:

١٧٧/١٢ سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ هذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الذِي بُعِثْت فِيهِمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ فِيهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ

---

(١) آنظر الحديث التالي.

(٢) أخرجه البخاري: ٧/ ٥، ومسلم: ١٦/ ١٣١- ١٣٢.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [انقوا].

(٤) في إسناده عبد الملك بن عمير وكان مضطرب الحديث جدًا.

(٥) زاد هنا في المطبوع: [ثم الذين يلونهم] وليست في الأصول.

(٦) في إسناده عاصم بن بهدلة وكان في حفظه لين.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أبو بردة] خطأ، آنظر ترجمة بريدة بن الحصيب الأسلمي من «التهذيب».

أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ»[١].

٣٣٠١٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ قَالَ: سَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ [محمد] ﷺ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ[٢].

٣٣٠١٦- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»[٣].

٣٣٠١٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ العَلاَءِ [أَبُو الزُّبَيْرِ[٤]] الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، واللهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي»[٥]. ١٧٨/١٢

٣٣٠١٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، أُمِرُوا بِالاِسْتِغْفَارِ لأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَسَبُّوهُمْ[٦].

٣٣٠١٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ»[٧].

٣٣٠٢٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَعَ الشَّعْبِيِّ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ يَطْلُبَنِي عَلِيٌّ وَعُثْمَان يَوْمَ القِيَامَةِ بِمَظْلِمَةٍ.

---

(١) في إسناده ابن مولة، ولم يوثقه إلا ابن حبان وتوثيق للمجاهيل معروف.

(٢) في إسناده نسير بن ذعلوق، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح.

(٣) إسناده مرسل. عمرو بن شرحبيل من التابعين.

(٤) كذا في المطبوع، والأصول، وكنية عبد الله بن العلاء الدمشقي [أبو زيد].

(٥) إسناده لا بأس به.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) إسناده مرسل. ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل.

٥٨- مَا ذُكِرَ فِي المَدِينَةِ وَفَضْلِهَا

٣٣٠٢١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ نُبِّئْت، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا»(١).

٣٣٠٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْت النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طَابَةَ»(٢). ١٧٩/١٢

٣٣٠٢٣- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ [بْنِ أبي(٣)] يَحْيَىٰ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي الخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ»(٤).

٣٣٠٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هٰذِهِ طِيبَةُ، يَعْنِي المَدِينَةَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا فِيهَا طَرِيقٌ وَاسِعٌ، وَلاَ ضَيِّقٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ»(٥).

٣٣٠٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ المَدِينَةَ رُعْبُ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، لِكُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ»(٦).

٣٣٠٢٦- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ:

---

(١) إسناده مرسل. نافع من التابعين، وفيه أيضًا إبهام من روىٰ عنه.

(٢) أخرجه مسلم: ٩/ ٢٢١.

(٣) وقع في الأصول، والمطبوع: [بن] والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمة محمد بن أبي يحيى الأسلمي من «التهذيب»، وترجمة الحارث من «الجرح»: ٣/ ٩٤.

(٤) في إسناده الحارث بن أبي يزيد مولى الحكم، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٣/ ٩٤، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٥) إسناده ضعيف. فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف الحديث.

(٦) أخرجه البخاري: ٤/ ١١٣.

سَمِعْت جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصعُ طَيِّبَهَا»(١).

٣٣٠٢٧- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ هَاشِمُ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ [نسْطَاس](٢) مْن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَعَلَيْهِ لَعَنْةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَأَشَارَ إِلَىٰ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ»(٣). ١٨٠/١٢

٣٣٠٢٨- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «الدَّجَّالُ يَطْوِي الأَرْضَ كُلَّهَا إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، قَالَ: فَيَأْتِي المَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ المَلاَئِكَةِ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ»(٤).

٣٣٠٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا»(٥). ١٨١/١٢

٣٣٠٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّهَا طَابَةُ أَنَّهَا تَنْفِي الخَبَثَ، يَعْنِي: المَدِينَةَ»(٦).

٣٣٠٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري: ٤/ ١١٥، ومسلم: ٩/ ٢١٩.

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [بسطام]، وليس في الرواة عبد الله بن بسطام، إنما هو ابن نسطاس يروي عن جابر بن عبد الله، ويروي عنه هاشم بن هاشم.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) أخرجه البخاري: ٤/ ١١٤، ومسلم: ١٨/ ١١٢.

(٥) أخرجه البخاري: ٤/ ١١١، ومسلم: ٢/ ٢٣٢.

(٦) أخرجه البخاري: ٧/ ٤١٢، ومسلم: ٩/ ٢٢٠.

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: «أَهْوىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ»(١).

٥٩- مَا جَاءَ فِي اليَمَنِ وَفَضْلِهَا

٣٣٠٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَرَأْسُ الكُفْرِ قِبَلَ المَشْرِقِ»(٢).

٣٣٠٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: ١٢/١٨٢
«أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ، فَقَالَ: إِنَّ [الإيمان](٣) هَاهُنَا، [وَ]إِنَّ القَسْوَةَ وَغِلَظَ القُلُوبِ فِي الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»(٤).

٣٣٠٣٤- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ فِي أَهْلِ الحِجَازِ، وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ القُلُوبِ قِبَلَ المَشْرِقِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»(٥).

٣٣٠٣٥- حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ وَهُمْ قَوْمٌ فِيهِمْ حَيَاءٌ وَضَعْفٌ [وَرُبمَا(٦)]، قَالَ: عِي».

٣٣٠٣٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ ١٢/١٨٣
الرحمن، عَنِ ابن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ

---

(١) أخرجه مسلم: ٩/ ٢١١.

(٢) أخرجه البخاري: ٧/ ٧٠، ومسلم: ٢/ ٤١.

(٣) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [اليمن].

(٤) أخرجه البخاري: ٦/ ٤٠٣، ومسلم: ٢/ ٣٩.

(٥) في إسناده أبو سفيان طلحة بن نافع، وفي روايته، عن جابر مقال لأنها كانت صحيفة ولم يسمع منه إلا أربعة أحاديث قيل هي التي أخرجها البخاري.

(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ودعاء].

لَهُ، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كَأَنَّهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ: إلاَّ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: كَلِمَةٌ ضَعِيفَةٌ: إلاَّ أَنْتُمْ»(١).

٣٣٠٣٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ الدِّمَشْقِيِّ، [أن] رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «الإِيمَانُ يَمَانٍ فِي [حِنْدِس](٢) وَجُذَامَ»(٣).

٣٣٠٣٨- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْر، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ إمَام عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ خَيْثَمَة، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: أَهْلُ اليَمَنِ»(٤). ١٢/١٨٤

٣٣٠٣٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ إسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: الإِيمَانُ يَمَانٌ(٥).

٣٣٠٤٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابن عُمَرَ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: رَأْسُ الكُفْرِ من هَاهُنَا [مِنْ] حَيْثُ تَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي: المَشْرِقَ»(٦).

٦٠- مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الكُوفَةِ

٣٣٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ،

---

(١) في إسناده الحارث خال ابن أبي ذئب قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، قلت: والنسائي قد يمشي الرجل إذا روىٰ عنه ثقة ولم يعرف بجرح.

(٢) بياض في الأصول، وأثبته في المطبوع من «الكنز».

(٣) إسناده مرسل. الدمشقي من التابعين، ولم يوثقه إلا ابن حبان وتساهله مشهور.

(٤) إسناده مرسل. خيثمة بن عبد الرحمن من التابعين.

(٥) في إسناده عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

(٦) أخرجه مسلم: ١٨/ ٤٣.

عَنْ جُنْدُبٍ الأَزْدِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ سَلْمَانَ إِلَى الحِيرَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى الكُوفَةِ، فَقَالَ: قُبَّةُ الإِسْلاَمِ، مَا مِنْ أَحْصَاصٍ يُدْفَعُ، عَنْهَا مَا يُدْفَعُ، عَنْ هٰذِهِ الأَحْصَاصِ، كَانَ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَلاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ كُلُّ مُؤْمِنٍ فِيهَا، أَوْ رَجُلٌ هَوَاهُ إِلَيْهَا(١).

٣٣٠٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَلْمَانَ وَنَحْنُ [جَاوْنَ](٢) مِنَ الحِيرَةِ، فَقَالَ: الكُوفَةُ ١٢/ ١٨٥ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ مَرَّتَيْنِ(٣).

٣٣٠٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: مَا يَدْفَعُ اللهُ، عَنْ أَخْبِيَةٍ مَا يَدْفَعُ، عَنْ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ بِالْكُوفَةِ لَيْسَ أَخْبِيَةٌ كَانَتْ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ(٤).

٣٣٠٤٤- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَتَفَاخَرَا، فَقَالَ: الكُوفِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ يَوْمِ القَادِسِيَّةِ وَيَوْمِ كَذَا وَكَذَا وَيَوْمِ كَذَا، وَقَالَ الشَّامِيُّ: نَحْنُ أَصْحَابُ اليَرْمُوكِ وَيَوْمِ كَذَا وَيَوْمِ كَذَا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: كِلاَهُمَا لَمْ يَشْهَدْهُ اللهُ، هَلَكَ عَادٌ وَثَمُودُ لَمْ يُؤَامِرْهُ اللهُ فِيهِمَا لَمَّا أَهْلَكَهُمَا، وَمَا مِنْ قَرْيَةٍ [أَحْرىٰ](٥) أَنْ يَرْفَعَ، عَنْهَا عَظِيمَةً، يَعْنِي: الكُوفَةَ(٦).

٣٣٠٤٥- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه الأجلح بن عبد الله، وليس بالقوي وعبد الله بن شريك العامري مختلف فيه.

(٢) كذا في المطبوع، و(د)، وفي (أ) و(م): [جاور].

(٣) في إسناده عبد الله بن شريك العامري وهو مختلف فيه وثقه جماعة، وضعفه آخرون.

(٤) في إسناده سالم بن أبي الجعد، وكان كثير الإرسال، ولا أظنه يدرك حذيفة ﷺ.

(٥) كذا في (أ)، و(د)، وفي (أ)، والمطبوع بالخاء المعجمة خطأ.

(٦) إسناده لا بأس به.

العُرَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ قَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ أَنْتُمْ رَأْسُ العَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا وَسَهْمِي الذِي أَرْمِي بِهِ إِنْ أَتَانِي شَيْءٌ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِنِّي بَعَثْت إِلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللهِ
١٨٦/١٢ بْنِ مَسْعُودٍ وَاخْتَرْته لَكُمْ وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِي إِثْرَةً(١).

٣٣٠٤٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الكُوفَةِ: إِلَىٰ وُجُوهِ النَّاسِ(٢).

٣٣٠٤٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الكُوفَةِ: إِلَىٰ رَأْسِ العَرَبِ(٣).

٣٣٠٤٨- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَيْهِمْ: إِلَىٰ رَأْسِ أَهْلِ الإِسْلَامِ(٤).

٣٣٠٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَبِي الهُذَيْلِ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّمُ كُلُّ مُؤْمِنٍ بِالْكُوفَةِ.

٣٣٠٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:
١٨٧/١٢ الكُوفَةُ رُمْحُ اللهِ وَكَنْزُ الإِيمَانِ وَجُمْجُمَةُ العَرَبِ يُجْزُونَ ثُغُورَهُمْ(٥) وَيَمُدُّونَ الأَمْصَارَ(٦).

٣٣٠٥١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا مِنْ أَخْبِيَةٍ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَدْرٍ يُدْفَعُ، عَنْهَا مَا يُدْفَعُ، عَنْ هٰذِه، يَعْنِي: الكُوفَةَ(٧).

---

(١) إسناده ضعيف. فيه حبة العرني وليس بالقوي.

(٢) في إسناده عنعنة حبيب بن أبي ثابت وهو كثير الإرسال والتدليس.

(٣) إسناده مرسل. الشعبي لم يسمع من عمر ﷺ.

(٤) أنظر التعليق السابق.

(٥) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع: [يحرزون].

(٦) إسناده مرسل شمر لم يدرك عمر ﷺ.

(٧) إسناده لا بأس به.

٣٣٠٥٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: الكُوفَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ، يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَىٰ فِيهَا مُؤْمِنٌ إِلاَّ بِهَا، أَوْ قَلْبُهُ يَهْوىٰ إِلَيْهَا(١).

٣٣٠٥٣- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: سَأَلْتُ الحَسَنَ: أَهْلُ الكُوفَةِ أَشْرَفُ، أَوْ أَهْلُ البَصْرَةِ، قَالَ: [كَانَ(٢)] يَبْدَأُ بِأَهْلِ الكُوفَةِ.

٣٣٠٥٤- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: يَا أَهْلَ الكُوفَةِ أَنْتُمْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ(٣). ١٨٨/١٢

٣٣٠٥٥- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْت: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُسَافَرُ مِنْهَا إِلَىٰ أَرْضِ العَرَبِ لاَ يَمْلِكُونَ قَفِيزًا، وَلاَ دِرْهَمًا، ثُمَّ لاَ يُنْجِيكُمْ(٤).

٦١- مَا جَاءَ فِي البَصْرَةِ

٣٣٠٥٦- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْت ابن عُمَرَ يَقُولُ: البَصْرَةُ خَيْرٌ مِنْ الكُوفَةِ(٥).

٣٣٠٥٧- حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرحمن بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: طُفْت الأَمْصَارَ فَمَا رَأَيْت مِصْرًا أَكْبَرَ مُتَهَجَّدًا مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ.

---

(١) إسناده ضعيف. فيه شريك النخعي وهو سيئ الحفظ، وعبد الله بن شريك العامري، وهو مختلف فيه.

(٢) كذا في الأصول، وغيرها في المطبوع: [كان عمر]

(٣) إسناده ضعيف. فيه أجلح بن عبد الله وليس بالقوي.

(٤) في إسناده عطاء بن السائب، وكان قد أختلط، وروي حماد عنه قبل وبعد أختلاطه فلم يميز روايته.

(٥) إسناده صحيح.

٣٣٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ قال: قَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ أَهْلَ البَصْرَةِ لاَ يَفْتَحُونَ بَابَ هَدْيٍ، وَلاَ يُنْزِلُونَ بَابَ ضَلاَلَةٍ، وَإِنَّ الطُّوفَانَ قَدْ رُفِعَ، عَنِ الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ البَصْرَةَ(١).

٣٣٠٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الخُرُوجَ إِلَى البَصْرَةِ فَقَالَ: لاَ تَخْرُجْ إِلَيْهَا، قَالَ: إِنَّ لِي بِهَا قَرَابَةً، قَالَ: لاَ تَخْرُجْ، قَالَ: لاَ بُدَّ مِنَ الخُرُوجِ فَانْزِلْ عَدْوَتَهَا، وَلاَ تَنْزِلْ سِرْبَهَا(٢). ١٨٩/١٢

٦٢- مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الشَّامِ

٣٣٠٦٠- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ»(٣).

٣٣٠٦١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ [خُمَيْرٍ](٤)، [عن أبي زبيد(٥)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: لَيُهَاجِرَنَّ الرَّعْدُ وَالْبَرْقُ [وَالبرَكَاتُ(٦)] إِلَى الشَّامِ(٧).

٣٣٠٦٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مُدَّ [الفرات](٨) عَلَىٰ عَهْدِ عَبْدِ اللهِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ

---

(١) إسناده ظاهر الإرسال. ولا أدري أسمع ابن المنتشر من حذيفة ﷺ أم لا.

(٢) في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم، وكان يضطرب في حديثه عن غير الأعمش.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) كذا في (أ)، وفي (م)، و(د)، والمطبوع بالحاء المهملة خطأ، انظر ترجمة يزيد بن خمير الرحبي من «التهذيب».

(٥) زيادة من الأصول سقطت من المطبوع.

(٦) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [والركاب].

(٧) في إسناده أبو زبيد هذا بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٩/ ٣٧٥، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٨) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [العراب].

تَكْرَهُوا مَدَّهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُلْمَسَ فِيهِ طَسْتٌ مِنْ مَاءٍ فَلاَ يُوجَدُ، وَذَاكَ حِينَ يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَىٰ، عَنْصُرِهِ، فَيَكُونُ المَاءُ وَبَقِيَّةُ المُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ(١).

٣٣٠٦٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ ١٢/ ١٩٠
﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]، قَالَ: دِمَشْقُ.

٣٣٠٦٤- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الغَسَّانِيِّ، عَنْ حَبِيبٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: أَحَبُّ البِلاَدِ إِلَىٰ اللهِ الشَّامُ وَأَحَبُّ الشَّامِ إِلَيْهِ القُدْسُ، وَأَحَبُّ القُدْسِ إِلَيْهِ جَبَلٌ بِنَابُلُسَ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَاسَّونَهُ، أَوْ يَتَمَاسَحُونَهُ بِالْجِبَالِ بَيْنَهُمْ.

٣٣٠٦٥- حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَعْقِلُ المُسْلِمِينَ مِنَ المَلاَحِمِ دِمَشْقُ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ المَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ بَيْتُ الطُّورِ»(٢).

٣٣٠٦٦- حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ المَهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُؤَلِّفُ القُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ، إِذْ قَالَ: «طُوبَىٰ لِلشَّامِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، [وبم](٣) [اكَ وَلِمَ ذَاكَ، قَالَ: إِنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ ١٢/ ١٩١
أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا(٤).

٣٣٠٦٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ﴿ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا﴾ [الأنبياء: ٧١]، قَالَ: الشَّامُ.

٦٣- فِي فَضْلِ العَرَبِ

٣٣٠٦٨- حَدَّثَنَا ابن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خُلَيْدٍ العَصْرِيِّ قَالَ: لَمَّا

---

(١) إسناده مرسل. القاسم لم يدرك جده عبد الله بن مسعود ﷺ.

(٢) إسناده مرسل. أبو الزاهرية من التابعين.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [ولم].

(٤) إسناده ضعيف. فيه يحيىٰ بن أيوب الغافقىٰ وهو ضعيف.

وَرَدَ عَلَيْنَا سَلْمَانُ أَتَيْنَاهُ لِنَسْتَقْرِئَهُ، فَقَالَ: إِنَّ القُرْآنَ عَرَبِيٌّ فَاسْتَقْرِئُوهُ عَرَبِيًّا، فَكَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يُقْرِئُنَا، فَإِذَا أَخْطَأَ أَخَذَ عَلَيْهِ سَلْمَانُ، وَإِذَا أَصَابَ، قَالَ: أَيْمُ اللهِ(١).

٣٣٠٦٩- حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِدَاءَ العَرَبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، وَجَعَلَ فِدَاءَ المَوْلَىٰ عِشْرِينَ أُوقِيَّةً، الأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا(٢).

١٩٢/١٢ ٣٣٠٧٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ خَرَشَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: هَلَاكُ العَرَبِ إِذَا بَلَغَ أَبْنَاءُ بَنَاتِ فَارِسَ(٣).

٣٣٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّ العَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي»(٤).

٣٣٠٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنِ المُسْتَظِلِّ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ: قَدْ [عَلِمْت وَرَبِّ الكَعْبَةِ مَتَىٰ تَهْلِكُ العَرَبُ](٥)، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَتَىٰ يَهْلِكُونَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ،
١٩٣/١٢ قَالَ: حِينَ يَسُوسُ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ(٦).

٣٣٠٧٣- حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ حُصَيْنٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ

---

(١) إسناده مرسل. خليد لم يسمع من سلمان ﷺ كما قال ابن معين.

(٢) إسناده منقطع. إبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة ﷺ كما قال ابن المديني.

(٣) إسناده لا بأس به.

(٤) إسناده ضعيف جدًا. فيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك الحديث.

(٥) كذا ضبطه في المطبوع من «طبقات» ابن سعد: (٦/ ٨٨)، ووقع في الأصول بين الكلمات بياض.

(٦) في إسناده المستظل البارقي بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٤٢٩)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِنَّمَا مَثَلُ العَرَبِ مِثْلُ جَمَلٍ [أَنِفٍ][(١)] اتَّبَعَ قَائِدَهُ فَلْيَنْظُرْ قَائِدُهُ حَيْثُ يَقُودُ، فَأَمَّا أَنَا فَوَرَبِّ الكَعْبَةِ لأَحْمِلَنَّهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ[(٢)].

٣٣٠٧٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ يَمُرُّ عَلَيْنَا أَيَّامَ القَادِسِيَّةِ وَنَحْنُ صُفُوفٌ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ العَرَبِ كُونُوا أَسَدًا، أَغْنَىٰ شَأْنُهُ، فَإِنَّمَا الفَارِسِيُّ [تَيْسٌ[(٣)]] بَعْدَ أَنْ يُلقي نَيْزَكَهُ[(٤)].

٣٣٠٧٥- حَدَّثَنَا سُوَيْد الكَلْبِيُّ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، [بنَّ][(٥)] كَثِيرَ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: [نكح][(٦)] مَوْلَىٰ لَنَا عَرَبِيَّةً، فَأَتَىٰ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ فَاسْتَعْدىٰ عَلَيْهِ، فَقَالَ: واللهِ قَدْ عَدَا مَوْلَىٰ آلِ كَثِيرٍ طَوْرَهُ.

٣٣٠٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ، عَنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَتَزَوَّجَ العَرَبِيُّ الأَمَةَ، وَأَنَّهُ قَضَىٰ فِي العَرَبِ يَتَزَوَّجُونَ الإِمَاءَ وَأَوْلاَدُهُمْ بِالْفِدَاءِ: سِتُّ قَلاَئِصَ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ سَوَاءٌ، وَالْمَوَالِي مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: العَرَبِيُّ وَالْمَوْلَىٰ لاَ يَسْتَوِيَانِ فِي النَّسَبِ[(٧)]. ١٢/١٩٤

٣٣٠٧٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الحَرِيرِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ، فَقِيلَ لَهَا: يَا أُمَّ الحَرِيرِ، إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلاَيَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكَ العَرَبِ»

---

(١) كذا في الأصول، وفي المطبوع: (ألف).

(٢) إسناده ضعيف. حصين هٰذا ذكره في «تعجيل المنفعة»، ونقل عن ابن معين أنه لا يعرفه.

(٣) سقطت من الأصول، وزادها في المطبوع.

(٤) إسناد صحيح.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي (د)، والمطبوع: [أن] خطأ.

(٦) كذا تقرأ في الأصول، وجعلها في المطبوع: [بلح].

(٧) في إسناده ابن المسيب، وقد اختلف في سماعه من عمر ﷺ، وفيه أيضًا ابن أبي ذئب، وقد تكلموا في روايته، عن الزهري خاصة لاضطرابها.

وَكَانَ مَوْلاَهَا طَلْحَةَ بْنَ مَالِكٍ(١).

٦٤- مَنْ فَضَّلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ النَّاسِ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

٣٣٠٧٨- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ سَمِعْت عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا بَايَعَك سُرَّاقُ [الحَاج] مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارٍ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَرَأَيْت إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ -وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ- خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ [لأخير] مِنْهُمْ»**(٢). ١٩٥/١٢

٣٣٠٧٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: **فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ»**(٣).

٣٣٠٨٠- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ [سَعْدِ](٤) بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْت أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ -أَوْ جُهَيْنَةُ- خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ وَغَطَفَانَ»**(٥).

٣٣٠٨١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. محمد بن أبي رزين، وأمه، وأم الحرير مجاهيل لا يعرفون.

(٢) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٢٧)، ومسلم: (١٦/ ١١٢).

(٣) أنظر السابق.

(٤) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [سعيد] خطأ، أنظر ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن من «التهذيب».

(٥) أخرجه مسلم: (١٦/ ١١١).

بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ مَوَالِ ١٩٦/١٢
اللهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلاَ مَوْلَىٰ لَهُمْ غَيْرَهُ»(١).

٣٣٠٨٢- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»(٢).

٣٣٠٨٣- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابن إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هٰذا ولٰكن اللهَ، قَالَهُ»(٣).

٦٥- مَا جَاءَ فِي قَيْسٍ

٣٣٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَحْلِفُ ١٩٧/١٢
بالله: لاَ تَبْقَىٰ قَبِيلَةٌ إِلاَّ ضَارَعَتْ النَّصْرَانِيَّةَ غَيْرَ قَيْسٍ، يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ فَأَحِبُّوا قَيْسًا، يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ فَأَحِبُّوا قَيْسًا(٤).

٣٣٠٨٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا [أَبُو الحُرَيْشِ](٥)، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ فِي غَزَاةٍ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بِالتُّرْكِ، فَهَدَّدَهُ رُسُلُ خَاقَانَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ: لأُلْقِيَنَّكَ بِحِزَاوَرَةِ التُّرْكِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَسْلَمَةُ: إِنَّكَ تَلْقَانِي بِحِزَاوَرَةِ التُّرْكِ وَأَنَا أَلْقَاكَ بِحِزَاوَرَةِ العَرَبِ، يَعْنِي: قَيْسًا.

---

(١) أخرجه البخاري: (٦/ ٦٢٦)، ومسلم: (١٦/ ١١٠).

(٢) إسناده ضعيف. فيه عمر بن راشد اليمامي وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم: (١٦/ ١٠٨)، بنحوه.

(٤) إسناده مرسل. ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء ﷺ.

(٥) كذا في (أ)، و(م)، وفي المطبوع، و(د): [أبو الحرش]، والصواب ما أثبتناه- كما في «المقتنىٰ»: (١/ ١٧٢).

٣٣٠٨٦- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا العَوَّامُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: ٱدْنُوا يَا مَعْشَرَ مُضَرَ إِنَّ مِنْكُمْ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ، وَمِنْكُمْ سَوَابِقُ كَسَوَابِقِ الخَيْلِ(١).

٣٣٠٨٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا ٱخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ»(٢).

٣٣٠٨٨- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَيْسٌ مَلاَحِمُ العَرَبِ(٣). ١٩٨/١٢

٦٦- مَا جَاءَ فِي بَنِي عَامِرٍ

٣٣٠٨٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ العَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، [عَنْ عَوْنِ بْنِ](٤) أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا: بَنُو عَامِرٍ، قَالَ: مَرْحَبًا أَنْتُمْ مِنِّي»(٥).

٣٣٠٩٠- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَنَحْنُ اليَوْمَ بَنُو عَبْدِ اللهِ»(٦).

٣٣٠٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ [أَبِي هِلاَلٍ](٧)، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف. عبد الله بن المؤمَّل ضعيف الحديث.

(٣) إسناده منقطع. بين سفيان الثوري وعمر ﷺ مفازات.

(٤) حدث خلط، في الأصول: [بن عوف عن] وإنما هو الحجاج بن أرطاة عن عون بن أبي جحيفة، ٱنظر ترجمتهما من «التهذيب».

(٥) إسناده ضعيف. فيه الحجاج بن أرطاة وليس بالقوي.

(٦) إسناده مرسل. النزال بن سبرة من التابعين.

(٧) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [هلال] خطأ، ٱنظر ترجمة أبي هلال محمد بن سليم من «التهذيب».

ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي عَامِرًا وَاهْدِ بَنِي عَامِرٍ»(١).

٣٣٠٩٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ خَشْرَمٍ الجَعْفَرِيِّ أَنَّ مُلاَعِبَ الأَسِنَّةِ عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ الدَّوَاءَ [أَوَ] الشِّفَاءَ مِنْ دَاءٍ نَزَلَ [بِهِم](٢) فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِعَسَلٍ، أَوْ بِعُكَّةٍ مِنْ عَسَلٍ(٣). ١٩٩/١٢

٦٧- مَا جَاءَ فِي بَنِي عَبْسٍ

٣٣٠٩٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَتْ ابنةُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ العَبْسِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَةِ أَخِي مَرْحَبًا بِابْنَةِ نَبِيٍّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»(٤).

٣٣٠٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي عَبْسٍ، مَا شِعَارُكُمْ، قَالُوا: حَرَامٌ، قَالَ: بَلْ شِعَارُكُمْ حَلاَلٌ»(٥).

٣٣٠٩٥- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الضَّرِيسِ عُقْبَةُ بْنُ [عَمَّارٍ](٦) العَبْسِيُّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ حِرَاشٍ أَخِ لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ سَأَلَ العَبْسِيِّينَ أَيُّ: الخَيْلِ وَجَدْتُمُوهُ أَصْبَرُ فِي حَرْبِكُمْ، قَالُوا: الكُمَيْتُ(٧). ٢٠٠/١٢

٦٨- مَا جَاءَ فِي ثَقِيفٍ

٣٣٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ

---

(١) إسناده مرسل. قتادة من صغار التابعين.

(٢) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [به].

(٣) في إسناده خشرم بن حسان، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٣/ ٣٩٩، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٤) إسناده مرسل. ابن جبير من التابعين.

(٥) إسناده مرسل. أبو إسحاق السبيعىٰ من التابعين.

(٦) كذا عدله في المطبوع، ووقع في الأصول: [محمد] خطأ، أنظر ترجمته من «الجرح»: ٦/ ٣١٥.

(٧) في إسناده أبو الضريس هٰذا، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٦/ ٣١٥، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

أَبِي الزُّبَيْرِ[١] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَجَاءَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيفٍ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا»[٢].

٣٣٠٩٧- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»[٣].

٣٣٠٩٨- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[٤]. ٢٠١/١٢

٦٩- فِي عَبْدِ القَيْسِ

٣٣٠٩٩- حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ [أَبِي جَمْرَةَ][٥] عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ «أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ الوَفْدُ، أَوْ مَنْ القَوْمُ، قَالَ: قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ، أَوْ بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ نَدَامَى»[٦].

٣٣١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ العَصَرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَقَفَ عَلَيْهِمْ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هٰذِهِ

---

(١) زاد هنا في المطبوع من عند الترمذي: [عن جابر] وليست في الأصول.

(٢) إسناده مرسل. وفيه أيضًا ابن خثيم، وليس بالقوي- كما رجح النسائي القول فيه.

(٣) إسناده مرسل. طاوس من التابعين.

(٤) هٰذا الحديث أخرجه الترمذي: (٣٩٤٥)، عن ابن منيع عن يزيد بن هارون أخبرني أيوب عن سعيد -به، ولم أر لمسعر رواية عن سعيد بن أبي سعيد، وأيوب هٰذا هو ابن أبي مسكين، وليس بالقوي.

(٥) كذا عند مسلم: (١/ ٢٦٠)، من طريق «المصنف»، ووقع في الأصول: [أبي حرير] خطأ، وانظر ترجمة أبي جمرة نصر بن عمران من «التهذيب».

(٦) أخرجه مسلم: (١/ ٢٥٩- ٢٦٢)- مطولًا.

الأَخْبِيَةُ فَقَالُوا: لِعَبْدِ القَيْسِ، فَدَعَا لَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ(١).

٣٣١٠١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ أَشَجُّ بَنِي عَصَرَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ فِيك لِخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ»، فَقُلْت: مَا هُمَا قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»، قَالَ: قُلْت: أَقَدِيمًا، كَانَ فِي أَوْ حَدِيثًا، قَالَ: «بَلْ قَدِيمًا»، قَالَ: قُلْت: الحَمْدُ لله الذِي جَبَلَنِي عَلَىٰ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا»(٢). ٢٠٢/١٢

٧٠- فِي بَنِي تَمِيمٍ

٣٣١٠٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ [شَدَّادٍ](٣)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ المَازِنِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا(٤).

٣٣١٠٣- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنِ المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابن فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ لِي كَعْبٌ: إِنَّ أَشَدَّ أَحْيَاءِ العَرَبِ عَلَى الدَّجَّالِ لَقَوْمُك، يَعْنِي: بَنِي تَمِيمٍ.

٣٣١٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مُسَافِرٍ الجَصَّاصِ، عَنْ فَصِيلِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: ذَكَرُوا بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ(٥).

٣٣١٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِنْدَلٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَضُرُّك إِذَا كَانَتْ ذَاتَ دِينٍ وَجَمَالٍ

---

(١) في إسناده عباد العصري بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح»: ٦/ ٨٨، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

(٢) في قول يونس ذكر عبد الرحمن بن أبي بكرة، وكأنه أرسل عنه، ولا أدرىٰ أسمع منه أم لا.

(٣) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع [سداد] بالمهملة خطأ، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) أخرجه البخاري: (٧/ ٦٨٤).

(٥) إسناده مرسل. فضيل بن عمرو لم يدرك حذيفة ﷺ.

أَنْ لاَ تَكُونَ مِنْ آلِ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ»[١].

٢٠٣/١٢ ٣٣١٠٦- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، قَالَ: قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ رَجُلٌ، فَاخْتَلَفُوا فِي اللُّغَةِ [فَرَضِيَ[٢]] قِرَاءَتَهُمْ كُلَّهُمْ، فَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ [أَعْرَفَ] القَوْمِ[٣].

٣٣١٠٧- حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ ابن سِيرِينَ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ فِي، ثَمَانِيَةَ عَشَرَ [تجفافًا أَصَابَهَا][٤]، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ ضَعْهَا فِي أَشْجَعِ حَيٍّ مِنَ العَرَبِ، قَالَ: فَوَضَعَهَا فِي بَنِي رَبَاحٍ حَيٍّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ[٥].

٧١- مَا جَاءَ فِي بَنِي أَسَدٍ

٣٣١٠٨- حَدَّثَنَا ابن إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ ٢٠٤/١٢ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ أَبُو سِنَانٍ الأَسَدِيُّ[٦].

٣٣١٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ وَفْدَ بَنِي أَسَدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ» فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو زِنْيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ بَنُو رِشْدَةَ»[٧].

٣٣١١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ قَالَ: ثَنَا الوَلِيدُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ

---

(١) إسناده ضعيف. فيه مندل بن علي وليس بشيء.

(٢) بياض في الأصل، أستدركه في المطبوع من عند الطبري.

(٣) إسناده مرسل. أبو العالية من التابعين.

(٤) وقع في الأصول: [تجفافًا فأصابها] ولم تقرأ في المطبوع، والمثبت هو المتماشي مع السياق، والتجفاف: هو ما يوضع على الخيل من حديد في الحرب- أنظر مادة (جفف) من «اللسان».

(٥) إسناده مرسل. ابن سرين لم يدرك عمر ﷺ.

(٦) إسناده مرسل. الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٧) إسناده مرسل. أبو وائل من التابعين.

أَدْرَكْت أَلْفَيْنِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَدْ شَهِدُوا القَادِسِيَّةَ فِي أَلْفَيْنِ، وَكَانَتْ رَايَاتُهَا فِي يَدِ سِمَاكٍ صَاحِبِ المَسْجِدِ.

٣٣١١١- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ فَقَالَ: خُذِيهِ حَمِيدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كُنْت أَحْسَنْت القِتَالَ اليَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِمَّةَ، وَأَبُو دُجَانَةَ»، [فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هذا السَّيْفَ بِحَقِّهِ»، فَقَالَ: أَبُو دُجَانَةَ][(١)] أَنَا فَأَخَذَ السَّيْفَ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ جَاءَ بِهِ قَدْ حَنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتُهُ حَقَّهُ، قَالَ: «نَعَمْ»[(٢)]. ٢٠٥/١٢

٧٢- فِي بَجِيلَةَ

٣٣١١٢- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «مَا صَنَعْت فِي رَكْبِ البَجَلِيِّينَ ابْدَأْ بِالأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ القَسْرِيِّينَ»[(٣)].

٣٣١١٣- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقٍ قَالَ: قال جَاءَتْ وُفُودُ قَسْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[(٤)].

٧٣- مَا جَاءَ فِي العَجَمِ

٣٣١١٤- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: شَهِدَ بَدْرًا سِتَّةٌ مِنَ الأَعَاجِمِ مِنْهُمْ بِلَالٌ وَتَمِيمٌ[(٥)].

٣٣١١٥- حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، [عن أبيه[(٦)]]، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصول زاده في المطبوع من «الكنز».

(٢) إسناده مرسل. عكرمة من التابعين لم يشهد ذلك.

(٣) إسناده مرسل. قيس بن أبي حازم من التابعين لم يشهد ذلك.

(٤) في إسناده طارق بن شهاب، قيل: ليست له صحبة، وقيل: له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ.

(٥) إسناده مرسل. عامر الشعبي من التابعين لم يشهد ذلك.

(٦) زيادة من الأصول، سقطت من المطبوع.

٢٠٦/١٢ سَعْدٍ رِوَايَةً، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ(١).

٣٣١١٦- حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»(٢).

٣٣١١٧- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فَرَضَ لأَهْلِ بَدْرٍ [لِعَرِبِيهِمْ](٣) وَمَوْلاَهُمْ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَقَالَ: لأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ(٤).

٧٤- مَا جَاءَ فِي بِلاَلٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابٍ

٣٣١١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ المُفَضَّلِ، قَالَ: ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي الكَنُودِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ
٢٠٧/١٢ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ: [جَاءَه](٥) الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الفَزَارِيّ فَوَجَدُوهُ قَاعِدًا مَعَ بِلاَلٍ وَعَمَّارٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ فِي أُنَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ المُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَقَّرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ فَقَالُوا: [إنا] نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْك مَجْلِسًا تَعْرِفُ لَنَا بِهِ العَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ العَرَبِ تَأْتِيك فَنَسْتَحِي أَنْ تَرَانَا مَعَ هٰذِهِ الأَعْبُدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاك فَأَقِمْهُمْ عَنَّا، وَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْت، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالُوا: فَاكْتُبْ لَنَا كِتَابًا، فَدَعَا بِالصَّحِيفَةِ لِتُكْتَبَ [لهم] وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، فَلَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم

---

(١) إسناده مرسل. أبو نجيح روايته عن قيس ﷺ مرسلة- كما أشار المزي.

(٢) إسناده ضعيف. فيه شهر بن حوشب وقد جرحه الأئمة جرحًا مفسرًا في عدالته وضبطه.

(٣) كذا في الأصول، وفي المطبوع: [لقريبهم].

(٤) إسناده صحيح.

(٥) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [جاء].

بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1].

٧٥- في مسجد الكُوفَةِ وَفَضْلِهِ

٣٣١١٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي المِقْدَامِ، عَنْ حَبَّةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: إِنِّي ٱشْتَرَيْت بَعِيرًا وَتَجَهَّزْت وَأُرِيدُ المَقْدِسَ، فَقَالَ: بِعْ بَعِيرَك وَصَلِّ فِي هٰذا المَسْجِدِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي: مَسْجِدَ الكُوفَةِ، فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بَعْدَ مَسْجِدِ الحَرَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، لَقَدْ نَقَصَ مِمَّا [أُسِسَ][2] خَمْسُمِائَةِ ذِرَاعٍ[3]. ٢٠٨/١٢

٣٣١٢٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبٌ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْت؟ فَقُلْت: مِنْ مَسْجِدِ الكُوفَةِ، فَقَالَ: لأَنْ أَكُونَ جِئْت مِنْ حَيْثُ جِئْت أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِأَلْفَيْ دِينَارٍ، أَضَعُ كُلَّ دِينَارٍ مِنْهَا فِي يَدِ كُلِّ مِسْكِينٍ، ثُمَّ حَلَفَ: أَنَّهُ لَوَسَطُ الأَرْضِ كَقَعْرِ الطَّسْتِ.

٧٦- في مَسْجِدِ المَدِينَةِ

٣٣١٢١- حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هٰذا -قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَعْنِي: مَسْجِدَ المَدِينَةِ- لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يُعَلِّمُهُ، أَوْ يَتَعَلَّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ مَتَاعِ غَيْرِهِ»[4].

٣٣١٢٢- حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. السدي، وأسباط ليسا بالقويين والأزدي، وأبو الكنود لم يوثقها إلا ابن حبان وتساهله معروف.

(٢) كذا في الأصول، ووقع في المطبوع: [أسن].

(٣) إسناده ضعيف. فيه حبة العرنىٰ وليس بشيء.

(٤) إسناده ضعيف. فيه حميد بن صخر وليس بالقوي.

٢٠٩/١٢ ابْنِ عَبْدِ اللهِ [بْنِ][(١)] مَعْبَدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «صَلاَةٌ فِيهِ، -يَعْنِي مَسْجِدَ المَدِينَةِ- أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ مَسْجِدَ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرُوَاةُ أَهْلِ مِصْرَ لاَ يُدْخِلُونَ فِيهِ ابن عَبَّاسٍ[(٢)].

٣٣١٢٣- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ [عِمْرَانَ][(٣)] بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ هُوَ مَسْجِدِي»[(٤)].

٧٧- فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ

٣٣١٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَبْرَدِ مَوْلَىٰ بَنِي خَطْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظَهِيرٍ الأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
٢١٠/١٢ النَّبِيِّ ﷺ [يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ][(٥)] قَالَ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ»[(٦)].

٣٣١٢٥- حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ سَهْلِ بْنِ خيف، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذَلِكَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ»[(٧)].

٣٣١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن

---

(١) وقع في الأصول: [عن ابن]، والصواب ما أثبتناه كما مر في «التطوع» باب الصلاة في مسجد النبي ﷺ، وانظر ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد من «التهذيب».

(٢) أخرجه مسلم: (٩/ ٢٣٥- ٢٣٦).

(٣) وقع في الأصول: (عمر) والصواب ما أثبتناه، أنظر ترجمته من «التهذيب».

(٤) إسناده ضعيف. فيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف.

(٥) سقطت من الأصول واستدركه في المطبوع من عند ابن ماجه (١٤١١)، فقد أخرجه من طريق «المصنف».

(٦) في إسناده أبو الأبرد هٰذا، ولم يوثقه إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

(٧) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي وليس حديثه بشيء.

عُمَرَ قَالَ: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا[١].

٧٨- فِي مَسْجِدِ الحَرَامِ

٣٣١٢٧- حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، [بن][٢] رُكَانَةَ المُطَّلِبِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ صَلاَةً فِي مَسْجِدِي هٰذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ»[٣].

٣٣١٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذا أَفْضَلُ [مِنْ أَلْفِ][٤] صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ»[٥]. ٢١١/١٢

---

(١) أخرجه البخاري: (٥/ ١٣١)، ومسلم: (٩/ ٢٤١).

(٢) وقع في الأصول، والمطبوع: [أن]، والصواب ما أثبتناه- كما مر في «التطوع» في الصلاة في مسجد النبي ﷺ، وانظر «إتحاف المهرة» (٤/ ٢٢)، وانظر ترجمة محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة من «التهذيب».

(٣) إسناده مرسل. رواية محمد بن طلحة عن جبير ﷺ مرسلة- كما قال المزي.

(٤) سقطت من (م)، و(أ)، ومتن (د)، وزيدت فوق السطر.

(٥) إسناده ضعيف جدًا. فيه موسىٰ بن عبيدة وليس حديثه بشيء، وابن مدرك وهو مجهول.